مشـــروع تعـــديل مرتبـات العاملين بالحكــومة والقطـــاع العـــام

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة
ت ٩١٤٢٢١ / ٩٠٩٧٠٦ / ٩٠٩٠٤٥ / ٩٠٩
الطباعة : دار أخبار اليوم
التوزيع : مؤسسة الأهرام
الاشتراكات عن سنة :
جمهورية مصر ٦٠٠ قرش
دول عربية ١٠٠٠ قرش
أوروبا وأمريكا ٤٠٠٠ قرش

رئيس مجلس الإدارة : مصطفى كامل مراد
نائب رئيس مجلس الإدارة : أحمد سنوار

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى
٨ صفحات - ١٠ قروش

الاثنين ٢ من شعبان ١٤٠٥ - ٢٢ ابريل ((نيسان)) ١٩٨٥ ● السنة الثامنة - العدد ٣٨٦ AL AHRAR, 22 APRIL 1985 No. (386)

٢٠٠٠ مليـــون بيضـــة لا تجـــد من يشـــتريها قرار التصـــدير لا يمكن تنفيذه

كتب محمود فوزى :

٢ مليار بيضة تفيض عن حاجة السوق اليوم ولا تجد من يشتريها وآلاف من مزارع البيض تخسر خسائر تؤدى الى اغلاقها بسبب سوء التخطيط لانتاج البيض .. اكد اصحاب مزارع ان اعلان وزير التموين بالسماح بتصدير ٢ مليون بيضة لان القرار لم يحدد كيفية التصدير ولا الجهات التى يمكن التصدير لها ولان انتاج البيضة يتكلف ٦١ مليما عدا تكلفة التعبئة والشحن للتصدير بينما سعر البيضة فى التصدير ٥٠ مليما فمن الذى يتحمل الفرق .

لازم تعرف ان مافيش حد له «سلطات» علينا فى البلد دى

سياسة الانفتاح

النواب يرفضون رفع أسعار الارز

رفض اعضاء مجلس الشعب قرارات بعض المحافظين والمجالس المحلية برفع سعر الارز والغاء بيع الارز المدعم .

وأكد الاعضاء خلال لقائهم مع كمال حسن على رئيس الوزراء ان سياسة التسعير ليست من سلطة المحافظين او المجالس المحلية بل هى من سلطة مجلس الشعب

انهيار مبنى مستشفى ناصر بعد شهر من انشائه

كتب - سامى فهمى :

أصيب مبنى قسم الحروق والاستقبال بمستشفى ناصر العام بشبرا الخيمة بتصدع وشروخ بعد شهر واحد من تسليم المبنى تكلف المبنى ٧٧ الف جنيه ولم تسمح حالته بوضع المعدات الطبية داخله

أصدر محافظ القليوبية قرارا بتشكيل لجنة من أساتذة كلية هندسة شبرا لتقرير حالة المبنى .. أوصت اللجنة برئاسة الدكتور ابراهيم محفوظ استاذ الهندسة الانشائية بازالة كاملة للمبنى الايل للسقوط حفاظا على أرواح المواطنين

كان مصطفى بلتاجى ومديحة محمد امام عضوا مجلس المحلى لمحافظة القليوبية قد تقدما بطلب احاطة حول تحديد المسئولية فى تصدع المبنى .

اليوم اجتماع أمانة لجنة تنظيم الحرية

تعقد أمانة لجنة اعادة تنظيم الحزب اجتماعها الدورى الساعة ١١ صباح اليوم برئاسة السيد الاستاذ/ مصطفى كامل مراد بمقر الحزب .

مشروع لتعديل مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام

علمت (الاحرار) ان وزارة المالية ووزارة التنمية الادارية تقوم باعداد مشروع لتعديل مرتبات العاملين بالحكومة والقطاع العام .

يستهدف المشروع تحقيق العدالة الاجتماعية مع ارتفاع الاسعار ، ولتقريب الفوارق بين الدخل الفردى والانفاق .

حبس رئيس رابطة الصيارفة بتهمة تزوير محررات رسمية

كتب جمال عبد المقصود :

اصدر محمد الزعفرانى وكيل نيابة مركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ قرارا بحبس رمزى عبدالجواد سليمة رئيس رابطة صيارفة الضرائب العقارية بالجمهورية ٤ أيام بتهمة التزوير فى محررات رسمية .

تبين من التحقيقات التى اجراها محمد الحازى مدير النيابة . بامانة سر أحمد النجار بأن الصراف قام بالحجز على جميع منقولات المواطن صديق شكرى ابو يوسف من قرية الجرايدة وعينه حارسا عليها ثم اتهمه بتبديد هذه المنقولات لعدم سداد ١٧٥ قرشا رسوما للدولة ثم اتضح وفاة هذا المواطن قبل مدة الاجراءات بثلاث سنوات .

تبين بان الصراف استغل نفوذه النقابى ورئيس معيين ١٦ صراعا بسبع جمعيات زراعية بكفر الجرايدة .

طالبت النيابة العامة بفحص جميع أعمال الصراف وابلاغ الجهات الادارية المسئولة .

رئيس الفرع يوزع المسلى الصناعى على اقارب المسئولين

اتهمت الشركة العامه لتجارة السلع الغذائيه بالجمله رئيس احدى فروعها ببيع ٧٥٣ طن مسلى صناعى وزيت فى السوق السوداء .

انكر رئيس الفرع الاتهام .. واكد ان الكميات التى استلمها قد تم بيعها لاقارب المسئولين بادارة التموين بالمحافظة .

احالت الشركة مخالفات رئيس الفرع الى النيابة الادارية للتحقيق فيما جاء بها من وقائع .

يتولى التحقيق فوزى شحاته وكيل اول النيابة الادارية لشركات التموين

رأى المعارضة

المــوازنة العــامة للــدولة !!

بدأت اجتماعات اللجان الوزارية لمناقشة المبادىء العامة لاعداد الموازنة العامة للسنة المالية القادمة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ، والى ان تتبين الملامح العامة لها فان حزب الاحرار يرى .. بالنسبة لها ما ياتى :

اولا : ان الموازنة العامة للدولة تعبر عن ايرادات الدولة ونفقاتها ومقدار العجز او الفائض فيها . وبالتالى فانها تؤثر تاثيرا مباشرا على حجم الانفاق العام اى الانفاق الحكومى فى المصروفات الجارية ، وكذلك تؤثر على حجم الاستثمارات فى الحكومة والقطاع العام . ويتاثر بهما نشاط القطاع الخاص سواء من ناحية الضرائب او الجمارك أو الرسوم .. أو من ناحية مشروعات القطاع الخاص التى تعتمد على القطاع العام فى نشاطها مثل المقاولات ، وبعض الصناعات الهندسية الخاصة وأعمال التوريدات التى يقوم بها القطاع الخاص على اختلاف أنواعها .

ثانيا : ان الموازنة العامة للدولة تبين مقدار العجز فيها اى زيادة المصروفات عن الموارد ، وتبين الحكومة كيفية سداد هذا العجز سواء بالاقتراض من اوعية الاقتراض المختلفة مثل صناديق التامينات والمعاشات ، وشهادات الاستثمار ، والعالم الخارجى ، حتى يظهر العجز النهائى فى الموازنة العامة ، والذى تموله الحكومة عادة عن طريق الاقتراض من الجهاز المصرفى اى باصدار البنكنوت مقابل اذونات او سندات على الحكومة ، وهذا بدوره يؤثر على معدلات التضخم اى ارتفاع الاسعار ، والذى يحس به المواطنون جميعا نتيجة لهبوط القوة الشرائية للنقود طبقا لمعدلات التضخم . وقد اعلنت الحكومة اخيرا ان معدلات التضخم قد انخفضت الى ١٥٪ بعد ان تجاوزت الـ ٢٠٪ . وهى نتيجة طيبة وان كان كل ذلك سيتوقف اولا واخيرا على القواعد العامة لاعداد الموازنة ، والانفاق الحكومى الجارى والاستثمارى ، ومدى حجم استثمارات القطاع الخاص فى السنة المالية القادمة .

ثالثا : هناك بنود رئيسية تؤثر تاثيرا مباشرا على حجم العجز المبدئى والنهائى فى الموازنة العامة أهمها :

١ - حجم الانفاق على الدفاع والامن القومى .
٢ - حجم اقساط الديون الخارجية وفوائدها التى ستقوم الحكومة بسدادها فى الموازنة المشار اليها .
٣ - حجم اقساط الديون الداخلية وفوائدها .
٤ - حجم الدعم المخصص للسلع التموينية والخدمات الاساسية .
٥ - حجم الاستثمارات العامة اى فى الحكومة والقطاع العام .
٦ - حجم استثمارات القطاع الخاص فى المجالات المختلفة .
٧ - حجم موارد الحكومة من قناة السويس ، والبترول ، والسياحة .
٨ - مدى قدرة الحكومة على تحصيل الضرائب والرسوم خلال السنة المالية .
٩ - ارباح شركات القطاع العام أى فوائضها .
١٠ - حجم الصادرات والواردات السلعية والخدمية على السواء .
١١ - مقدار ما تسدده الدولة بالعملات الحرة للسفن الاجنبية كاجور لنقل واردات الحكومة والقطاع العام المنقولة على السفن الاجنبية . وبالرغم من ان هذا البند يدخل فى نطاق الواردات الخدمية فاننا اردنا ان نذكره منفصلا نظرا لكبر حجمه حيث يتجاوز ألف مليون دولار !!
١٢ - مدى انسجام واستقرار السياسات المالية والاقتصادية للبلاد وكذلك السياسة النقدية لما لذلك من أثر مباشر على تحويل مدخرات المصريين العاملين فى الخارج لتاثير ذلك على ميزان المدفوعات وسعر الجنيه المصرى بالنسبة للدولار ، وباقى العملات الحرة وهذا بدوره يؤثر فى تكاليف الانتاج ومستويات الاسعار ، وحجم الانتاج ، وحجم الصادرات !!
١٣ - تبسيط الاجراءات الحكومية للحصول على الخدمات المطلوبة مثل الضرائب والجمارك وتسجيل الاراضى ، وخدمات التليكس والتليفونات ، والطرق ، وتكدس الموانىء ... الى آخر ما تؤديه الحكومة من خدمات لقطاع الانتاج السلعى والخدمى فى القطاعين العام والخاص على السواء .
١٤ - وأخيرا وليس آخرا ... المناخ الذى يشعر المواطن بالاطمئنان

((البقية ص ٦))

مصطفى كامل مراد

مصطفى كامل مراد

الشـباب والاراضى الجـديدة

كتبت - احسان عبد المقصود :

صرح مصطفى كامل مراد بان شباب الخريجين من الجامعات ، والمعاهد العليا والمعاهد المتوسطة أولى بالاراضى المستصلحة حديثا عند توزيعها . لان ذلك يخفف الضغط على مصالح الحكومة عند تعيين الخريجين نهائيا بعد ان تضخم الجهاز الحكومى الى اقصى حد ممكن وان الاراضى المستصلحة حديثا هى أحسن المجالات لاستيعاب طاقة الشباب وزيادة الانتاج الزراعى .

مصر تحتفل بالعيد الثالث لعودة سيناء

يحتفل شعب مصر والامة العربية يوم الخميس القادم بالعيد الثالث لانسحاب آخر جندى اسرائيلى من ارض سيناء بعد احتلال دام ثلاثة عشر عاما .

وما كان هذا التحرير ليتم لولا حرب اكتوبر المجيدة التى رفع فيها أبناء قواتنا المسلحة أعلى رايات النصر وحققوا فيها بكل المقاييس العسكرية أروع الانتصارات التى أعادت الى الامة العربية ثقتها .

واذا كان يوم الخامس والعشرين من أبريل هو عيد كل المصريين فهو بالنسبة للقوات المسلحة عيد كبير جنى فيها الوطن ثمرات بطولة قواته وتضحياتها وشجاعتها .. واذا ذكرنا اليوم جسارة الاحياء فاننا لن ننسى يوما شهداءنا الابرار الاطهار الذين ضحوا بارواحهم فداء للوطن .

الحكومة تعترف بفشل سياستها بعد ٦ سنوات

اعترفت الحكومة بعد ست سنوات كاملة بفشل مشروعات تشفيف أجزاء البحيرات المنتجة للسمك .

قال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة أمام مجلس الشعب أخيرا أصدر الدكتور عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية قرارا بوقف تشفيف البحيرات .

١١ مايو القـادم .. الحكم فى قضية عبد العزيز سليمان ضد جيهان السادات

تصدر محكمة جنوب القاهرة يوم ١١ مايو القادم حكمها فى دعوى التعويض التى اقامها الدكتور عبدالعزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق ضد جيهان السادات والدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بطب عين شمس .

كان الدكتور عبدالعزيز سليمان قد أقام دعواه امام المحكمة ، حيث طالبهما بدفع مائة الف جنيه تعويضا عما لحقه من أضرار مادية وادبية . لتسببهما فى عزله من منصبه .. ومحاكمته .. والتحفظ على أمواله وممتلكاته .

كان الدكتور عبدالعزيز سليمان قد اكد - فى دعواه - ان الدكتورة نعمت هاشم الاستاذة بطب عين شمس استطاعت من خلال صداقتها بالسيدة جيهان السادات ، تحريض زوجها الراحل على تقديمه للمحاكمة والتحفظ على أمواله وممتلكاته وعزله من منصبه كرئيس للجامعة .. وذلك بعد ان تجبرا وأحالها الى مجلس تأديب بسبب تعديها على زملائها من أعضاء هيئة التدريس بالكلية .

تصدر المحكمة حكمها برئاسة المستشار أحمد رضا حسين وامانة سر رمضان عبد الصمد .

الفئران تلتهم حجج الاوقـاف

أعلن مصطفى الجندى عضو مجلس الشعب ((حزب وطنى)) ان الفئران قد التهمت بعض الحجج الدالة على ملكية هيئة الاوقاف

قال الجندى - أمام مجلس الشعب - ان الهيئة ليست لديها اية أجهزة حديثة

حفظ التحقيق مع المسئولين بجمعية الاسكان بنادى الشمس

قرر المدعى العام الاشتراكى حفظ الشكوى المقدمة ضد بعض المسئولين بالجمعية التعاونية للاسكان بنادى الشمس . تبين من التحقيق الذى اجراه جهاز المدعى الاشتراكى عدم جدية الشكوى .

طبيب يتولى تدريس الصحافة لطلبة كلية الاعلام بجامعة الزقازيق

الدكتور محمد الجوادى طبيب ، حاصل على بكالوريوس طب وجراحة ويتولى تدريس الصحافة لطلبة كلية الاعلام بجامعة الزقازيق .

وزع عميد الكلية على « الطبيب » جدول محاضرات مادتى الصحافة المدرسية والصحافة الاقليمية لطلاب السنة الثالثة بالكلية !!! ..

اسر ضحايا حادث المنشية يطالبون الحكومة بمليون وربع مليون جنيه

اقامت ٣ اسر من ضحايا حادث المنشية دعوى قضائية أمام محكمة جنوب القاهرة ، طالبوا فيها ، بان تدفع الحكومة لهم مليونا و ٢١٠ الاف من الجنيهات . تعويضا عما لحقهم وبمورثيهم من اضرار مادية وأدبية ، من جراء اعتقال وتعذيب عائل كل منهم .

قالت الاسر الثلاث فى عريضة دعواهم : ان اعتقال عائل كل منهم ، بعد مؤامرة المنشية التى دبرها عبد الناصر للاطاحة بالاخوان قد الحقت بهم اضرارا مادية وادبية .

نظرت المحكمة اول امس - السبت - دعوى الاسر الثلاث ، برئاسة المستشار أحمد رضا حسين وعضوية القاضيين احمد رضا عبد الوهاب ، واحمد عبد الوهاب عطية وامانة سر رمضان عبد الصمد .

رفض اعداد لائحة لاجور العاملين بالاذاعة والتليفزيون

طالب سامى اباظة عضو مجلس الشعب بضرورة اعداد لائحة خاصة لاجور العاملين باتحاد الاذاعة والتليفزيون .

واضاف اباظة امام المجلس أن نظام الحوافز والمكافآت بالاتحاد لا يعتبر بديلا عادلا لانها تمنح لفئات معينة

ورفض مجلس الشعب اقتراح العضو باحالة الموضوع الى لجنة الثقافة والاستماع الى اراء العاملين بالاذاعة والتليفزيون بشأن اعداد لائحة لهم .

التحقيق فى مخالفات شركة الورق

تجرى النيابة الادارية لشركات التموين تحقيقا فى ابلاغ الشركة المصرية للورق والادوات الكتابية حول المخالفات والتجاوزات التى تمت فى عملية انشاء جراج ورصف الطرق الداخلية بمخازن الشركة بسطرد .

اكتشفت الشركة ان احد المقاولين قد استولى على ١٥٨ الف جنيه زيادة على مستحقاته لدى الشركة .

وتجرى النيابة الادارية تحقيقا مع المسئولين عن صرف مستحقات المقاول .

ومن ناحية اخرى تجرى نيابة الاموال العامة ونيابة بنها الكلية تحقيقا مع المسئولين فى نفس الموضوع

يتولى التحقيق فوزى شحاتة وكيل اول النيابة .

وزير الداخلية يؤيد : نشاط الجماعات الدينية المتطرفة تحت رقابة اجهزة الأمن

اكد اللواء احمد رشدى وزير الداخلية امام مجلس الشعب تزايد نشاط الجماعات الاسلاميه غير الشرعية خلال الفترة الاخيرة .

قال الوزير فى رده على سؤال لاحد النواب .. ان اجهزة الامن ترقب وترصد التحركات .. وستتقض فى الوقت المناسب على هذه الجماعات .

اضاف الوزير .. انه لن يسمح لاحد بتجاوز حدوده المساس بالدين والشرعية .

اضاف اللواء احمد رشدى ان الوزارة واجهزتها الامنية ليست من هواة التصيد للاخطاء . ولكن المواجهة ستكون حاسمة مع هؤلاء اذا اقتضت الضرورة ذلك .

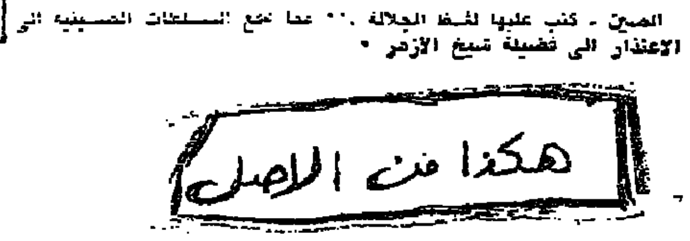
عمر التلمسانى يتذكر ص ٥

ضبط ٤٤ الف قطعة داخلية حريمى عليها لفظ الجلالة

ضبطت وزارة الداخلية ٤٤ الفا و ٢٥٥ قطعة ملابس داخلية حريمى عليها لفظ الجلالة .

اعلن اللواء احمد رشدى وزير الداخلية ان هذه الملابس التى تم ضبطها بالقاهرة . واردة من المنطقة الحرة ببورسعيد .

كانت الداخلية قد ضبطت قبل ذلك شحنات من الاحذية الواردة من الصين . كتب عليها لفظ الجلالة .. مما دفع السلطات الصينية الى الاعتذار الى فضيلة شيخ الأزهر .



الجـــوع يهـــدد العـــالم

الصفحة الثانية

يقدمها : المهندس محمود فوزى

الزراعة
الرياضة

كلمة

اخوانى الفلاحين ـ سلاما وتحية

وزارة الزراعة بتجاهد علشــــان توصل مساحة القطن المزروعة السنة دى الى مليــون ، ٢٠٠ الف فدان والمساحة دى بتجيب محصــــول قطن شعر حوالى ١٠ مليون قنطار احنـــا محتاجين لهم علشان تكفى طلبـــات الصناعة المحليــة شركات الغــزل والنسيج وكمان تكفى طلبات التصدير اللى بتجيب لنا عملة صعبة احنا فى أشد الحاجة اليها واللى باين لغاية النهاردة واحنا بقينا فى أواخر ابريل ان المساحة اللى طلبتها الحكومة دى مش راح تتزرع لأسباب كتيرة أولها انمافيش همة حقيقية لزراعة مساحة القطن دى لان لو الكروكيات بتتعمل بالمساحة دى قرية قرية وحوض حوض وتجميعه تجميعــــه وكان فيه اشراف حقيقى عن رجال الزراعة والارشاد فى المحافظات كان يمكن اننا نزرع المساحة دى ولكن الكروكيــــات بتتعمـــل على المكاتب والفلاحين بعيد عنهـــا تمام وكمان ما فيش متابعة لان أهم وقت لازم نتابع فيه كروكيـــات القطن وتجميعـــاته هو شـــهر نوفمبر ونص ديســــمبر لأنه هو ده الوقت اللى بتخضر فيه الغله ـ ولو اتزرعت قلة فى أرض القطن ماحدش بقدريشيلها فى شــهر مارس أبدا ـ لكن احنـــا بنسيب الحالة زى ما هى لغاية شهرابريل ونقـــول يا خلق هوه الحقوا الفلاحين خالفت الدورة الزراعيـــة ونتزل فيهم مخالفات وخراب بيـــوت مجهود مديريات الزراعة فى المحافظات هو تنفيذ الدورة الزراعية والتركيب المحصولى مش عمـــل المخالفـــات والغرامات . وهو المخالفـــات اللى بتتعمل دى راح ترجع زراعة القطن ؟! طبعا لا واللى اتزرع اتزرع وخلاص ـ المسئولين عن تنفيذ السياسة الزراعية والدورة الزراعية فى وزارة الزراعة هى شئون المناطق ـ ولو شئون المناطق ـ اللى بتاخد ـ بيانات يومية عن كل المحاصيل كل يوم من المحافظات ـ لو نزلت المحافظات بحمـــلات حقيقية لتنفيذ الدورة الزراعيـــــة يمكن كان أغلب مساحات الدورة تتزرع لكن اننا نكتفى فى شئون المناطق باخذ البيانات واصدار التصريحات واحنا قاعدين فى مكاتبنا المكيفة فى مصر ـ النتيجة هو اللى احنا شــــايفينه اليومين دول مساحة القطن راح تقل سنة عن سنة لان مصاريف فــدان القطن بتزيد عن ٦٠٠ جنيه على الاقل بعد ارتفـــــاع أجور اليد العـــاملة الى أكثر من ٦ جنيه يوميا

هل يتنزل موظفى شئون المناطق الى الغيط بدلا من الجلــوس فى المكاتب وادارة شئون الزراعة من مصر

محمود فوزى

الشـركات الزراعيـة العمـلاقة تسيطر على زراعـات الدول الناميـة

تحـويل مـزارع الـدول الناميـة الى مـزارع لمـوائد الـدول الكـبرى

لم تخترع الشركات الزراعيــــة العملاقة (الزراعة التعاقدية) من اجل تخفيف الفقر والجوع بالبلدان النامية بل اخترعت هـــذه الزراعة التعاقدية للسيطرة على انتاج الغذاء ليس فى الدول النامية فقط بل و كثير من الدول الغربية ايضا . فلزتجارة الغذاء رغم انها فى اوربا تخضع لسيطرة محكمة الا أن هذا الاحكام لا يبلغ الدرجة التى وصــلت اليها المملكة المتحدة اى بريطانيا ـ فعنــد خروج انجلترا من العصر الاستعمارى كانت تعتمد على الغذاء المســـتورد اعتمادا كاملا .

ثم قامت بتطوير صناعة الغذاء تطويرا مركزا .. واصــــبحت اى شركة غذاء اوروبيـــــة تعتبر قزما بجانب شركات انجلترا الغذائيـــة

بل ان ١٤ شركة غذاء انجليــزية تبلغ ارباحها اكثر من ١٠٠ مليون جنيه اســـترلينى ســــنويا .. ويصاحب هذا التركيز حتما شــبه احتكار لسوق المواد الخام وعلى

ســبيل المثال فان شركة يونيليفر التى تملك شركات بـــيرذ آى وباتشلورز تملك السيطرة المطلقة على سوق البسلة فى انــــــجلترا دون ان تملك بنفسها فدانا واحدا من الارض الزراعية فيهــ وهى التى تحدد للمزارع تفــصيله البسلة التى يزرعها ومتى يزرعها واى سماد يستخدم وكميته ومتى يجنى المحصول واى سعر ستدفعه له الشركة عند الحصاد وفى نفس

الوقت لا تتحمل شركة يونيليفـــر اى مخاطرة فى هذه الزراعة فاذا حدث تشبع فى السوق وانخفضت الاسعار او اصبح محصول البسلة صلبا تتاصــت من تعاقداتها بشتى الطرق لان الارض ليست ملك لها

وكمثل على الزراعة التعاقدية تأخذ صناعة الدواجن الامريكيـــة وهى الزراعة التعاقدية الاولى فى

الولايات المتحدة والتى تجرى عمليات تعاقدية على نطاق واسع . كان عقد الانتاج هو الاداة التى استطاعت

بها شركات مثل رالستون بورينا وكارجل وبيــلز بورى وكونتننتال جرين انتزاع السيطرة على انتاج الدواجن فى الولايات المتحــــدة فى اواخر الخمسينات اذا كان سعر رطل الدواجن فى ذلك الـــوقت

لا يتعدى بضعة سنتات وبذلك لم يكن المزارع المستقل يستطيع ان يرفض عرضا بتقــــديم قرض من الشركة ولقد سيطرت نفس هــذه الشركات على سوق العلف وبالطبع كان العقـــد المبرم بين الشركات

والمزارع يشترط الا يســـتخدم المزارع سوى الاعلاف التى تنتجها الشركة المتعاقدة معه والمقرضة له

وخلال عشر سنوات ارتفعت نسبة انتاج الدجاج فى الولايات المتحدة الامريكية الخاضعة للعقود من ٢ فى المائة الى ٩٢ فى المائة واذا نظرنا الى حقيقة الواقع نجد ان هؤلاء الزراع المتعــــاقدين لا يختلفــون كثيرا عن الاجراء فى المصـــنع ـ والفــرق بينهمـــا هو ان هؤلاء المـــزارعين هم الذين عليـــهم الاستدانة ليبنوا مصنع الدواجن وعليهم تزويده بالمعدات وكما قال

أحد المســـئولين فى مكتب زراعة مســيسيبى الى بعض الباحثين من وزارة الزراعـــة الامريكيــة ، لا يســــتطيع احد مزارعى ومنتجى الدواجن فى المسيسيبى ان يبيع دجاجة فى الســـوق لو اراد ذلك فالمزارعون لا يملكون هذه الطيور انهم يقدمون قوة العمل والحظائر فقط وهم يفعلون ما يقــال لهم بالضبط (جاء ذلك فى تقــــرير أعده مارتن ماكلين لوزارة الزراعة الامريكيـــة فى ١٤ مايو ١٩٧٤ ص ٢٨)

ولقد وصـف جورج انثان وهو صحفى باحث لصــــحيفة (دى موان ريجستر) بعد ان زار منطقة الدواجن فى الاباما الشـــمالية بعد دخول المتعاقدين اليها وحتى بظل استغلالهم للمزارعين وابقاؤهم تحت الســـيطرة الكاملة كانوا يطلبون تحسينات معينة تحددها الشركة فى مزارعهــــم وكان على المزارعين تمويل هذه الاستثمارات من خلال البنوك المحلية ـ واذا فشـــــل المزارع فى تلبية تنفيـــذ هــــذه التحســينات سحب منه العقــــد

ليصبح المزارع عاجزا تمــــاما من تسويق دواجنه . ويقول المزارعون انهم كلما يكونون على وشك تسديد الدين طلبت الشركات اجـــــراء تغييرات جديدة او تحسينات جديدة

مثل السخانات الغــــازية مثلا او حظائر الدواجن المنزلة ومعـدات التغذية الاليـــــة ليظلوا مدينين وتحت السيطرة وليس لديهم الا العمل المتواصل وزيادة الفرق فى الديون وقد وصف احد المزارعين نفســه وغيره من مزارعى الدواجن بانهم (العبيد الجدد) بل كان على معظم المزارعين المتعـــاقدين ان يعملوا فى المدينة لتدعيم دخولهـــم وايضـــــا بعمل زوجاتهم وبناتهم بادنى الاجور .

ولقد قال هاريـــون ويلفورد فى كتابه (سحرة الدواجن) وهو ما يطابق ما استنتجته دراسة لوزارة الزراعة الامريكيـــة عام ١٩٦٧ ان مزارعى الـــدواجن يزداد فقـــرهم بسبب ضعف قدرتهم على التفاوض فى تعاملهم مع الشركات التعاقدية بل لقــــــد حـــاول بعض مربى الدواجن فى اركانساس المتعاقدين مع الشركات التعاقدية . حاولوا تكوين نقابة لهم تدافع عن مصـــالحهم وتحميهم فقـــامت هـــذه الشركات بوضع هؤلاء المربين فى القـــائمة الســــوداء وعملت على تدميرهم ومنعتهم من ان يتعاقدوا على بيع دواجنهم فى أى جهــــة . وبذلك يجبن منتجو الدواجن عن التصريح بمعارضتهم للممارسات التجـــارية غير العادلة التى تمارســـها معهم هذه الشركات الجبـــارة خوفا من

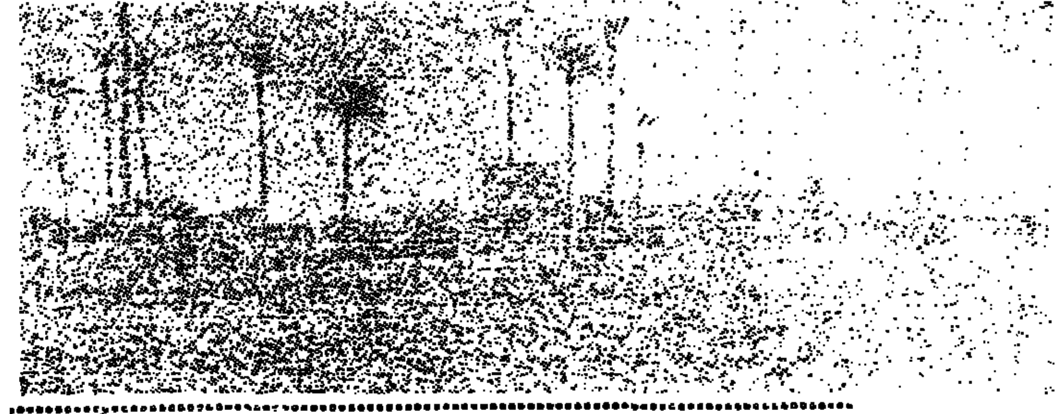
وضمهم فى اللائحــــة الســــوداء وتدميرهم » بل لقد وصل هــذا الخوف الى درجة هائلة فى حديث تليفونى مع احدى مربيات الدواجن فى الاباما مع شركة تليفزيون آى بى سى عام ١٩٧٣ وهى متعاقدة مع احدى هذه الشركات . طلبت مربية الدواجن عدم ذكر اسمها ولا وجهها وعدم ذكر الشركة المتعـــاقدة .. وسألها المذيع ((لماذا تظلين تعملين فى تربيـــة الدواجن امام كل هــــذه المصاعب والاســــتغلال)) فكانت الاجابة ((نحن مضطرون الى ذلك والا فسوف تضيع مزرعتنا وكل ما عملنا لاجله))

والان تريد الولايات المتحــدة الامريكية والشركات الزراعية والبنك الدولى من منتجى الدواجن المزارعين فى البلدان النامية ان يتقوا بهذه الشركات وهم يأملون الا يكـــون هؤلاء المنتجون قد سمعوا بالمصير المؤلم الذى وصـــل اليه مزارعو الدواجن المتعاقدون فى امريكا .

واذا كان عشرات الالاف من المزارعين الامريكيين وهم ليســـوا ساذجين بل فى وعى كبير ويعيشون فى بلد به مجموعة كبيرة من قوانين التجارة العادلة والمناهضة للاحتكار ومع ذلك لم يســـتطيعوا حماية انفسهم ومصالحهم امام حفنة قوية من شركات توريد الدواجن وتسويقها .. فهـــل يمكن للزراع مهما كانت قوتهم فى بلدان مثل المكســيك او كولومبيا او تايلاند أن تقاوم مثل هذه الشركات العملاقة او تطمئن اليها ؟

كيف تزيد المساحة الزراعية المحصولية ٥ مليون فدان

المساعدات الأمريكية سبب تدهور الانتاج الزراعى



المساعدات الاجنبيـــة للدول النامية اذا كان المقصود منها مساعدة هذه الدول مســــاعدة حقيقية فيجب أن تكون هذه المساعدة رامية الى زيادة انتاجية هذه الدول بما يجعلها تقف على ارجلهـــا وتســـتكفى ذاتيا من الغـــذاء بقـــدر الامكان اما هـــذه المساعدات التى تعطى فى حالة اغذية ومشاريع القـــرض منها زيادة اعتمـــادهذه الـــدول الناميـــة على الدول الكبيرة وزيادة تدهـــور انتاجهـــا الزراعى يجب ان تكـــون الاعانات الحقيقية فى هيئة بذور عالية الانتاج سريعة النضـــج مقـــاومة للآفات والحشرات وادخـــال اخر ما وصلت اليه التكنولوجيا العالميـــة والعلم الحديث فى زيادة الانتـــاج وزيادة التكثيف الزراعى وبالتـــالى تقليـــل الاستيراد للاغذية .

ان التنميـــة الزراعية فى مصر يجب أن تعتمد على الجهد المصرى وأن يكون دور المعـــونات الاجنبية عاملا مـــساعدا .وبالنسبة للمعونات والقـــروض الامريكيـــة يجب ان تتغير تغيرا جـــذريا بحيث يكون الهدف هو خلق قاعـــدة انتاجية زراعية خلال فترة زمنية لا تتعدى خمس ســـنوات ـ كما يقول العالم الزراعى المصرى الدكتور مصطفى الجبلى ـ مع اعطـــاء الاولوية فى ذلك للمشـــاريع الـــزراعية ذات العائد السريع والمتوسط ثم تحقق الامن الغـــذائى وخلق فـــرص عمل انســـانية ، تخفيف الضغط على المـــدن ـ وايقـــاف الصرف على الدراســات الامريكيـــة التى نعلم جميعا الهدف منها ـ ثم تقليـــل نصيب الخبـــــراء الامريكيين من المعونة

ومن أهم ما يجب التفكير فيه واقراره من الان العمل على ادخال

أصناف المحاصيل مبكـــرة النضج عالية الانتاج مقـــاومة للآفات والامراض لتحل محـــل الاصناف المصرية العتيقـــة ـ الى زيـــادة التكثيف الزراعى من ٢٠٠ فى المائة الى ٣٠٠ فى المائة مما يضيف ٥ ملايين فدان الى الرقعة الزراعية من الارض المزروعة فعلا » وبذلك يمكن زيادة مساحة بنجر الســكر حوالى ٥٠٠ الف فدان تنتـــج حوالى ٢٠٠ الف طن ســـكر فى زراعة ٢٠٠ الف فدان سنويا من المحاصيل الزيتية تنتج لنا حوالى ٥٠ الف طن من الزيوت الغذائية ـ وباقى المســـاحة تزرع القمح والذرة وغيرها .

ان تحـــرير ارادتنا السيـــاسية من التبعية الغذائية وتحويل المجتمع المصرى من مجتمـــع مستهلك الى مجتمع منتـــج يجب ان يكون عن طريق الاعتمـــاد علينا نفسنا وليس الاعتماد على القروض والمســـاعدات

اهمـــال المسئولين بفارســـكور تسبب فى بوار ٣٢٠ فـــدانا

كتب ـ سيد عبد العاطى :

تسبب اهمال المسئولين بمجلس مدينة فارسكور فى عدم وصول مياه الرى الى ٣٢٠ فدان كانت مزروعة بالقمح مما تسبب فى بوارها .

كان مجلس مدينة فارسكور قد قام بانشاء وحـــدات ســـكنية ملاصقة للترعة الجـــديدة لمدينة ثم قام بـــردم جـــزء من الترعة واستبدل بذلك مواسير ٥٥

تبين بعد مرور ستة أشهر من ردم الترعة ان المواسير مسدودة وان ســـبب ذلك عدم وضـــع خرسانات أسفل المواسير .

ارســــل مدير رى هندســــة فارسكور تقريرا الى رئيس مجلس مدينة فارسكور طالب فيه بضرورة رفع هذه المواسير فورا ووضعها بطريقة هندسية سليمة .

الفجوة الغذائية المتزايدة وصلت الى ٩ ملايين طن سنويا

ثمن وارداتنا الغذائيـــة وصلت الى حـــوالى مليـــار جنيـــه

نتيجة عجز الانتاج الزراعى فى مصر عن ملاحقة زيادة الاستهلاك نتيجـــة زيادة السكان وغير ذلك من مختلف العوامل ، تزداد الفجوة الغذائية كل عام عن العام السابق حتى وصلت وعام ١٩٨٤ الى حوالى ٩ ملايين طن .. منها ٦,٥ مليون طن قمح ودقيق .. وحوالى ٦٥٠ ألف طن سكر ، وحوالى ٤٠٠ الف طن زيت وحوالى ١,٥ مليون طن ذرة ، اى ما يزيد على ٥٠٪ فى المـــائة من احتياجاتنا الاستهلاكية خصوصا فى الحبـــوب والدقيق .

هذه الزيادة فى العجز تكلفنـــا ما لا يقل عن ٢ مليار جنيه مصرى سنويا وتقلب ميزان المدفوعات رأسا على عقب ، وليس هناك من حل لهذه المشكلة سوى زيادة الانتاج الزراعى .

ولـــــيس كل يوم تصريحـــات ... زيادة الانتاج الزراعى بما يزيد عن معدل الزيادة الســـكانية حيث ان معدل الزيادة السكانية فى المتوسط ٢,٧ فى المائة وما يتـــال مع زيادة الانتاج الزراعى هو اكثر من ٣ فى المائة سنويا ومع ذلك تزداد الفجوة الغذائية عاما بعد عام .

ولتغطية الفجـــوة الغذائية يمكن بسهولة مضاعفة انتاج الذرة من ٣ ملايين طن سنويا الى ٦ ملايين طن سنويا باستخدام أصـــناف الذرة جيزة ٢ والبــــــايونير وغيرها من الاصناف عالية الانتاج .. يحتاج ذلك الى جهاز ارشادى حقيقى . والى نزول رجـــال الزراعة الى الحقول وتوزيع المشرفين الزراعيين العاملين فى الجمعيات التعاونية على الحواضر ليتولى كل مشرف حوضا من الاحواض يكون مسئولا عنـــه

مســــئولية تامة .. فى امكان زيادة الاصـــناف الجديدة الى ٦ ملايين طن لاكتفائنا الاحتياجات ذاتيا وايضـــا يكون لدينا حوالى ١,٥ مليـــــون طن للاعلاف وغيرها .

يمكن ايضا زيادة انتاجية القمح الى ضعف المحصول الحالى لتحصل على حوالى ١٨ مليون اردب سنويا بدلا من ٩ ... الانتاج الحالى للقمح لترتفع اكتفاؤنا من القمح من ٢٠ فى المائة الى ٤٠ فى المائة .

وفيما يتعلق بالأرز يمكن زيادة المحصول بمقدار ١,٥ مليون طن بزراعة الاصناف عالية الانتاج مثل الفلبيني وغيره .. وهذه الزيادة فى الانتاج يمكن بتصديرها شراء حوالى ٢,٥ مليون طن قمح سنويا بما يجعلنا نوازن ميزان المدفوعات .

ومن الممكن جـــدا تحقيق ذلك بحملات قومية يشترك فيها العلماء المصريون فى مراكز البحــــوث والجامعات ٣ وأيضا النقــــابات المهنية والتنظيمات التعاونية وحملات جدية تنزل الى الارض الطيبــــة المنتجة الممتدة الى وجه مصر .

مجلس مدينة فارسكور يحرق فدانا ونصف قمحا

تســـبب اهمال المســـئولين بمجلس مدينة فارسكور فى حرق فدان ونصـــف فدان ملك للمواطن الســـيد عبد الحكيم عبـــد الله . كانت مزروعة بالقمح والبرسيم .

كان مجلس مدينة فارسكور يقوم بجمع قمـــامة مدينة فارسكور ويشعل النار فى الحقـــل لم يقوم باحراق مســـاحة ادت الى امتــــداد الحريق للحقل واشـــعال النيران فيه .

كان مدير الهيئـــة العـــامة للاصلاح الزراعى قد أرسل خطابا الى رئيس مجلس مدينة فارسكور يحذره من اشـــتعال النيران فى أكوام القمــــامة خوفا من احتراق النباتات او حدوث الحريق وحفاظا على الناحية ونمو المحصول !!

الحكومة لا تتحرك الا بعد وقوع الفاس فى الراس

من المسئول عن ارواح المواطنين التى اضاعتها السيول

اتلافات السيول ان تغير فى كثير من بلاد محافظة قنا بالذات . تتجمع هذه السيول من امطار على مرتفعات متاخمة للبحر الاحمر تنحدر الى الوادى مكتسحة فى طريقها اى شئ امامها من اشجار ومزروعات ومبان ومواشى وتحدث اضرارا كبيرة فادحة وتحدث ايضا هذه السيول فى مركز الصف قبل حلوان وتحدث نفس الاضرار .

وعلاج هذه السيول بسيط جدا . وهو عمل مخرات للسيول وهى مجارى عريضة وعميقة تنزل فيها مياه السيول الى النيل ولا تســــبب اى اضرار ولقد كتبت الاحرار فى هذا الموضوع منذ اربع سنوات مطالبة بمخرات السيول هذه وازالة ما يعاكس مبان وزرائب واشجار حتى تكون صالحة لاستيعاب مياه السيول وقت اضرارها عن البشر والزروع .. لم يحدث اى شيء فى الجيزة ولا فى قنا وسمعنا عن الخسائر الفادحة التى

اصابت قريتى خزام وحجازة بمركز قوص بمحافظة قنا وجاء فى هـــذا البيان ان الخسائر فادحة فى قرية خزام عنها فى قرية حجازة لانه اقيمت على اطراف قرية حجازة بعض الحواجز ومجارى السيل عقب نكبتها بالسيول منذ خمسة اعوام

من المسئول عن هذه الارواح التى ضاعت فى قرية خزام وقيل انهـــا تسعة ارواح زهقت بسبب الاهمـــال المحافظة فى عمل وتطهير مخـــرات السيول ـ ومن دام الحق موجودا لحمـــاية الارواح والممتلكـــات والمزروعـــات والمبـــانى فلماذا تهمل الحكومة فى اتخـــاذ هـــذه الاجراءات ان نزول الســـيول على قرى محافظة قنا والجيزة فيه دمار واى دمار ـ اذكر انه فى عام ١٩٤٢ نزلت السيول فى مركز الاقصر وارمنت واسنا وتسببت فى قطع طريق السكة الحديد بين الاقصر واسوان ٩٩ قطعة وسدت ترعة البياضية وكادت تتسبب فى ضياع الاف الافدنة المزروعة .. ان هذا الاهمال الجسيم فى عدم انشاء مخرات السيول وعدم انشاء مخرات سيول فى المناطق التى لم

وكيـــل مجلس الشعب يستغل نفوذه لاعـــادة المزورين الى عملـــهم !

كتب ـ هشام يحيى :

اســـــتغل محمود دبور وكيـــل مجلس الشعب ســـلطته فى الضغط علـى المســــئولين فى الجمعيـــة الزراعية لتبشين الحصـــة لاعادة أحد الموظفين المفصـــولين بتهمـــة تـــزوير فى أوراق الجمعيـــة الزراعيـــة للحصـــول على حصص الزارعين فى التيماوى .

كان الموظف قـــد قام بتـــزوير توقيع للمـــزارع امين ســـلمان للحصول على حصته ((من الملح)) وعندما اكتشف المزارع ذلك تقدم ببلاغ الى مدير الجمعيـــة الذى قرر بعد التحقيق معه وثبـــوت الواقعة فصله من العمل نهائيا .





زيكو نجم كرة القدم البرازيلى يعرض للبيع

فى يوليو ١٩٨٣ نجح رئيس نادى أودينيزى الايطالى وهو رجل الصناعة المعروف لامبرتو ماتزا صاحب مصانع (زانوسى) التى تعتبر اعظم مؤسسة صناعية فى ايطاليا بعد شركة فيات .

نجح فى الحصول على لاعب كرة القدم البرازيلى زيكو واسمه الحقيقى ارثورو انتونيس كوايمبرا ليـــاس ـ ولقد دفع نادى أودينيزى ٤ ملايين دولار لنادى فلامنجو البرازيلى للاستغناء عن زيكو ، وحين سمع رجال الاتحاد الايطالى لكرة القدم بهذه الصـــفقة والمبلغ الخيالى الذى ســـيدفع فيها حاولوا منع هذه الصفقة ولكن النادى اصر على اتمام الصفقة ـ وعندما وصل زيكو الى فيرونا مقر نادى أودينيزى استقبلته المدينة استقبال الابطال وزاد عدد اعضاء النادى حتى وصـــل الى ٢٢٨٨٧ عضوا أى أكثر من عدد اعضاء نادى اليوفنتوس بـ ٥ الاف عضو .

وبعد مرور ٢٠ شهرا على وصول زيكو راح نادى أودينيزى يدلل لبيع نجمه الكبير زيكو وقد بلغ عمره ٣٢ عاما ، وعندما سألوا نجم البرازيل اللامع جوفيور عن رأيه فى بيع زيكو وعدم نجاح بيعه الى الان بسعر معقول قال أن زيكو تقدم فى السن وان السبب الحقيقى لعدم فاعليته الان هو كثرة اصاباته التى تمنعه عن اللعب اغلب المباريات .

عـــودة السويس الى الاضـــواء

بعد غيبـــه ٥ ســـنوات فى الظـــل

كتب ـ محمد السايس :

امر محافظ الســويس بصرف مكافأة قدرها الف جنيه لفـــريق السويس لتعادله مع فريق السكة الحـــديد بلون اهداف ـ ولفوزه ٢ ـ صفر على فـــريق نادى بنى مزار ـ مؤكدا جدارته بالصعود الى دورى الدرجـــة الممتازة بعد غيبة ٥ سنوات كاملة قضاها فى الظل .

يتسلولى امين الاسنادى تدريب فريق السويس .

أوفى هوهن معجزة رمى الرمح الالمانى

الرقم القياسى المذهل الذى حققه المعجزة الالمانى أوفى هوهن هـــو ١٠٤,٨٠٠ متر اثار ضجة كبيرة فى الاوساط الرياضية وخبراء الرياضة .. حيث ان الرقم القياسى السابق لرمى الرمح كان ٩٩,٧٢ متر وكان المفـــروض أن يتحطم الرقم القياسى بضع ســـنتيمترات ولكن أن يحطم الرقم القياسى بخمســـة امتار دفعة واحدة فشئ مذهل ، وقد ادت هـــذه القذيفة للرمح الى تغيير وزن الرمح ومركز ثقله حيث أن هـــذه المسافة غير المتوقعة لا تقدر عليها ملاعب العاب القوى ـ وقد اســـتقر الرأى على تغيير مركز ثقل الرمح حتى لا يطير كثيرا ولا يتعدى ٧٥ مترا ،ويعلق أوفى هوهن على ذلك بقوله انه ضد تغيير مركز ثقل الرمح لان انسياب الرمح فى الهواء لمسافة طويلة امام المشاهدين هو متعة حقيقية سيحرم منها المشاهدون



أوفى هوهن

لمـــاذا فصلت مـــدربة الجمبـــاز بنـــادى ســـموحة بالاســـكندرية

الكوســـة فى إتحـــاد الجمبـــاز أهم اسباب تدهـــور اللعبـــة

قام نادى سموحة بفصـــل مدربة الجمبـــاز بالنادى . مع انها قادت ابطال هذه اللعبة على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٣ ـ ولقد قام اتحاد الجمباز تقديرا لمجهوداتها فى التدريب بايفادها الى بعثة تدريبية الى المانيا مع اثنين من لاعباتها فى العام الماضى . الى لماذا الجمباز ..

يروى المدرب محمد كمال اذ يقول ان الكوسة فى اتحاد الجمبـــاز رات ان لاعبات نادى ســـموحة قد اتقن الحركات الاجبارية لبطولة الجمهورية بعد تدريب حوالى ٨ شهور متواصلة وكان المتوقع أن يحـــصلوا بالمراكز الاولى وكانت هـــذه الفكرة هى الغاء الحركات الاجبارية التى اتقنها فتيات النادى وجعل الحركات اختيارية وكما يقول محمد كمال ان ذلك ايضا له اتصال بالانتخابات التى جرت فى اتحاد الجمباز ومن الطبيعى ان ترفض مدربة النادى الاشتراك فى البطولة بلاعباتها حيث انه ليس من المعقول ان يقوم اتحاد الجمباز بتعـــديل الحركات الاجبارية الى اختيارية قبل البطولة بأيام قليلة ..

وبدلا من أن يقف نادى سموحه بجانب مدربته التى تحافظ على أن تفوز لاعبـــاتها بالمراكز الاولى بل تم فصلها بعد ان تقدم ادارى اللعبة بشكوى ضدها للنادى وظهرت اثار النية او غير عمد الادارى سكرتيرا لعلها الاستقالة للخسارة جزاء على مجهوداته من فصـــل احسن مدربة جمباز لو اخذت بالنتائج التى حققتها ..

هل يعيد نادى سموحة الحق الى اصحابه ؟؟

رغم تصريحات وزير التموين المستمرة

أين ضوابط وزارة التموين ضد ارتفاع الأسعار ؟

" أباطرة السوق " يتحكمون في الأسعار والتسعيرة الودية لا يلتزم بها التجار

حتى الآن لا توجد ضوابط لاسعار المواد الغذائية ، فالسعر المحدد لاى ((سلعة)) لايسرى على السلع التي يحصل عليها ((المواطن المصرى)) باسعار مرتفعة الثمن رغم انف التسعيرة فرغيف الخبز المحدد ثمنه بـ قرش صاغ يباع علنا في بعض المناطق الشعبية بازيد من ثلاثة قروش .. بل وصل الامر الى انه يوجد رغيف ((محسن)) يباع بـ خمسة قروش على نواصى بعض الشوارع داخل نطاق القاهرة .

تحقيق :
حمدى حماده

وكذلك وصل سعر الكيلو من العسل الاسود الى اكثر من ١٢٠ قرشا مع ان سعره المحدد لايتجاوز الـ ٢٥ قرشا ، حتى الحلاوة الطحينية وصل سعر الكيلو منها الى اكثر من ١٢٠ قرشا مع ان سعرها المحدد لايتعدى الـ ٨١ قروش .. والغريب ايضا ان المخللات البلدية اصبحت ذات اسعار خاصة جدا .. فهناك بعض المحلات تبيع مايسمى بالتشكيلة بما يوازى ٦٠ قرشا للكيس الواحد .. وبالرغم من ان سعر كيلو البرتقال محدد بما لايزيد على ٢٥ قرشا الا انه يباع علنا بـ ٥٠ قرشا ، ٦٠ قرشا .. اما اللحوم فقد وصل سعر الكيلو منها في بعض المناطق الراقية الى ٧ جنيهات و ٨ جنيهات .. حتى وجبة الفول والطعمية اصبحت لاتقل الان عن ٦٠ قرشا بحجة ان بعض محلات الفول والطعمية اصبحت سياحية ان احد محلات الفول بالطعمية الشهيرة تقوم ببيع ((سندوتش)) الفول والطعمية بـ ٧ قروش ! وهو محل سياحى تقصده العامة من المواطنين فاين ضوابط وزارة التموين ! واين الرقابة الفعالة على الاسواق .. ان القضايا التموينية دائما تحرر لصغار البائعين وتترك الاباطرة دون ان تجرؤ على الاقتراب منهم وكأنهم دولة داخل الدولة !

تسرب الاسماك

وايضا ((كيلو السمك المقلى)) وصل سعره الى اكثر من ٥ جنيهات والجمبرى الى اكثر من ٢٠ جنيها والسبب تجار الجملة الذين يتحكمون في عملية البيع والشراء .. ولا يفوتنا ان نذكر كبار تجار الاسماك في الاسكندرية يحصلون على حصص ضخمة من اسواق القاهرة ويتسرب السمك (ليلا) بلا رقابة فعالة على منافذ الخروج من العاصمة ، والمطلوب وقف هذا التعامل فورا حرصا على مصلحة المستهلك العادى الذى تصدمه اسعار الاسماك الحالية

مصطفى كامل مراد



ناجى شتلة

الجمعيات تتحول الى كافتريات

وحتى تتضح الامور فان وزارة التموين تقوم بعمل اكشاك فاخرة ومجهزة تجهيزا مرموقا لبيع المأكولات الشعبية على انها ((سياحية)) واصبحت تنافس افخم محلات القطاع الخاص في اسعار ماكولاتها .. ومن الملاحظ أن هذه الكافتريات تبيع للمواطن العادى ((سندوتشات)) عبارة عن ((لقمة)) صغيرة وبسعر يماثل محلات ((ويمبى)) الشهيرة وتقوم ايضا ببيع ((الكباب)) المشوى بسعر يتعدى الـ ٧ جنيهات ... من ان اللحوم ((مدعمة)) .

اين التسعيرة الودية

وسبق أن اعلنت الغرفة التجارية بالقاهرة عن اسلوب جديد للسيطرة على الاسعار .. بالاضافة الى ماقرأناه على لسان الوزير من وضع ضوابط سعرية .. وعقدت الاجتماعات الدورية مع مختلف الشعب التجارية لوضع تسعيرة ودية مع الالتزام بهامش ربح متناسب يساعد على وصول السلع للمواطنين .. ويومها قرر ((التجار)) الالتزام التام بالتسعيرة .. ولكن التسعيرة اصبحت حبرا على ورق .

و ((الاحرار)) تهدى هذا التحقيق للمسئولين عن التموين حتى تتضح الصورة كاملة .

سعروا .. ولكن بشروط

مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار له رأى يوضحه على النحو التالي :

اولا : بالنسبة للتسعيرة فان ((حزب الاحرار)) يرى انه لايجب تسعير سلعة الا اذا توفرت لها عدة شروط .. منها ان تكون عامة الاستهلاك اى يستهلكها المواطنون جميعهم مثل رغيف الخبز ، السكر ، الشاى ، الارز الخ .

ثانيا : ان تكون الحكومة مسيطرة على الانتاج او على استيراد السلع مثل السكر انتاجا واستيرادا .

ثالثا : أن تحدد الكمية المخصصة لكل فرد بالتساوى على أن تدرج في البطاقة التموينية .. اما دون ذلك فانه من العبث ان يتم تسعير السلعة فاذا حدث أن سعرت فان التسعيرة ستكون ((وهمية)) .. ولكن يمكن اعتبارها مؤشرا لما ترى الحكومة ان يكون عليه سعر هذه السلعة .. لان العرض والطلب هو الذى يحدد السعر .. فاللحم عامل اخر يمكن ادخاله في التسعيرة الجبرية لان الحكومة لاتسيطر على انتاجه او استيراده ولا تدرجه في البطاقة التموينية .. لانها لو ادرجته بأدنى الكميات فانه يتحتم عليها أن توفر مالا طاقة لها به من اللحوم .. وليس كل المواطنين يأكلون اللحوم بصفة منتظمة لانها ليست عامة الاستهلاك .

ارفعوا القيود

ويستطرد مصطفى كامل مراد موضحا ان الخضراوات والفاكهة لاتسيطر الحكومة على انتاجها ولا على استيرادها وبالتالى يستحيل تسعيرها . ولذلك فالعلاج الوحيد للسيطرة على الاسعار هو تشجيع المواطنين على زيادة انتاجهم من السلع والمواد الغذائية وفى نفس الوقت زيادة الاستيراد حتى تكون هناك ((وفرة)) .. وبالتالى سينخفض السعر نظرا لزيادة المعروض .

ويقترح مصطفى مراد على مسئولى التموين ضرورة رفع القيود عن حركة التجارة ورفع الجمارك عن السلع الغذائية وضرورة ايجاد قنوات للادخار فهل ستحث وزارة التموين الامر الخاص بذلك !

مستقبل الاسعار .. لو

مصطفى حسين عضو مجلس الشعب : اكد على أن قضية الاسعار مرتبطة اساسا بالانتاج الزراعى والصناعى والتجارى فلو كانت هناك وفرة في الانتاج فسيترتب على ذلك هبوط الاسعار .. ومن هنا ترجع الى قانون العرض والطلب الذى يتحكم في فرض السعر .. وعلى ذلك يتحتم شعبيا العناية بالانتاج الزراعى حتى تحقق الوفرة الانتاجية خصوصا ان ((مصر)) بلد زراعى وبها كل مقومات زيادة الانتاج % ـ اما التطبيق والالزام فقد اغلب ماتردده مبادئه مع توصيات واقتراحات مكتوبة ومحفوظة في الادراج .

احمونا من الاباطرة

اما ((عبد الله ابو غالى)) عضو الغرفة التجارية واحد المتعاملين مع جمهور المستهلكين فيقول : لقد احترنا من تسويفات ممثلى الغرفة التجارية بالقاهرة لانهم يتعمدون رفع الاسعار خصوصا ان اغلبهم يتحكم في تسعير اى سلعة على حسب مزاجه الشخصى لانهم ((تجار كبار)) وسبق ان تم وضع اسلوب جديد للسيطرة مثلا على اسعار الاسماك .. ولكن لم يتم تطبيق ما اتخذوه من قرارات .. فمثلا أنا اقوم ببيع الاسماك .. ولكن يزاحمنى في الشراء من سوق الجملة ((تجار كبار من الاسكندرية)) يقومون بشراء أجود الاصناف باسعار عالية ويتبقى لنا نحن الصغار اردا الانواع .. حتى ان اسماك محافظة القاهرة التى تاتى من مناطق الصعيد تهرب ليلا تحت سمع وبصر المسئولين وللاسف لايتحرك أحد .. لان الكميات المبيعة لنا تاخذها باسعار تتجاوز اسعارنا التى نبيع بها لجمهور المستهلكين فكيف اوازن بين عملية شراء السلعة من تاجر الجملة الكبير وعملية البيع للمستهلك الذى لا حول له ولاقوة .. المطلوب ان تاتى الحصص بالتساوى .. ولكن هناك المشكلات لن يدفع اكثر .

اتفاق من الباطن

ويتساءل عبد الله ابو غالى قائلا هل يعلم مسئولو التموين بان اصحاب مراكب الصيد يتعاقدون مقدما مع اباطرة السوق ويحصلون على الاف الجنيهات مقدما حتى ان بعض التجار يدفع للمركب الواحد أكثر من ٦٠ الف جنيه نظير تسليمه لحصيلة الصيد المرتقبة .

فاين الضوابط . هل يعقل ان تخرج مئات الاطنان من الاسماك ليلا من السوق الرئيسى لتنتقل الى محافظات الوجه البحرى خصوصا الاسكندرية مطلوب وقف هذه المهزلة لاننا نعانى الامرين مما يحدث .. نهيب بمسئولى الرقابة لنشاط الوضع .. ويتساءل ايضا : وزارة التموين حددت اسعار بيع الكيلو من البلطى والمكرونة ٢٤٥ قرشا ولكننا نشتريه من التجار بـ ٢٧٠ قرشا وحددت سعر الكيلو من الجمبرى ما بين ٨ جنيهات و ١٢ جنيها ولكننا نشتريه من التجار بما يوازى ١٧ و ١٨ جنيها .. فمن يوقف هذا الاستغلال الذى نتعرض له من كبار التجار

وينعكس ذلك على المواطن الذى لايجد من يحميه من الجشع الذى لا يرحم .

السر وراء ارتفاع الاسعار

ويكشف عبدالتواب ابو العينين ؛ مليونير ضرائب عن سر ارتفاع الاسعار الجزافية فيقول : انه ليس هناك ضوابط في الاصل فتارة نجد الاسعار في ارتفاع جنونى مستمر ويسبقها اختفاء السلعة من الاسواق مما يدل على أن هناك ايادى خفية وراء هذا الارتفاع الجنونى . من ناحية اختفائها كلية وتخزينها من التاجر الكبير والمستورد والمليونير .. وتهافت الجماهير على السلعة بازيد مما تحتاجه بقصد تخزينها في منزله يجعل التاجر يزايد عليها حتى أن هناك طبقة طفيلية تسترزق من وراء ذلك الاف الجنيهات .. وايضا عدم الرقابة المحكمة على التاجر الكبير .. لان مفتش التموين ينشط فقط في عمل قضايا التموين لبائعى الليمون والفجل والبقال الصغير ولا يستطيع ان يقترب من التاجر الكبير لسببه لا ندريه .. وايضا عدم توافر السلعة وعدم انتظام تواجدها بصفة دائمة يجعل التاجر الكبير يتحكم فيها وبالتالى يتحكم في المستهلك خاصة ان له عملاء يستطيعون الدفع بالدولار ..

ويستطرد عبد التواب ابو العينين مشيرا الى انه لابد من النظر بجدية في دعم السلع التموينية لان الدعم لا يصل الى مستحقيه لان اصحاب الحرف يقومون بتسعير خدماتهم مادام هناك زيادة في الاسعار ويبقى الضحية لنهيب الاسعار صاحب الدخل المحدود فالى متى ستستمر الزيادة في الاسعار برغم ما ذكره الوزير في بيانه امام مجلس الشعب .

التسعيرة لا تجدى

وكان لبعض الباعة رأى حول عدم التزامهم بالتسعيرة .

يقول مصطفى نجيب : التسعيرة الودية لا تجدى ولا تفيد .. والمطلوب عمل جدول يسرى على الكبار من التجار قبل ان يطبق على الصغار فنحن نحصل على الموز من سوق الجملة بـ ١١٠ مع انه مسعر للمواطن بـ ١٠٠ قرش فكيف احصل على الربحية الخاصة بى .. وايضا المزارعون يأتون بانتاجهم ويوزعونه على عدد من تجار الجملة الذين يشترون الانتاج بسعر مرتفع .. ومن هنا يفضل المزارع ان يتعامل مع من يدفع له اكثر .. ونحن نقع فريسة لغيلان السوق .

ويعقب محمود عبد الغنى عضو مجلس محلى قائلا : وزير التموين اوضح في بيانه امام مجلس الشعب انه لا يرفع اى سلعة الا بعد العرض على لجنة السياسات .. ولا توجد اية سلعة تم رفع سعرها مع انه من الملاحظ انه لايوجد التزام للمحافظة على الاسعار .. فمن المسئول عن رفع الاسعار .. وزارة التموين ام لجنة السياسات التى يلقى عليها الوزير المسئولية .

ويعلق فتحى عباس عضو مجلس محلى قائلا : احتكار تجار الجملة للسلع التموينية يتسبب في الازمات وربط السلع التموينية على البطاقات يضاعف هذه الازمات والدليل هو الطوابير التى لا تنتهى فلماذا لا توزع السلع مباشرة على تجار التجزئة او البقالين حتى لا يكون هناك الوسطاء والمستفيدون والمواطن المصرى لايجد الان السكر مع انه موجود بكثرة في مخازن الدولة وبسبب تخزينه يتعرض للرطوبة فلماذا لا يطرح مباشرة على المحلات لان سعره الان وصل الى ٦٠ قرشا للكيلو وكلنا يعلم انه حدثت ازمة في الصابون والسجائر في فترة سابقة والان لاتوجد ازمة ، لانها توزع على الصغار من التجار مباشرة .. فماذا يمنع من اعادة النظر حتى لايتعرض المواطن للغلاء .

وكان لبعض المنتجين راى :

يقول حمدى الطباخ : ان السبب في ارتفاع اسعار الخضراوات التى ياتى بها المزارع الى اسواق الجملة ان القطاع الزراعى يعانى من نقص العمالة حتى أن اجر العامل وصل ٦ جنيهات في اليوم فاذا باع المنتج بالسعر الرسمى فان معنى ذلك انه سيتكبد خسارة كبيرة لان هذا السعر لن يغطى التكاليف التى صرفنا على انتاج محصوله فلماذا لا يكون هناك سياسة زراعية ثابتة تريح الجميع لان الكل يدور في حلقة مفرغة لاتنتهى

من السبب الحقيقى وراء الارتفاع المستمر لاسعار السلع التموينية .. وزارة التموين ام لجنة السياسات ؟ ام اباطرة التجار .. ؟

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا في هياكل الاجور والاسعار قرينها بالانتاج ، وتتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما ينتج من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين في الحكومة والقطاع العام ●●

صناعة الموبيليا بدمياط مهددة بالانهيار .. لماذا ؟

هجرة عمال الموبيليا للدول العربية نقل الصناعة اليها وأثر على التصدير !!

صناعه الموبيليا بدمياط مهددة بالانهيار .. وساد الاسواق لاول مرة كساد كاد يوقف شريان الحياة هناك .. وذلك بسبب تجاهل الحكومة حل مشاكل الحرفيين والتجار .. وبسبب فرض القرارات العشوائية وغير المدروسة امام التصدير وامام فتح الاسواق داخليا وخارجيا ..

تحقيق :
سيد عبد العاطى

ومحافظة دمياط تعتبر قلعة صناعية في صناعة الموبيليا بمصر . بل تعتبر مصنعا كبيرا للاثاث حيث المصانع المنتشرة في جميع انحاء المدينة بازقتها وحواريها .

تنتج دمياط وحدها ما يقرب من ثلثى انتاج الاثاث على مستوى الجمهورية . حيث تقدر عدد الورش بـ ٤٥ ألف ورشة يعمل بها ما يقرب من ٧٠ الف عامل تبلغ الطاقة الانتاجية لهذه الورش اكثر من ٢٠٠ الف غرفة نوم وسفرة وصالون وانتريه سنويا وما يقرب من ٣٠٠ الف كرسى متنوع يغطى احتياجات الجمهورية ويصدر جزء قليل فقط منه للبلاد العربية بسبب فرض العقبات امام التصدير .. بعد أن كانت دمياط تنافس الاسواق العالمية لما لها من شهرة دولية حيث كانت تصدر عشرات الالاف من الغرف للاتحاد السوفيتى وكثير من الدول الشرقية وكذلك الدول العربية وبعض الدول الغربية .

والغريب في الامر ان غرفة صناعة الاثاث الرئيسية بالقاهرة ترفض قبول عضوية اى حرفى او منتج من محافظة دمياط والتى تنتج اكثر من ٧٥٪ من الانتاج الكلى لمصر .

وان مركز تنمية الصادرات يتجاهل صناعة الاثاث بدمياط ويرفض الاعلان عن منتجاتها في الخارج .

وان هناك صراعا دائما ومستمرا بين مصلحة الضرائب والمنتجين حيث تفرض المصلحة تقديرات عشوائية جزافية . والمحاكم تضم اكثر من ١٠ آلاف قضية .

القطاع العام يحتكر استيراد الاخشاب ويفرض توزيع حصص من الاخشاب الرديئة على التجار .

مشاكل معقدة ومتشعبة يعانى منها الحرفيون وتجار الموبيليا الذى يعانى منها ٨٠٪ من سكان محافظة دمياط بسبب تجاهل المسئولين لمشاكلهم ..

((الاحرار)) تجولت داخل الحوارى والازقة وانتقلت من ورشة الى معرض موبيليا للتعرف على مزيد من التفاصيل وتنقل الصورة حية دون وضع الرتوش عليها .

تفرض نوعيات رديئة

في البداية تقول عزت ابو عبده امين حزب الاحرار بدمياط واحد اصحاب معارض الموبيليا ـ انتاج دمياط من الموبيليا يبلغ ٧٥٪ من انتاج مصر وان ٩٠٪ من الاخشاب المستخدمة في هذا الانتاج مستوردة من الخارج ـ اى اننا نعتمد على استيراد الاخشاب التى تحتكره الشركة التجارية للاخشاب (قطاع عام) التى تفرض نوعيات رديئة من الخشب محملة على الانواع الجيدة مثل الابلاكاش الكورى والابلاكاش واود سنغافورة - بقرار وزير التموين بعدم تحميل السلع على الاخرى .

[illegible]

سعر متر الخشب في شهر مارس الماضى ٢٠ جنيها وارتفع سعر كيلو (الجمالكة) الى ٢٠ جنيها بعد أن كان يباع بثلاثة جنيهات فقط .. وبدأ يظهر في السوق السوداء بعد ان كان يباع عن طريق الجمعية التعاونية الانتاجية ايضا ارتفع سعر البللوز بنسبة ١٠٠٪ بقرار من وزير التموين وبالتالى فان هذه الزيادة تنعكس على الاسعار .

كذلك لا توجد عدالة في توزيع الحصص المقررة من الاخشاب على الورش حيث يتم توزيع كميات كبيرة من الاخشاب على ورش انتاجها اقل والعكس وان ادارة التعاون الانتاجى هى المسئولة عن هذا التوزيع حيث تلعب الوساطة دورا كبيرا في ذلك .

زيادة عدد الدخلاء

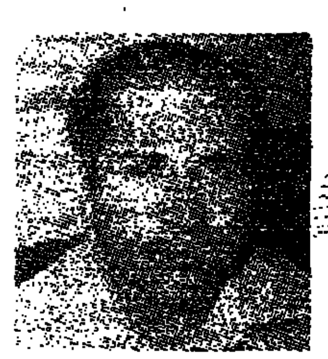
ويضيف امين حزب الاحرار قائلا من اسباب كساد التجارة ايضا هو زيادة عدد الدخلاء على المهنة وهم غير مسجلين بالغرفة التجارية وليس لديهم سجلات تجارية وبالتالى فهم يتهربون من الضرائب ـ كذلك ازمة الاسكان وعدم الاقبال على الزواج ادى الى كساد التجارة .. بالاضافة الى ان خروج كثير من العمال المهرة للعمل في الدول العربية ادى الى نقل صناعة الموبيليا من دمياط الى هذه الدول ـ مما اثر ذلك على فرصة التصدير لهذه الدول .

كذلك فرض القيود على شحن الموبيليا للتصدير دفع العرب الذين كانوا يأتون الى دمياط لشراء الموبيليا يلجأون الى الشراء من أوروبا لسهولة اجراءات الشحن .

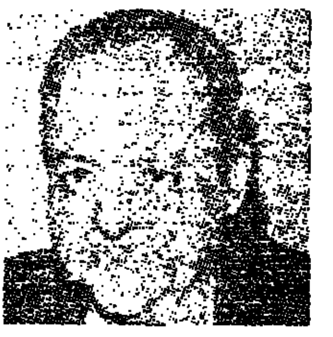
لذلك تقترح بان تقوم وزارة الاقتصاد بالاتفاق مع وزارة الخارجية بتنشيط حركة التصدير والانتاج بكافة السبل وذلك عن طريق الملحقين التجاريين في سفاراتنا بالخارج .. حيث كانت دمياط قبل السبعينات تصدر حوالى ٢٥٪ من انتاجها من الموبيليا للاتحاد السوفيتى والدول الشرقية ـ وهذا ادى الى انتعاش الصناعة داخل المحافظة ـ ولكن بعد قطع العلاقات توقف التصدير وحدث كساد ولم يتحرك المسئولون منذ عام ١٩٧٠ حتى يومنا هذا لفتح اسواق أخرى .. رغم ان دمياط لها شهرة عالمية .

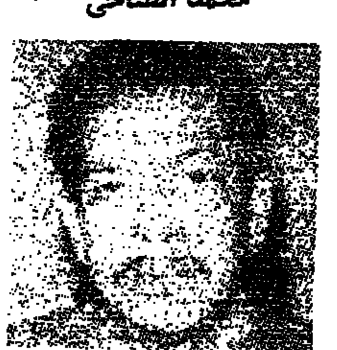
لذلك يجب ان نمهد الطريق امام المصدر العربى والاجنبى وذلك عن طريق تنظيم رحلات الى الدول الاسيوية والافريقية والاوروبية لمعرفة الاذواق العالمية ودراسة السوق [illegible]

جلال حسيب



محمد الطناحى





عزت ابو عبده

عدم فتح اسواق للتصدير

والتقيت مع جلال حسيب رئيس شعبة صناعة الاخشاب بدمياط فقال ـ ان سبب كساد صناعة الموبيليا بدمياط هو عدم فتح اسواق لتصدير الموبيليات برغم ان سفاراتنا منتشرة في جميع دول العالم ويمكنها ان تلعب دورا هاما في تنمية هذه الصناعة من حيث التكنولوجيا وفتح اسواق لكى يمكن منافسة النظائر لها .

ايضا قرار وزير الاقتصاد السابق وهيئة الاستثمار بالسماح بانشاء مصانع موبيليا ميكنة للمستثمرين داخل مدينة دمياط تسبب في اغراق الاسواق بموبيليا استهلاكية مصنوعة من الاخشاب غير الطبيعية مما اضر بالقاعدة العريضة من الصناع واثر على سمعتهم . واثر على الانتاج الوطنى حيث ان اصحاب هذه المصانع الاستثمارية لديهم القدرة على الدعاية وتلبية احتياجات القطاع العام وبالتالى حدث ركود للاثاثات الموجودة بالمعارض الصغيرة وهى الغالبية العظمى واثر ذلك على الحياة التجارية والاقتصادية داخل المحافظة ـ الذى يعتمد ٨٠٪ من سكانها على هذه المهنة .. ورغم ان انتاج هذه الشركات الاستثمارية ممكن ويستخدم فيه الخشب الحبيبى وخشب السلوتكس وهى الاخشاب الاستهلاكية والتى لا تدوم طويلا الا ان انتاجها يباع باسعار مرتفعة عكس ما هو مطلوب او متوقع .

كذلك فان عدم تطبيق نظام (الدروباك) وهى اعادة الرسوم الجمركية على الخامات المصنعة بعد تصديرها اسوة بالدول المصدرة [illegible]

وعدم الرقابة الشديدة على هذه الاخشاب تسبب في استيراد اخشاب غير صالحة للانتاج واثر ذلك بالتالى على الانتاج لم يعد يتناسب مع المتطلبات والمواصفات العالمية .

تقديرات عشوائية

ويضيف رئيس شعبة صناعة الاخشاب قائلا ـ هناك مشاكل أخرى خاصة بالضرائب تؤثر على الحرفى البسيط الذى لا يملك الدفاع عن نفسه حيث تعمل مصلحة الضرائب على فرض تقديرات عشوائية ـ كما تعمل على دخول الحرفيين في دوامات القضاء التى لا تنتهى وقد اقترحنا ان يكون هناك نسبة تعادل حوالى ٤٨ جنيها هى قيمة الضرائب على كل وحدة انتاج سنويا ويمكن تحصيل مبالغ اضعاف المستهدف .. وان قرار ٧٦ لسنة ٨٤ بشأن تشكيل لجنة لوضع القواعد والاسس المحاسبية لتحديد صافى ارباح بعض الانشطة من السادة :

١ ـ كبير اخصائى لمحص فحص حالات التقدير بالادارة العامة للفحص الضريبى بمصلحة الضرائب

٢ ـ مدير الفحص الضريبى بمأمورية ضرائب دمياط

٣ ـ مندوبان من محافظة دمياط

٤ ـ مندوب من الغرفة التجارية

وقد اتفقوا على ان يكون الانتاج للوحدة الصناعية (البنك الواحد) ٧ الاف جنيه في السنة تقريبا تحدد عليهم الارباح بنسبة ٢٠٪ تخصم منها الاعباء المعيشية والمصاريف والباقى يدفع منه الضرائب .

ولم يطبق هذا ولكن ما يحدث تلهب الى المحاكم مما يتسبب في غلق المحلات وتعطيل العمل وصرف مبالغ مالية على هذه القضايا قد تصل في بعض الاحيان الى القيمة المطلوب تسديدها وفى كثير من هذه الحالات اما ان يهرب الحرفى الى الدول العربيه او يترك المهنة .. ولكن لو تم توحيد الضريبة لدفع الجميع ولتمكنت الدولة من جمع حصيلة اكبر مما كانت تتوقع .

ويطالب رئيس شعبة صناعة الاخشاب بضرورة نقل بنك الحرفيين من القاهرة الى موطنه الاصلى بدمياط حيث يوجد ٧٥٪ من صناع الاثاث على مستوى الجمهورية بدمياط بينما القاهرة لاتمثل سوى ١٠ ٪ فقط حيث ان هذا البنك يقوم بتقديم كافة الخدمات للحرفيين من قروض حتى لايقع فريسة في يد تجار الموبيليا المستغلين .

ايضا نحن نطالب جمعية الموبيليا للتحرك لتوزيع وتسويق المنتجات الى الوسيلة المستقلين .

القرارات الاقتصادية وكساد الموبيليا

وداخل الغرفة التجارية بدمياط كان لقائى مع محمد الطناحى مدير الغرفة الذى ابدى رأيه قائلا :

ان القرارات الاقتصادية الاخيرة ، وغير المدروسة ترتب عليها اختلال في الاسعار واصبحت الاسواق مغلقة والانتاج مكدس وزادت الاسعار .. وبالتالى فان القرارات الاقتصادية المناهضة لبعضها البعض كانت عاملا من عوامل كساد وتجارة الموبيليا والتى زادت في الفترة الاخيرة .

اما عن دور الغرفة التجارية لحل هذه القضايا فانه يوجد شعب تمثل جميع المشتغلين بالصناعات المختلفة تقوم الغرفه بدراسه المشكلة ورفعها الى الجهات المسئوله . كذلك دراسه الاسواق الخارجية لفتح باب التصدير باعتباره المخرج الاساسى لصناعة الاثاث في محافظة دمياط . ولتنظيم استيراد الخامات من الخارج وعمل اجتماعات دوريه مع الممولين والضرائب [illegible]

التقديرات الجزافية والعشوائية التى تتبعها مصلحة الضرائب في محافظة دمياط بالذات حيث وصل بها الحد الى عمل تقديرات ارباح لبعض الافراد [illegible] اكثر من الارباح المقررة . لذلك فانى اتمنى عمل ضريبة موحدة [illegible] كثيرا حيث [illegible] جهاز ضريبى يمثل عبئا على العمالة المصريه .. ويجب ان تحصل الضرائب اولا باول على ان تستقطع من الدخل .

واننى اقترح ان تشكل لجان وطنية للتصالح لحل جميع المشاكل المتراكمة بين مصلحة الضرائب والممولين لانه سوف يترتب على ذلك زيادة حصيلة مصلحة الضرائب بمبالغ لا تحلم بالحصول عليها قد تصل قيمتها الى اكثر من ١٠ ملايين جنيه .. لان رفع القضايا امام المحاكم تعطيل للدولة والمحاكم والخبراء والممولين .

عقبات شديدة

ويضيف مدير الغرفة التجاريه بدمياط قائلا ـ ضمن المشاكل التى تواجهها صناعة الموبيليا بدمياط هى احتكار الشركه التجارية لاستيراد الاخشاب ـ لذلك شجعنا اقامة شركة دمياط الوطنيه وهى شركة مساهمة (قطاع خاص) لاستيراد الاخشاب لكن امكانياتها محدودة وان الحكومة لم تستطع تدبير العملة لها بصدد صدور القرارات الاقتصاديه الاخيرة مما تسبب في تعطيل الانتاج لعدم امكانية استيراد الاخشاب وقد لجأ تجار محافظة دمياط الى استيراد الاخشاب لحسابهم الخاص لكنهم واجهوا عقبات شديدة بسبب القرارات الاقتصادية المضادة .

اما بخصوص التصدير فيقول مدير الغرفه التجاريه ان هذه المسئولية تقع على الملحقين التجاريين في سفاراتنا بالخارج . فيجب ان يدرسوا اسواق الدول الموجودين بها وان يدرسوا الاذواق ثم يرسلوا لنا الامكانية فتح اسواق والاشتراك في معارض هذه الدول ـ كما يجب ان يقوموا بعمل دعاية لمنتجاتنا لترويجها لان هذا هو دور الملحقين التجاريين .

وللاسف الشديد فان مركز تنميه الصادرات في مصر لايقوم بأى شيء على الاطلاق حيث أن له دورا كبيرا في تصدير هذه المنتجات وترويجها في الخارج وفتح اسواق جديدة .

وقد قامت الغرفة التجارية بدور كبير بعد ان اجتمعت مع المسئولين في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وقامت بعمل زيارات ميدانيه لبعض الدول العربية والاوربيه والاسيوية وزيارة المعارض والمصانع المتخصصة للوقوف على اخر ما وصل اليه العلم في سبيل تطوير صناعة الاثاث .. واستخدام الميكنة الحديثة في ذلك .

الكساد لا ينكره احد

والتقيت مع محمد لبيب ابوسته سكرتير عام محافظة دمياط حيث قال ان صناعة الموبيليا في دمياط تعانى من كساد لا ينكره احد . لذلك تعتبر هذه المشكلة من اولى القضايا التى [illegible]

ان تطرق الى المشكلة هناك سؤال مطلوب الاجابة عليه [illegible] ومتطور وباسعار اقل .. وهذا دور المنتجين .

ولكى تكون هناك صناعة جيدة لابد من دخول الميكنة في صناعة الموبيليا لذلك لابد من تجميع الوحدات الصغيرة لكى تكون قادرة على الانتاج الكبير والمميكن ولابد ان يعرف اصحاب المصلحة الحقيقية وهم صناع الاثاث هذا .

لذلك بدأت المحافظة في انشاء مدينة للحرفيين على مساحة ٢٩٦ فدانا بجوار قرية شطا على بعد ٥ كيلو مترات من مدينة دمياط والتى بدأ العمل فيها بالفعل منذ يناير الماضى لتجميع ورش صناعة الموبيليا الصغيرة وكذلك المعارض على ان تجمع داخل هذه المدينة وان يكون هناك مركز او مجمع لبيع هذا الاثاث وذلك توفيرا لنفقات نقل الاخشاب من مكان الى آخر وايضا لامكانية دخول الميكنة الحديثة

ويضيف سكرتير عام محافظة دمياط قائلا : الغريب اننا فوجئنا ان دمياط غير ممثلة في غرفة صناعة الاخشاب الرئيسية بالقاهرة رغم ان دمياط بها أكثر من ٧٠ ألف عامل موبيليا وتنتج حوالى ٧٥ ٪ من انتاج مصر من الموبيليا . وذلك لان قانون العضويات وضع شروطا لقبول العضوية وهى لاتقبل عضوية الا لاصحاب المؤسسة التى لايقل عدد العمال فيها عن عشرين عاملا .

الجسور مقطوعة

وفى نهاية الجولة التقيت مع الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط وعرضت عليه المشكلة . فقال : ان الجسور بين محافظة دمياط والمسئولين بالقاهرة كانت مقطوعة ولم يكن هناك استجابة لحل مشاكل صناع الاثاث وتجار الموبيليا من قبل .. وقد تمكنا من الاجتماع مع غرفة صناعة الاخشاب والغرفة التجارية .. ومركز تنميه الصادرات والتجار والمنتجين ووزارة الاقتصاد وجهاز الحرفيين للاتفاق على اسس التعاون والتحرك المطلوب في المرحلة القادمة في مجال تنشيط تسويق الموبيليا وقد توصلنا الى عدة نتائج اهمها :

● عمل مكاتب التمثيل ودورها في المساعدة بقدر الامكان في التصرف مع الاسواق الخارجية .

● ضرورة الاشتراك في المعارض الدائمة داخليا وخارجيا .

● ارتفاع اسعار الاخشاب والسلع الوسيطة المستوردة وتاثيرها على اسعار الانتاج .

● التدريب واشتراك الحرفيين في الدورات التدريبية التى تتم في الخارج .

● التقديرات الجزافيه للضرائب [illegible]

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

المجارى «طفحناها» والزباله «شربناها» على حى ناتى

الحرية فى اى مكان .. تمهد الطريق للحرية فى كل مكان .. « ابراهام لنكولن »

آراء حرة

✻✻ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها — حتى او تعارضت مع آرائنا — احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ✻✻

سياسة الدنيا .. وحراسة الدين

بقلم : فاروق عبد السلام

مقصود الخلافة اى المرجو ، والمطلوب من الحاكم ونظام الحكم فى الاسلام فالخليفة والخلافة اسماء تطلق على الحاكم ، ونظام الحكم عند المسلمين ! .. ومقصود الخلافة اليوم فى تصور الغالبية ينصرف مباشرة الى ، معنى الوحدة بين بلاد المسلمين ، مع ان الخلافة فى اصل قيامها تعنى امرا آخر .. وقامت الخلافة واستقر مفهومها ، ومعناها قبل الفتوحات الاسلامية الممتدة خارج حدود الجزيرة العربية .

● عرفت الخلافة ، وعرفت وظيفتها وتحددت اهدافها بمجرد ان آل الامر يوم السقيفة الى ابى بكر الصديق خليفة رسول الله ، ولما تم الفتح الاسلامى بعد ذلك اصبحت الوحدة بين بلاد المسلمين ضمن اهدافها ، واحد وظائفها ، واحداها اللاحقة ، والمضافة بالضرورة كلما اضيفت لدولة الاسلام فتوحات جديدة ، اما اهم وظائف الخلافة ومقصودها الاساسى والاصيل فمعروف جيدا ، ومحدد على وجه اليقين من خلال تعريف الخلافة عند فقهاء المسلمين !

السودان .. والدرس الذى لم يتعلمه الاخوان المسلمون

بقلم : حسنين كروم

لو اردنا استخلاص الدروس ، والنتائج من ثورة الشعب السودانى ، ضد ديكتاتورية « نميرى » والاطاحة به .. فسيضيق بنا هذا المكان .. ولهذا فلن اتعرض الا الى نقطة واحدة .. هى موقف جماعة الاخوان المسلمين فى السودان من نظام نميرى .. واتباعها خطا سياسيا معاديا للديمقراطية ، وانه لا حدود لانانيتها السياسية ، واستخفافها بمصالح الفقراء ، والوطن معا ..

لقد قبل الاخوان المسلمون ان يضعوا ايديهم فى ايدى ، نميرى .. ويشاركوه الحكم ، وتدعيم نظامه ، وتقديم الغطاء السياسى والدينى له ، فى الوقت الذى تكشفت فيه حقيقة هذا النظام لاصغر طفل سودانى ، فالنميرى لا يؤمن باى مبدأ او عقيدة سياسية ، ولا يهمه الا البقاء فى الحكم ، وفى سبيل ذلك تعاون مع جميع القوى السياسية فى مراحل مختلفة ثم انقلب عليها وضربها .

محمد حسنى مبارك بين رجال الثورة .. ورجال الدولة !!



بقلم الدكتور : محمد اسماعيل على

لا يزال بعض الناس ، يقارنون بين جمال عبدالناصر ، وانور السادات ، وحسنى مبارك ، ولا تزال القوى السياسية المختلفة ، غارقة فى المقارنة ، الخفية احيانا ، والظاهرة احيانا اخرى بين الرؤساء الثلاثة .. والحقيقة التى لا مراء فيها ان هذه المجادلات ، ليست عقيمة كما قد يظن البعض .. ذلك ان هذه المجادلات ، سوف تكشف ان عاجلا او آجلا ، كثيرا من الحقائق وتطمس كثيرا من المعتقدات الخاطئة .



● ١٩٨٥/٢/٢٢ ●

حسن البنا .. بفضله ستبقى الدعوة ولن تخبو شمسها أبدا
سيد قطب .. لم يقصد تكفير المجتمع في كتابة « معالم على الطريق »

عمر التلمساني يتذكر :

السندي .. احتواه عبد الناصر وحصل منه على أسرار النظام الخاص

عبد القادر عودة .. لفقوا له قضية عندما عارض الديكتاتورية والانفراد بالحكم

في الحلقة الاخيرة من مذكراته يوجه الاستاذ عمر التلمساني نداء الى المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يأملوا في وجه الله خيرا والا يرهبوا اعداءهم او يخافوا سطوة الولايات المتحدة وروسيا او رعونة اسرائيل ، فالتاريخ يقول ان القوة لاتدوم لاحد وان الضعف ليس حليف شعب بذاته .. ولكن الايام دول ومن سره زمن ساءته ازمان ! ..

وهو يعلن انه يعلم ان مذكراته هذه سوف تغضب الاخوان المسلمين لكنه يأبى الا ان يرى الناس سوآته — ان كانت هناك سوآة — حتى يتعامل معه الناس كما هو لا كما يتصورون عنه ..

وهو يأخذنا من خلال هذه الحلقة الاخيرة من مذكراته الى رجال عرفهم وشخصيات عاصرها خلال مسيرة الدعوة .. فيقول :

قد يبدو لبعض الناس ان يقارن بين المرشدين ((حسن البنا)) و ((حسن الهضيبي)) فمن يتعرض لنشأتهما والبيئة التي صاحبت الرجلين من بدء حياتهما والدراسة ، والعمل ، وطبيعة العمل نفسه الذي مارسه المرشدان رضوان الله عليهما ، والوظيفة التي اداها في همة واخلاص ، كل هذه فيهما من اوجه الشبه والاختلاف ما يعطي المحللين والدارسين مجالا واسعا للكتابة والتأليف الذي يرضي البعض ويغضب البعض ، وللعوامل النفسية في هذه الناحية دخل كبير . المهم هو ان يصل القارئ الى الحقيقة من وجهها الصحيح . اما الاخ المسلم الذي اعطى البيعة لكليهما فانه لوفاته في بيعته للمرشدين لايحب ان يقحم نفسه في هذا الميدان الذي لا يرى من ورائه اية فائدة تعود على الدعوة او عليه او على الاخوان المسلمين .

ويكفيني كأخ مسلم بايع المرشدين ان اذكر تصريحا لفضيلة المرشد الاستاذ حسن الهضيبي رضوان الله عليه فقد قال او كتب (كان الناس اذا تحدث الاستاذ البنا تعلقت ابصارهم بشفتيه تنحدر منهما الالفاظ تحدر اللؤلؤ والياقوت والمرجان ، وانجذبت قلوبهم الى حديثه حتى اذا ما انتهى : والناس كأنما على رؤوسهم الطير ، استردوا جميعا قلوبهم الا انا فيبقى قلبي معه ..

هكذا ستبقى الدعوة التي قام بها امامنا الشهيد بفضل الله وكونيقه — الشمس التي تخبو امام توهجها وسطوعها ، كل نجوم المجرات وهي في اماكنها الا تتزحزح ولا تغيب ولو انني عدت الى اليوم الذي سعدت فيه بلقاء الامام الشهيد وخيروني بين سلوك الطريق نفسه او سلوك غيره لاخترت بلا تردد ، الطريق الذي هداني الله اليه على يد الامام الشهيد .

حديث السلبيات

لقد تكشفت لي خلال هذه المسيرة المضنية الطويلة حقائق ما كنت اظنني احتدي اليها ، لولا ان دعوة الاخوان المسلمين نمت بين اضلعي الحب والارتباط بكل المسلمين في جميع ارجاء العالم ، فاذا جاع مسلم في القطب الشمالي شعرت بمغصه الجوع بين احشائي . واذا اريق دم مسلم مظلوم في اي مكان شعرت كأنما الدم في شراييني واوردتي هو الذي يقطر الما وتوجعا وحزنا . اذا ديست ارض مسلمة خاصمني الرقاد . احس بأن القرش الذي في جيبي ليس ملكي ، وتدعنا الامام الشهيد الى سهم الدعوة ، وهو مبلغ يحدده كل اخ حسب طاقته بخلاف قيمة اشتراك الاخ في دعوته ما اجمتني نفسي بقدر ما احمني شأن المسلمين . وهذه هي الحياة على وجهها الصحيح . والناس في هذا المجال فريقان القلة تأخذ ، يقول شاعر انسان .. ..

((فلا نزلت عـلي ولا بأرض
سحائب ليس تنتظم البلاد))

وفريق وهم الكثرة يعيشون مع شاعر الثاني حيث يقول :

((اذا مت ظمآن فلا نزل القطر))

وكلا الفريقين يدب على وجه الارض ويأكل ويشرب ويحمل . ولكن شتان بين من يأكل ليعيش ، وبين من يعيش ليأكل . بئر نابضة وبئر ناضبة ، ارض تعطيها الماء فتثمر ، وارض تعطيها الماء فتتحجر وهكذا تمضي الحياة ، وويل للشجي من الخلي !

انه لم يخرج الشعوب من الظلمات الى النور ولم ينقلها من الاستبداد والاستعباد الا هذه الفئة القليلة الحية ، التي لاتزال قائمة بالحق ولو خالفها الناس . هل انا في حاجة الى تذكير الناس بفتى يافع ايقظ النفوس في عهد حاكم ظالم ، فحاول التخلص منه بمختلف الوسائل ، يعود بعدها الفتى اليافع سالما فلما اعيته الحيل ، استحضر الشاب ، وقال له ، لقد افسدت على شعبي ، فكيف اتخلص منك ، وانت تريدان تخضع لغيرك . فقال الغلام : الامر ايسر مما تظن قال : كيف قال: تجمع الناس يوم الزينة ضحى ، وتوقفني على نشن ثم تصوب سهمك الى قلبي صائحا بملء فيك : ((اللهم باسمك اقتل هذا الغلام)) . وفعل الحاكم ما طلبه الغلام ، وخر الفتى شهيدا ، فآمن الشعب كله برسالة الغلام لعلمهم ان الحاكم حاول مرارا ان يقتل الغلام الذي ضحى بحياته في سبيل دعوته . هذا هو النوع من الشباب الذي قامت دعوة الاخوان المسلمين من اجله ويوم ان تزول الموانع ، وتفتح الابواب ، فسيرى العالم كله من هم الاخوان المسلمون الذين كتبت لهم القوة في كتاب الله .

انه من المؤسف حقا ان تتحدث الصحف من كل شيء الا الاخوان المسلمين ، قد يكون لهم — على الاسلوب الصحفي — سلبيات وايجابيات ، ولكن صحفنا لاتتحدث اذا تحدثت عن الاخوان ، الا في ما يسمونه سلبيات او سيئات . مع انها اذا تحدثت عمن له ايجابيات وسلبيات ، فلا تتحدث عن سلبياته حديثها عن توافه الاشياء رغم قسوة تلك السلبيات ان الاخوان في غنى — بفضل الله — ان يتحدث عن ايجابياتهم في كل ارجاء العالم ، لكننا نريد من صحفنا ان تبتعد عن التحيز والمغالاة . وان تلتزم جانب الإنصاف في كل ما تكتب للقراء ، فالحاقد من الحق له وصف معلوم لسنا في حاجة الى ان تذكر به احدا

لقد علمت الدنيا بأسرها دور الاخوان المسلمين في انقلاب ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٢ ولن تجني صحفنا شيئا من اغفال الدور الرئيسي في هذا الانقلاب الكل يعلم بصلات عبد الناصر بالاخوان المسلمين من قبل ان يخرج التغيير الى حيز الوجود . وانهم اول من اتفق عبد الناصر معهم على موعده . وان الضباط الاحرار كانوا تلامذة للمرحوم الصاغ ((محمود لبيب)) وكيل جماعة الاخوان . فما السر في هذا الاخفاء ((او الاغفال)) او اخراج دور الاخوان من الصورة وجر ذيول النسيان على دورهم في الانقلاب ؟ اهي دوافع ذاتية ام داخلية ام خارجية ؟ اهي توارد الخواطر ؟ ام انها عودة الى اسلوب الفرعون رمسيس الثاني عندما اخذ يمحو من اثار من سبقوه اسماءهم لينفرد وحده بالمجد والفخار ؟ اهو حقد الحاسد على من لم يستطع ان يبلغ شأنه فيغفل ذكره ؟ ام هي محاربة الدعوة الاسلامية التي تسري بين الجميع مهما اختلفت المراكز ؟ ماهي الحكاية ايها السادة ؟

حقيقة معالم على الطريق

اذكر ان الشهيد ((سيد قطب)) : له مؤلفات عدة وجيدة على مستوى رفيع منها : ((في ظلال القرآن)) و « العدالة الاجتماعية » ومعالم على الطريق .

وتمتاز هذه المؤلفات بالنقمة على الظلم في كل مظاهره ، والحرص على رفع المعاناة عن كل الطبقات وان تسود مصر الحرية التي ليس لها حدود الا فيما احل الله او حرم .

وما تواضعت عليه الامم الراقية ذات الحريات الواسعة هذه هي المبادئ والمتطلبات التي تسود مؤلفاته والتي سعى الى تحقيقها طوال حياته مع ايمانه الكامل بأن ذلك لن يكون الا اذا طبقت الحكومات شرع الله . فهو لايرى في غيره اصلاحا ولا نجاحا . فليس اذن في ((معالم على الطريق)) جديد في فكر سيد قطب ولكن بما ان معالم على الطريق كتبه الشهيد في السجن بعد ازاقه الوان العذاب على مختلف قسوتها ووحشيتها ، فقد بدت نقمته على مخالفة الشرع اوضح واظهر والمراد الشهيد الاستاذ سيد قطب في يوم من الايام ان تكفر مسلما لانه من اعلم المسلمين بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في اكثر من حديث : ان من قال لا اله الا الله مؤمنا بها قلبه ان يخلد في النار . ونحن نعلم انه لن يخلد في النار الا الكافرون وهم الذين ينكرون وحدانية الواحد القهار هذه واحدة والثانية ان كثرة ترداده لكلمة ((المجتمع الجاهلي)) يقصد بها تكفير المجتمع . ولكن تشديد التكفير على الظلمة والطغاة والمستغلين والمشككين

وهو اسلوب تعرفه اللغة العربية ففي العذاب وهو ترهيب وتخويف يقول الله ، فبشره بعذاب اليم ، والبشرى لاتساق الا في مجال الخير والنعيم . وفي كثير من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليس منا من فعل كذا او قال كذا ، ولم يقصد بذلك التكفير . ولكن ان ذلك ليس من سنتنا او من عملنا . انما القصد تقليل الدرجات وضعف الحسنات . والذين يعرفون الشهيد سيد قطب ودماثة خلقه وجم ادبه وتواضعه ، ورقة مشاعره يعرفون انه لايكفر احدا . انه داعية اسلامي من عيون دعاة المسلمين . ظلمه من اخذ كلامه على غير مقاصده ومن هاجموه متجنين لما رأوه من عميق تأثير كلماته وكتاباته على الشباب الطاهر النظيف . هذا موجز مقتضب للمبادئ التي قام عليها كتاب « معالم على الطريق » وقد كان لي شرف الاطلاع عليه قبل طبعه . ونحن في مستشفى « ليمان طره » ولا يتسع المجال لاكثر من ذلك في موضوع يحتاج الى مؤلفات .

لقد تحدثت عن الشهيد « سيد قطب » بما فيه الكفاية ، واضيف انه لما افرج عنه اول الامر ترسل الي وانا في السجن يخبرني ان الجمهورية العراقية طلبته يعمل في مجالات التعليم والتربية هناك . واستشارني في الرفض والقبول . وكان رأيي ان يقبل لتخوفي مما كنت اتوقعه بالنسبة له من رجال الانقلاب ولكنه آثر البقاء في مصر ليدافع عن رأيه . وهو قدر الله الذي لا ينفع معه احتياط ولا حذر . واما الشهيد « عبد الفتاح اسماعيل » فاني لا اعرف عنه الكثير لانني كنت في السجن اقضي العقوبة المحكوم بها علي .

عبد الناصر احتوى السندي

(اذكر ان عبد الرحمن السندي رحمه الله كان من اكثر الاخوان التزاما بمبادئ الاخوان ومن اكثرهم طاعة للامام الشهيد حسن البنا . ولكن لما ترسخت قدماه في قيادة « النظام الخاص » . وظن ان اعضاء النظام اطوع له من طاعتهم لمرشدهم بدأ يعارض قيادته في بعض الشئون . لكن هذا لم ينفعه في شيء اذ انه لما خرج على فضيلة المرشد الاستاذ حسن الهضيبي خلعه افراد النظام ، من قيادته .. والتزموا جانب الطاعة لمرشدهم رغم حبهم للسندي . ولست اريد ان انقد السندي رحمه الله بعد وفاته ، ولكني اقول ان عبد الناصر احتواه فافضى اليه بالكثير من معلوماته عن افراد النظام الخاص — كما فعل مكرم عبيد مع كتابه الاسود مع النحاس — واني اترك الحكم على مثل هذه التصرفات لعلماء الاجتماع والاخلاق اذ ليس من الحق ان يهاجم من لايستطيع الدفاع عن نفسه .

(واذكر ان الشهيد عبد القادر عودة وكيل جماعة الاخوان ، كان قاضيا مشهورا له بالعلم والكفاءة ، وانكر ان بعض افراد الاخوان اتهموا في امر وقدموا للمحاكمة وكانت الجلسة تحت رئاسة المرحوم الشهيد عبد القادر عودة وترافع محامون من الاخوان فاصدر حكمه بالبراءة لغير الاسباب التي تقدم بها المترافعون . وهذا موقف يبين لنا كيف يكون القاضي وعلى اي شيء يقوم اقتناعه بالبراءة او الادانة (فالقضاء اقتناع رغم شهادة الشهود او الاعترافات وما اظن ان احدا ينكر على الشهيد عبد القادر عودة كتابه الفذ في التشريع الجنائي .. ولقد كان المرحوم عبد القادر عودة من اشد الاخوان تعاونا مع عبد الناصر في اول الامر فلما وضحت رغبته في الانفراد بالحكم : عارضه وقاوم فيه هذه النزعة النزعة مقاومة شريفة فكان ذلك سببا من الاسباب التي دعت عبد الناصر الى التخلص منه في قضية ملفقة ليس لها اساس !!

(وقد نعى على الشهيد عبد القادر عودة انه في حوار جرى بينه وبين عبد الناصر ان الاخير قال انه على استعداد للتخلص من كل معارضيه مهما بلغ عددهم فرد عليه الشهيد عبد القادر عودة ان الذين ترص ان تتخلص منهم مهما بلغ عددهم لن ينتهوا قبل ان يتاوموا من يعتدي عليهم مهما بلغ عددهم . وكان ذلك مما اخاف عبد الناصر منه .

وقد كان الشهيد عبد القادر محامي مذكرات عامية رائعة مرصعة بالادلة القاطعة اكثر منه محامي مرافعات يعتمد على التأثير بالاسلوب الخطابي كان رحمه الله عالما اكثر منه اي شيء آخر وكان الاخوان شديدي الحب والتعلق به .. وفي اثناء محاكمته طلب رد المحكمة العسكرية التي تحاكمه لانها الخصم الذي لايجوز شرعا ولا عدالة ان تحاكمه ، وقد رفضت المحكمة هذا الرفض ، وكان شديد المؤازرة للسيد محمد نجيب رئيس الجمهورية حينذاك . وكان ذلك سببا من الاسباب التي دعت عبد الناصر للتخلص منه وانكر

ان الاخ الفاضل الاستاذ صالح ابو رقيق ، كان مستشارا في الجامعة العربية وهو منصب لايناله الكثيرون ، وانه كان شديد الصلة بالمرحوم عبد الرحمن عزام باشا الذي كان رئيسا للجامعة العربية ويحترمه كابن له ، وهو من الذين اتهمهم عبد الناصر بالاشتراك في الاتصال من وراء ظهره ، يحكم عليه بالسجن المؤبد بعد ان عذبوه عذابا مريرا ، وهو لايزال يؤمن بدعوة الاخوان المسلمين ويعمل في صفوفهم . شفاه الله واطال حياته

وقبل ان اصل الى ختام هذه الذكريات ، ارجو والح في الرجاء ان يأمل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها في وجه الله خيرا ولاتخيفهم قوة الولايات المتحدة الامريكية ولا ترهبهم سطوة روسيا ولاحقد اسرائيل فان الله اقوى من هؤلاء جميعا .

واماما التاريخ الذي قطع في كل مراحله بأن القوة لم تدم لامة من الامم . وان الضعف ليس حليف شعب بذاته . ولكن الايام دول . ومن سره زمن ساءته ازمان على شرط واحد ، ان تتقي الله حق تقاته بأن نتوكل عليه وان نحسن اعمالنا وليس الاحسان في الصدقات والصلاة وغيرها . وانما الاحسان في العمل ، في اتقانه ، في الكشف في الاختراع ، في الاتجاه في التعامل ، في بذل الجهد ، في الوعي الاسلامي الذي بدأ يأخذ دوره في شتى مناحي الحياة . وفي هذا المد الاسلامي الذي اخذ ينتشر فيتزعمه هذا الشباب المسلم الذي استيقظ من رقدة لم يستيقظ منها مسلمه منذ خمسة قرون تقريبا . كل صحويات اراد الله ان يعيش بها آمالنا . ويشحذ بها عزائمنا . حتى نواصل السير الى منتهاه ، الا نقرأ كثيرا تقريبا ان رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة . ولقد سرنا خطوات وأبشر شبابنا ان اخلاصه الذي يكلل كل حياته وصبره واتزانه واحتماله المكاره في سبيل دينه كل ذلك كفيل — بفضل الله — ان يحقق آماله ويوصله الى هدفه الغالي العزيز . وانتبهوا الى انه جل وعلا يقول لكم انكم تأكلون من رزقه . لامن الارض التي تمشون في مناكبها ذلك لاننا لو كنا نأكل من الارض . لانتهت من زمن بعيد ولما وسعتنا جميعا . ولكننا نأكل من رزقه هو ورزقه لاينتهي ولايبيد لان بيده مفاتيح السموات والارض ، فاذا لم تكفنا الارض ومافيها .. ففي السماء رزق العباد ومايوعدون فياليتنا ننتبه ونتدبر . ولاضرب مثلا قريبا على قدرته الفائقة فوق كل مايتصور البشر .. اطلقت الولايات المتحدة سفن الفضاء التي اسمتها ابوللو واحدة بعد اخرى فكانت تنطلق وتعود سالمة ، وعندما انتهى العد التنازلي للسفينة التاسعة ، وضغط على اداة الانطلاق احترقت في مكانها بمن فيها اين كان العقل البشري حتى يمنع هذه الكارثة ؟ الم يطلقوا قبلها ثماني سفن فذهبت ثم عادت ؟ أين كانت الات الوقاية والانذار أين كل قوى العقل البشري . اين ذكاؤه ونبوغه حتى يحمي « ابوللو ٩ » ، تلاشى كل شيء وتجلت كل قدره القادر واضحة جلية أمام كل من يظن انه قد استوى على عرش العلم والاختراع والابداع .

ان البراكين تجتاح البلاد وليس لاحد عليها سلطان . ان العواصف ترفع السيارات بمن فيها كما يرفع الطفل لعبته ان الحرارة تنخفض حتى يغطي الثلج وجه الارض ويمنع القطارات من السير والسيارات والطائرات فتعطل كل المصالح . وغير ذلك من قوى الكون الغلابة . أين العقل البشري . وأين الاختراع وأين التقدم الحضاري ؟ .

كل هذه أمور ندعو اليها ونحبذها جميعا ان فوق كل ذلك قوة قاهرة جبارة تفعل ماتشاء ولايتم إلا ماتريد فوق ذلك كله « الله » .

الحرية هي الطريق

هذا الشرق كله ، مسلموه وغير مسلميه — لن ينصلح حاله ولو اجتمعت كل قوى الارض على اصلاحه الا بالحرية . كذلك كل الدول الافريقية والاسيوية لن تقوم من كبوتها الا اذا تمتعت شعوبها بحرياتها الكاملة . وقد يقال : ان المستوى عندنا غيره عندهم ولذلك لايمكن القياس لعدم توافر أركانه . والرد على ذلك أن تلك الشعوب لم تنل حريتها الا بعد مرورها بمحن وعقبات وأهوال . وحتى لو كان للحرية بعض الاضرار بسبب من يستغلونها لمآربهم الشخصية أو مؤامراتهم أو تدبيراتهم الخفية فان كل ضرر من أضرار الحرية — هذا ان كان لها أضرار — أخف الاف المرات من الحكم المطلق .

لا اخجل من ذكرياتي

وأحب أن أسجل شيئا قبل النهاية:

أن بعض ماكتبت قد لايحبذه بعض الاخوان أو كلهم . ولقد كان هذا في تقديري تماما عندما بدأت في وصف هذه الذكريات الذاهبة في الماضي البعيد الضاربة في بطون التاريخ فيما نيف على الثمانين من الاعوام ويالة من عمر طويل .. ثقيل التبعات عسير الحساب وافر المسئوليات خاصة فيمن كان مثلي لم يفكر يوما أن يكون حيث هو الان العلم عندي قليل . أو اقل من القليل والايمان لست أدري ما الله فاعل فيه وعزيمة ليس فيها من الصلابة والقدرة مايعينها على الاداء الحق فيما تمارسه .

اقول عندما بدأت اروي هذه الذكريات كان يسيطر على خاطر واحد لم أستطع منه فكاكا . حرصت أن أعرض نفسي على الاخوان خاصة والناس عامة كما انا كما كنت ، وما انا كائن فيه اليوم ، بعيدا عن الزيف والخداع واعطاء صورة غير دقيقة عمن يزعم انه يخشى الله وما دمت لا استخفي من الله فلا قيمة لي اذا حاولت أن أستخفي من الناس الذين لا يملكون لي ولا لانفسهم ضرا ولا نفعا .

أحببت أن يعرفني الناس على حقيقتي عبدا من عباد الله الذين يخطئون ويصيبون وأحببت كذلك أن اتحدى كل مفتر أن يلحق بي هنة تمس الدين والخلق والشرف واني لاشكر ربي راكعا ساجدا ان حال بيني وبين الحرام في حياتي وفي عملي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ((الحلال بين والحرام بين وبينهما امور متشابهات . لقد الزمت نفسي الحلال وجنبني الله بقدرته الحرام اما الامور المتشابهات ففي رحمة الله متسع لكل من لحق به ظل هذه المتشابهات لقد احسست مبكرا وانا في شهادة البكالوريا . وكان اطفالي يلعبون حولي وانا أستذكر دروس كلية الحقوق .. وكانت حياتي الزوجية سعيدة هانئة لم اخلق عابسا أو نكدا ولكني اميل للمزاح البريء والنكتة النظيفة ، والقفشة الرقيقة قد يقول المتشددون استر ما ستر الله عليك ولا ينطلق هذا القول على حالي لانه جاء في مجال من فارق ما أغضب الله .

وما أراني حاولت أن أغضب الله عامدا . وأنا أسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماخير بين أمرين فاختار أيسرهما . ما لم يكن اثما فلا داعي للاستحياء أو الاستنكار اني اريد أن يكون كل انسان عرفني او قرأ عني على بينة من حقيقتي »

ومن الخير ان يعرف الناس بعضهم بعضا في وضوح لاتعميه فيه حتى يعرف كل واحد مع من يتعامل » فذلك أضمن لترسيخ الثقة ويسر التعاون .

لسنا ملائكة

ان كاتب هذه الذكريات كمحام هو في شمار الالاف من المحامين لايعرفه ولا يشعر به احد الا من تعامل معه او اقترب منه . اما وهو ذو وضعية اجتماعية يعرفها العالم عامة وجماعة الاخوان المسلمين خاصة فما يباح لزيد لايباح لعمرو . اليس هذا مما قد يدور في خلد البعض ، ولكن حسن الظن وطبيعة الادب قد تمنعه من الكلام .. محتمل !! ولكنه درس يجب ان يعرفه العالم الى جانب مايعرفونه عن الاخوان .

ان الاخوان ليسوا ملائكة ولكن من أوضح مميزاتهم أنهم يعرفون سيئاتهم كما يعرفون حسناتهم .. والعصمة للرسل والانبياء والكمال لله .

اننا لاندعي ماليس لنا .. ولا نتظاهر بغير مانبطن ، ولانكابر في خطأ وقعنا فيه مادمنا من التوابين هل آن للناس ان يعرفوا هذا عنا حتى اذا مارضوا عن بينة وان غضبوا عن بينة كذلك .

أيها الناس في كل مكان : ان الاخوان المسلمين لم يقولوا لاحد : تعال الينا . على اننا شيء مميز عن المسلمين ولكننا قلنا ونقول ، وسنقول بفضل الله « تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله » لانقول للناس انتموا الينا فلسنا أفضل ولا اعلم من أحد ولكن نقول : اتبعوا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ونفذوا الاوامر واجتنبوا النواهي . ثم بعد ذلك لا عليكم أن تكونوا في جماعة الاخوان المسلمين او لاتكونوا وان كنا نناديكم اليوم فانما ننادي لتحقق قوة الوحدة والتضامن .

واخر دعوانا : « ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ، ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » صدق الله العظيم .

حسن البنا



سيد قطب

حسن الهضيبي

جمال عبد الناصر

بدون مقدمات

الزيارة الماكرة !!

الزيارة الماكرة التي قام بها الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، عايزر وايزمان للقاهرة في الاسبوع الماضي ، بعد مسرحية سياسية داخل الحكومة الاسرائيلية ، تحتاج الى وقفة !

● ● اعلنوا عن الزيارة المقترحة .. واعلن اسحاق شامير زعيم كتلة ليكود ووزير الخارجية عن معارضته الشديدة لهذه الزيارة لسببين وجيهين :

اولهما : ان قيام وزير الدولة عايزر وايزمان بهذه الزيارة يعتبر تعديا على اختصاصات ومسئوليات وسلطات اسحاق شامير .

ثانيهما : أن هدف الزيارة جوهري وحساس ويمس جوهر السياسة الاسرائيلية وليس كما يقول شيمون بيريز رئيس الوزراء وصاحب الاقتراح بالزيارة ، من أن الهدف هو مجرد هدف ثانوي أو شكلي وهو فقط للاعراب عن حسن نية اسرائيل !

● ● واستمرت مناقشات ومداولات الحكومة حتى قبيل للموعد المحدد لاقلاع طائرة الوزير بدقائق دون حسم ، الا باستفتاء تليفوني أجراه رئيس الوزراء ، مع جميع الوزراء وكانت نتيجته موافقة ١٣ وزيرا ومعارضة ١٢ وزيرا ، وهكذا تمت الزيارة !!

● ● واستمرارا في احكام الحبكة السياسية لمسرحية «الزيارة الماكرة» ، صرح الوزير الزائر بعد عودته الى اسرائيل أن لقاء القمة بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي سيتم خلال شهر مايو المقبل !

والذي لابد أن أعيد ذكره هنا هو ما صرح به الدكتور اسامة الباز كبير مستشاري الرئيس مبارك للشئون السياسية عقب انتهاء مقابلة الرئيس للوزير الاسرائيلي .

فقد قال الدكتور الباز بالحرف الواحد : ان لقاء الرئيس مبارك ورئيس وزراء اسرائيل مرهون بتطور عمل في موقف اسرائيل وليس مجرد وعود شفوية !

● ● والمعروف ان الرئيس مبارك قد أكد أكثر من مرة ان لقاءه برئيس وزراء اسرائيل وعودة السفير المصري الى تل أبيب متوقفتان على ثلاثة امور اساسية مجتمعة :

● ● انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان - ولم يحدث حتى الآن !

● ● اعتراف اسرائيل بمصرية طابا واعادتها الى مصر - ولم يحدث !

● ● تحرك عملي في اتجاه حل مشكلة الفلسطينيين وبدء الحوار على اساس الارض مقابل السلام - ولم يتم حتى هذه اللحظة !

● ● فاذا كانت هذه، ومازالت هي شروط عقد لقاء مبارك مع رئيس حكومة اسرائيل ، فكيف يسمحون لانفسهم بالاعلان عن لقاء ، لن يتم - اذا ظلت مصر على موقفها!!

ان الدهاء الاسرائيلي يستوجب من الجانب المصري ، أن يتمسك بكل كلمة ، وكل شرط ، وعدم التساهل في عقد أي لقاء على أي مستوى ، يعطي المفاوض الاسرائيلي انطباعا خاصا يمكن أن يستثمره لاضاعة الوقت !

● ● ان الضجة السياسية التي اثيرت حول مجرد زيارة قام بها وزير الدولة الاسرائيلي ، وقالوا عنها انها ثانوية ، تتطلب تشددا أو رفضا قاطعا لعقد لقاء مادامت الشروط الثلاثة - مجتمعة - لم تتحقق !

ان موقف مصر ، من عودة السفير المصري لاسرائيل ، واضح وقوي لان السياسة الخارجية المصرية يجب ان ترسمها مجموعة مستشارين ، وليس فردا ، كما كان الحال في ١٩٧٩ !!

جمال عبد السميع

شهادة حق لمسئول في عهد عبد الناصر
كيف أفسدت الحكومة أجمل شاطيء في العالم
هل ترد الحكومة الحق لأصحابه ؟
ما هي القصة الحقيقية لارض شاطيء المعمورة

ارض شاطيء المعمورة كانت ملكا للملك فاروق ومساحتها حوالي ٦٠٠ فدان على ساطيء البحر الابيض المتوسط بجانب المنتزه ولقد استولى الاصلاح الزراعي على هذه الارض- وكانت تسمى معمورة فاروق - عام ١٩٥٢ ضمن ١٨٧ الف فدان استولى عليها الاصلاح الزراعي هذا العام - وفي عام ١٩٥٤ وبقرار جمهوري الحقت هذه الارض من الاصلاح الزراعي عن طريق وزير الشئون البلدية والقروية في ذلك الوقت عبد اللطيف بغدادي واضيفت لشركة المنتزه والمعمورة والمقطم وكان يرأسها مسيو بوليتي وسيد باشا عبد الهادي وآخرون وبسعر ٦٠٠ جنيه للفدان .

وكانت اغلب اسهم هذه الشركة يملكها البنك التجاري . وحدث في عام ١٩٥٦ ان دق التليفون في منزلي الساعة الثامنة مساء وكان المتكلم استاذنا المهندس سيد مرعي وطلبني الى مكتبه فورا في وزارة المالية ، حيث انه في هذا العام كان الدكتور عبد المنعم القيسوني وزيرا للمالية وسافر للخارج لمدة ٣ أشهر وبقرار جمهوري انتدب المهندس سيد مرعي وزيرا للمالية بالنيابة بجانب عمله كوزير للاصلاح الزراعي. ذهبت الى مكتب الوزير ووجدت معه حسن عباس زكي وكان رئيسا لمجلس ادارة البنك التجاري في ذلك الحين . وسألني الوزير هل يمكنني شراء أرض المعمورة ، وطبعا كان السؤال هو هل يمكن للجمعية التعاونية الزراعية للاصلاح الزراعي الشراء ؟ لاني انا شخصيا لم اكن املك ما اشترى به جراجة . فسألت الوزير - (وهل أرض المعمورة معروضة للبيع ؟ فأجاب سيادته - لا - البنك التجاري محتاج الى نقود سائلة ويريد بيع أسهم شركة المعمورة والمنتزه والمقطم التي يملكها فقلت نعم الجمعية العامة يمكنها شراء هذه الاسهم خصوصا وان أرض المعمورة كانت تابعة للاصلاح الزراعي واخذت منها عنوة . واتفق المهندس سيد مرعي مع الاخ الكبير حسن عباس زكي على ان يقوم المحاسب محمد سليمان بتقدير ثمن هذه الاسهم وتم تقبل تقديره ؟ وتمت الصفقة واشترت الجمعية العامة للاصلاح الزراعي هذه الاسهم وصارت بذلك مالكة لارض معمورة فاروق . واتفقت مع الوزير ان تتغير فورا مجلس الادارة وجمعت الجمعية العمومية ورأسها أحد الباشوات (سيد باشا عبد الهادي ، وأيضا بعض الاخوة الاجانب سكرتيري بعض الجمعيات التعاونية للاصلاح الزراعي وكنا نتحكم في اكثر من ٨٣ في المائة من أسهم الشركة وبدأ الباشا الكلام وقبل ان يقول جملتين ونصت بذي فقال : انت عاوز ايه هو انا لسه قلت حاجة . فقلت انا أطالب بتغيير مجلس الادارة فورا وقبل أي اجراء . وكان حاضرا للجلسة المرحوم عزيز جرجس مدير عام الشركة فقال لي ان جدول الاعمال لازم يكون بالترتيب فقلت له احنا الاخوين ما نعرفش الترتيب ووقفه الفلاحون وعلى رأسهم الحاج المرحوم خلف الله مهنا وكان صلاتا ووافق رئيس الجلسة واتخذنا الزميل عوض عبد الوهاب رئيسا للمجلس وانا عضو منتدب والاخ سعد هجرس والمرحوم احمد الامير اعضاء والباقي من الفلاحين، وولي مجلس الادارة الجديد العمل من اليوم التالي - وكان مهندس الشركة الاخ المهندس لويس عفا الله ويدأ وسم خريطة للمعمورة تشمل كامل مساحة ال... طبيعيا جميلا يعتبر من اجمل شواطيء العالم - وتم عمل الرسوم وبدأ تنفيذ اول مبان على الشاطيء عن طريق المهندسين نجيب بشي ومصطفى غرباوي ، وتسيرنا بيع التقسيم بسعر ٦ جنيهات للمتر على شارع الشاطيء و ٤ جنيهات للقطع التي تلي ذلك للمتر .

ووجدنا بقبيلة مدورة تطل على المعمورة فنزلناها وبعضهم وسعنا وتسطرها الى شطرين وذلك بقرار جمهوري بقانون بنزع ملكية نصف ارض المعمورة لبيتي عليها فيلتان احدهما للزعيم الراحل جمال عبد الناصر والثانيه للمشير المرحوم عبد الحكيم عامر .

ولم يستطع احد ان يتكلم او يعترض - خصوصا ان هناك شاطئا آخر هو معمورة طوسون وتفوق معمورة فاروق جمالا وتقع بعد ابو قير وهي الارض التي استولت عليها الترسانة البحرية وكان من الممكن ان تقام هاتان الفيلتان على ارض معمورة طوسون ولكنه هو القدر .

وبدأت مباني الفيلتين على الشاطيء وقام بهما المهندسون على السيد على والجداوي وقايد اسماعيل وبعد انتهاء بناء الفيللتين كان المطلوب اخلاء الارض الواقعة خلفهما لمقتضيات الامن . وحاول المهندسون اخلاء هذه الارض وكانت مزروعة بالجوافة والبرتقال ورفض الفلاحون وجاءت بولدوزرات الحكومة لكسر الاشجار واخلاء الارض فنام الفلاحون وابناؤهم وزوجاتهم في الارض وقالوا لو ان الريس عاوز يموتنا احنا موافقين وطبعا توقفت البولدوزرات عن العمل واتصل بي الاخ الجداوي في مصر طالبا مني الحضور وتوجهت للاسكندرية ثم للمعمورة وقمت باقتناع الزارعين بترك الارض بتعويض مناسب وهي نفس الطريقة التي اخرجنا بها المزارعين من أرض المعمورة مع الاخ الزميل الحبيب حامد حليفة .

بعد ذلك حدث انتلاف في الاصلاح الزراعي عام ١٩٦١ عقب كارثة دودة القطن التي أكلت المحصول في هذا العام وكانت النتيجة تنحية وزير الزراعة ووزير الاصلاح الزراعي ثم الوزير المركزي من الحكم وتولى وزارة الاصلاح الزراعي السيد عبد المحسن أبو النور ولا نزاع انه رجل قوي جدا وكان يجاهد في ادارة الاصلاح الزراعي ولكن الذي لا اعلم ولم أعلم ولن اعلم له سببا هو قرار السيد عبد المحسن ابو النور باعطاء المعمورة لوزارة الاسكان مع أن المعمورة كانت ستكون اكبر ممول لجمعيات التعاون للاصلاح الزراعي لتمويل مشروعات الامن الغذائي بها حيث ان ايراد المعمورة يقدر بعشرات الملايين كل عام .

المهم - والسؤال الذي يطرح نفسه - هل آن الاوان لعودة نصف المعمورة اليها لتستكمل شركة المعمورة مشروعاتها الانشائية الضخمة ؟ يمكن ان تحافظ كل فيلا من الفيلتين بحديقة تكون خمسة أفدنة مثلا كحرم لها وتعاد أرض المعمورة لشركة المعمورة لتعيد الارض لاصحابها وتعود شواطيء المعمورة لجمال شاطيء في العالم وتستوعب المساحة الجديدة ... [illegible] ... من انشاء الصف في المعمورة .

سيد مرعي ومحمود فوزي



حدائق المعمورة حجزها للمحاسيب فقط ..

بقلم المهندس محمود فوزي
عضو مجلس الادارة
المنتدب للمعمورة سابقا

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

سر الأزمة بين الاصلاح الزراعي و ٥٠٠ فلاح بفارسكور

« نكتة » هروب الفلاح من تملك الأرض التي يستاجرها ؟!

« البيع » تم في سرية خلال ٣ أيام .. ثم أغلق الباب !

هذه الصفحة

لكل عضو حزب الأحرار في كل مدينة أو قرية خصصت جريدة الأحرار هذه الصفحة من أجلك .. وتستهدف متابعة نشاطها الحزبي .. وطرح مشاكل الجماهير في موقعها ونقل أخبارها الى جميع تشكيلات الحزب في المحافظات الأخرى .. واتاحة الفرصة أمامك لتبدي رأيك في القضايا الوطنية والقومية .. والربط الوثيق بين قيادات الحزب وقواعده ..

مشكلة غريبة يتحدث عنها اهالي مدينة فارسكور بدمياط . بدأت منذ خمس سنوات . ولا تزال قائمة حتى الآن بين مديرية الاصلاح الزراعي وأكثر من ٥٠٠ فلاح من أهاليها .

كانت البداية عام ١٩٨٠ ، حينما قامت مديرية الاصلاح الزراعي بعرض قطع الاراضي التي تمتلكها للبيع الى الفلاحين الذين يستاجرونها منذ عشرين عاما .

واقاموا عليها بيوتهم واصبحت مدينة سكنية كاملة (حكر) تضم آلاف المواطنين وقامت اللجان التي شكلتها المديرية بتحديد أسعار تمليك هذه الاراضي . في صورة اقساط سنوية يدفعها المستاجرون وتساوي تقريبا نفس قيمة الايجار السنوي والذي يتراوح بين ٥٠ الى ١٥٠ جنيها حسب مساحة الأرض . وبالتالي تحول مستاجرو هذه الاراضي الى ملاك بدون أي اضافات او اعباء مالية . فقط عليهم التقدم بطلب رسمي الى مديرية الاصلاح الزراعي .. الى هنا والامر عادي . لكن الغريب أن اكثر من نصف المنتفعين بهذه الاراضي لم يتقدموا لتمليكها !!

يقول الاهالي في تفسير ما حدث ان مديرية الاصلاح الزراعي لم تعلن بوضوح عن ميعاد البيع .. وتقديم الطلبات . وأن العملية استغرقت ثلاثة ايام فقط ودارت في تكتم وسرية !!

اما مديرية الاصلاح فهي تنكر هذا الادعاء وتقول ان الباب ظل مفتوحا طوال عامين كاملين ! فهل هذا معقول !!

يقول مختار البهنساوي امين الفلاحين بحزب الاحرار بفارسكور ان متاعب الاهالي بدأت من عام ١٩٨٠ فالآلاف من الخطابات

تحقيق :
جمال شوقي

والشكاوى والالتماسات طارت من المدينة الصغيرة الى وزير الزراعة ورئيس هيئة الاصلاح الزراعي وجميع المسئولين بالحكومة حتى ان ((البوسطجية اشتكوا)) بالفعل من كثرة الخطابات . وتلهف الاهالي على الرد دون جدوى !!

وطوال السنوات الخمس الماضية والاهالي يذهبون يوميا الى تفتيش الاصلاح الزراعي بفارسكور للمطالبة بفتح باب البيع فلا يسمعون سوى كلمة ((قدا)) حتى انقضى اكثر من ١٨٠٠ قدا .

ولا نعلم لمصلحة من يرفضون فتح باب البيع طوال السنوات الخمس الماضية !!

اما المواطن سيد صبحي فقد فوجيء بالاصلاح الزراعي يقوم بتحويله الى النيابة لمطالبته بدفع ٧٢ جنيها كايجار عن ارض لا يعلم عنها شيئا !!

وعندما طلب منهم ان يدلوه عن مكانها . رفضوا ولا يزال المواطن يبحث عن الارض التي يمتلكها من سنوات ولا يعلم عنها شيئا !!

والمواطن نعمان المتولي ابو زايد ارسل عشرات الشكاوى ضد المسئولين الذين يحرمونه من المبيدات والاسمدة والمعدات اللازمة للاراضي الزراعية التي يقوم بزراعتها .. اذا تأخر يوما عن سداد ايجار الاراضي المباني ((الحكر)) التي يستاجرها من الاصلاح الزراعي .

اما السيدة فايزة احمد عبد الله فقد احالها الاصلاح الزراعي الى المحاكمة لتأخرها عن الدفع دون ان يخطرها او يعلنها بذلك .. وفوجئت بامر القبض عليها لتنفيذ حكم بحبسها ثلاثة شهور !!

وقد واجهنا عبد الرحمن مصطفى زايد مدير مساعد الاصلاح الزراعي بمحافظة دمياط بهذه الوقائع فقال !! لقد تمنا ببيع الاراضي ((الحكر)) في فارسكور عام ١٩٨٠ وتقدم البعض واتخذت معه اجراءات البيع وحاليا يتم تحصيل اقساط الثمن منهم والبعض الآخر لم يتقدم - لسبب ما - ويتم الربط عليهم بالايجار - وهم يطالبون باعادة فتح باب البيع وتقدير الاثمان - وسوف نرسل كشوفا باسمائهم الى الهيئة العليا للاصلاح خلال هذا العام - وسوف يقدر السعر الذي تحدده اللجنة طبقا لاسعار ١٩٨٥ وليس اسعار ١٩٨٠ بالطبع . لان المنتفعين لم يستغلوا الفرصة المتاحة لهم والتي حددتها الهيئة لمدة عامين كاملين وهناك مشروع قانون مقدم لمجلس الشعب لحل مثل هذه المنازعات بين الاصلاح الزراعي والمنتفعين .

● وقد طالب الاهالي في اجتماع عقدته امانة حزب الاحرار بفارسكور تحت اشراف حمزة بشتو امين الحزب - بضرورة اسراع المسئولين بفتح باب التمليك لتوفير مئات الجنيهات التي يدفعها الفلاحون الفقراء الكادحون ويخصم قيمة ما دفعوه كايجار من اقساط التمليك وان يتخلى الاصلاح الزراعي عن دور ((التاجر الشاطر)) الذي يحاول تحصيل اكبر قدر ممكن من الايجار وقبل ان يتحول الى اقساط تمليك !!



طلب احاطة

● قام نادي شباب دمنهور شبرا الخيمة باقامة محلات تجارية بسور النادي الا ان هناك « غرزة » لم تدخل ضمن خطة اقامة المحلات ويشاع ان وراء ذلك احد المسئولين .

● بالرغم من كثرة شكاوى موظفي مجلس مدينة شبرا الخيمة والمواطنين من سوء المعاملة من قبل سكرتير عام المجلس الا انه حتى الآن لم يتخذ معه أي اجراء قانوني .

نامل أن نتلقى ردا من السيد محافظ القليوبية .

عادل المراغي
امين شبرا الخيمة

حربي الجندي — عبد الفتاح شتا — عادل أبو اليزيد — عبد السلام ابو فواكه — خالد محمد محمد

في إجتماع الأمانة العامة لحزب الأحرار بالغربية

الأحرار في شبشير الحصة يتعرضون للضغوط

طنطا - امانة حزب الاحرار :

عقدت الامانة العامة لحزب الاحرار بمحافظة الغربية اجتماعا طارئا برئاسة احمد التراس امين الحزب في الغربية وتناول الاجتماع مناقشة العديد من القضايا المرتبطة بمشاكل ابناء المحافظة والصعوبات التي تواجه اعضاء الحزب في اداء دورهم وسط الجماهير . وايضا التهديدات والضغوط التي واجهها امين حزب الاحرار في قرية شبشير الحصة . من بعض الافراد الذين ادعوا علاقتهم بجهات امنية !! ومحاولتهم ارغامه على الاستقالة من حزب الاحرار هو واعضاء الحزب من ابناء شبشير الحصة .

اقرت الجلسة بالاجماع كتابة مذكرة لوزير الداخلية . للتحقيق في هذا الموضوع .

في بداية الجلسة تحدث احمد التراس فقال : ان الذي تم في قرية شبشير الحصة من تهديدات يدل على أنه لايزال هناك اشخاص لم يفهموا الديمقراطية والحرية الشخصية للافراد في اختيار الاحزاب التي ينتمون اليها .

واكد !! أن رئيس الحزب اعلن ايضا انه سيقوم بالاتصال بوزير الداخلية لدراسة الامر معه . وايضا تاييده لامانة الحزب في شبشير الحصة .

كما طالب عبد الفتاح شتا المحامي والمستشار القانوني للحزب في محافظة الغربية !! الاعضاء بضرورة التأكد من اثبات شخصية كل فرد . بمعنى أنه يعمل في جهات امنية لتفويت الفرصة على بعض الذين لهم مصالح في ارهاب اعضاء احزاب المعارضة ومحاولتهم تشتيت الاعضاء لصالح حزب سياسي معين !!

وتحدث عادل ابو اليزيد قابيل رئيس لجنة المواصلات حيث تناول المشاكل التموينية بالمحافظة وطالب وزارة التموين بضرورة افتتاح منافذ متعددة لتوزيع السلع في مدينة طنطا لان عدد الجمعيات التعاونية الموجودة حاليا لا تكفي مما ساعد على انتشار السوق السوداء !

واكد عبد السلام ابو فواكه امين الحزب في شبشير !! انه يجب تشديد الرقابة التموينية على المحلات والجمعيات الاستهلاكية فمثلا قرية مثل شبشير تواجه ازمة طاحنة في الدقيق والكميات التي تحضر الى الجمعيات توزع على المحاسيب !! والاهالي لايجرؤون على الكلام .

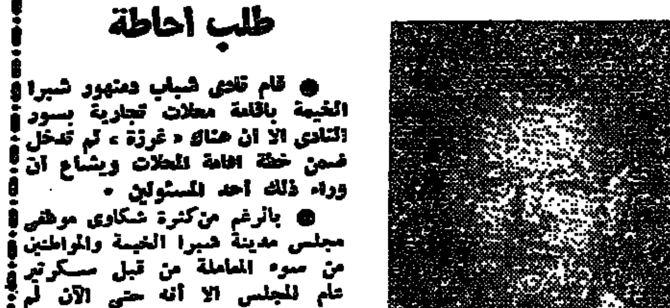
كما طالب خالد محمد سلمان بضرورة وجود اكشاك مرور على الطريق السريع لان الحوادث متكررة يوميا والارواح تتعرض للخطر .

كما أكد السيد عبد المحسن رئيس لجنة الاسكان : على ضرورة الاهتمام بمستشفيات وزارة الصحة في محافظة الغربية . والعمل على رفع مستوى الخدمات التي تقدم للمواطنين وتوفير انواع الدواء غير المتوافرة في صيدليات المستشفيات .

وقال صبحي انور ياسين عضو الامانة العامة في الغربية أنه يجب على الاحزاب السياسية ان تعمل على استقطاب الشباب عن طريق تشجيع الهوايات التي يرغب الشباب في ممارستها وبذلك يمكن أن تضمن السلوكيات من الانحراف .

كما أكد عبد العال عباس قناوي أنه يجب على وزارة الشئون الاجتماعية ان تراقب الاشخاص الذين يجمعون التبرعات من اجل بناء المساجد لان معظمهم يستغلون هذه الحيلة للحصول على المال .

هشام يحيى



وعود ممنوعة من التنفيذ للمسئولين بالصرف الصحي في أشمون

كتب حسين المصراوي :

منذ أكثر من ١٥ عاما ومدينة اشمون وهي اكبر مدن محافظة المنوفية سكانا ومساحة تعاني الامرين بسبب ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالمدينة مما يهدد سقوط أكثر من ٧٠٪ من المباني وتصدع المباني الجديدة بها وحتى الآن ما زالت وعود المسئولين بالمحافظة كلاما في الهواء لا يجدي ولا يفيد ..

وقد انتهت التقارير الفنية الخاصة بمسئولي اسكان المحافظة ومكاتب المتابعة بضرورة التعجيل بانشاء ((شبكة للمجاري بالمدينة)) وبالفعل وعد الدكتور الوزير محافظ المنوفية بادخال مدينة اشمون ضمن اولوية خطة المحافظة في هذا الاطار .. ولم يقتصر الامر على ذلك حيث ان الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ونائب الدائرة وعد ان يكون لمدينة اشمون حظا كبيرا في القرض السويدي والخاص بالصرف الصحي وقد افادت الهيئة العامة للصرف الصحي بان مشروع الصرف الصحي بمدينة اشمون سوف يتكلف ١٢٫٦ مليون جنيه منها خمسة ملايين بالعملة المحلية والباقي بالعملة الصعبة وذلك بعد دراسة جدوى المشروع .

ولقد مل الاهالي من كثرة الوعود والتصريحات التي لا تجدي ولا تفيد حيث اصبح الامر ((مهزلة)) يستنكرها جميع المواطنين بالمدينة .. كل ذلك والمسئولون يعالجون الامر باسلوب اذن من طين والاخرى من عجين .

اتمنى أن يسرع الجيش السوداني بتسليم السلطة الشعب كما وعد الفريق سوار الذهب قائد الانقلاب .. وخاصة أن تجارب الشعب العربي مع الانقلابات والثورات التي يقوم بها العسكريون افقدتهم الثقة في الوعود التي تقدم لهم .. واذا كانت وكالات الانباء قد اجمعت على ان الفريق سوار الذهب هو محمد نجيب مصر فهذا يدفعنا الى التفاؤل بان الرجل صادق بالفعل في تسليم السلطة للشعب وتشكيل حكومة مدنية سودانية .

حقيقة لقد استطاع سوار الذهب ان يحصل على ثقة الشعب السوداني وخاصة عندما استجاب الشعب للثورة « انهى اضراباته تاييدا للانقلاب .

اتمنى أن تتحقق للسودان الشقيق آماله في الحصول على الديمقراطية والحرية والتقدم .. القائد الحقيقي يستطيع ان يخدم شعبه اذا كان موقعه في ساحة العمل .. انني اؤكد أن الانقلاب السوداني سوف يصبح مثلا في افريقيا والعالم كله عندما يصدق وعد سوار الذهب بتسليم السلطة للمدنيين .

هشام طنطاوي

حمزة فهيم

مختار احمد

حزب الأحرار ببني سويف يناقش مشاكل الجماهير :

● تشجيع القطاع الخاص ● إعادة العمال المفصولين ● صرف معاش السادات

بني سويف - امانة حزب الاحرار :

ناقشت امانة حزب الاحرار ببني سويف في اجتماع موسع لامانات المراكز ورؤساء اللجان النوعية برئاسة محمد عبد الحميد الامين العام لحزب الاحرار بمحافظة بني سويف ، حضره قيادات الحزب بالمحافظة وعدد كبير من الشخصيات السياسية بالحزب ..

قضايا الجماهير الملحة والتي يعاني منها ابناء المحافظة .

تحدث محمد عبد الحميد الامين العام للحزب عن معاناة المواطنين في المحافظة من عدم توافر المواد الغذائية وكذلك مواد البناء مما ادى الى ارتفاع اسعارها وظهور السوق السوداء - لذلك يجب أن تترك الحكومة للقطاع الخاص مسئولية عمل المشروعات لزيادة الانتاج ، حتى يتمكن من المساهمة في حل مشاكل الجماهير .

وأضاف امين الحزب بأنه يوجد عجز شديد في اثاث غالبية مدارس محافظته بني سويف خاصة المدارس الابتدائية مما يرهق المدارس ويقلل من قدرة استيعاب الدروس - لذلك نطالب المسئولين بالمحافظة بوضع خطة عاجلة لحل مشاكل المدارس الابتدائية .

وتحدث رجب شمروخ سكرتير الحزب فقال !! انتشرت اكوام القمامة داخل عاصمة المحافظة بصورة سيئة مما يهدد المواطنين بالامراض وخاصة شارع الروضة وعبد السلام عارف .

رجب شمرون

مصنع نسيج بني سويف

وقال علي علي شعبان امين بندر بني سويف !! صدرت قرارات تعسفية بفصل ٨٤ عاملا من مصنع نسيج بني سويف بحجة الغياب في العام الماضي رغم أن المصنع كان معطلا منذ ٢٦ نوفمبر ٨٤ حتى نهاية العام ولم صرفت مرتبات لهؤلاء العمال شهري ديسمبر ٨٤ ويناير ٨٥ لذلك نحن نطالب بعودة هؤلاء العمال الى اعمالهم

مرزوق احمد

نقابة السائقين

وقال جابر عبد الكريم رئيس لجنة النقل والمواصلات بالمحافظة : ان نقابة السائقين ببني سويف لا تعمل على حل مشاكل السائقين بل يقتصر دورها على تحصيل رسوم استخراج الرخص فقط .

وتحدث جمال عبد الكريم امين مركز ببا فقال !! ان مدير التأمينات بمركز ((ببا)) يتعمد تعطيل مصالح المواطنين .. وقد قام مسئولو التامينات اخيرا برفض صرف معاش السادات للعجزة وكبار السن غير القادرين على العمل .

مصطفى النحاس

رأي المعارضة

الكامل على حريته وامواله ، وهذا يعني .. العودة بالبلاد الى الاوضاع الطبيعية بالغاء قانون الطوارئ وكافة القوانين الاستثنائية ، وفتح الحوار لتعديل الدستور وتنقيته من بعض المواد التي اصبحت لا تتمشى مع النظام الديمقراطي الذي تسير عليه البلاد .

ان الموازنة العامة للدولة .. تعتبر ترجمة رقمية للنشاط الاقتصادي والاجتماعي والخدمي في مجال الحكومة والقطاع العام ، ويتأثر بها القطاع الخاص بالتبعية أي انها .. تمس حياة جميع المواطنين بلا استثناء في كافة المجالات . ولذلك فان الحوار السياسي بين الاحزاب حول المقومات الاساسية لهذه الموازنة امر ضروري قبل عرضها على مجلس الشعب للتصديق عليها بقانون .

تلك هي الموازنة العامة .... فهل من مناقشة عامة !! من اجل الخاصة والعامة !!

مصطفى كامل مراد

القطاع الخاص .. المفترى عليه

المهمة الاساسية للدولة هي حفظ امن المواطنين في الداخل وامن المواطن في الخارج واقامة العدل بين الناس ونشر التعليم والثقافة بمعاونة المواطنين - وفض الاشتباك بين المواطنين .

بقلم :
محمد عبد السميع

اما الدولة تعمل بالتجارة او الصناعة فهذا امر واقع مع ما اسموه الشيوعية او الاشتراكية واساتذة الاقتصاد الكبار في الماضي كانوا يقولون ان الحكومة اذا تاجرت بارت التجارة واذا اشتغلت بالصناعة انتهت الصناعة .

ذلك انه من المعلوم ان التاجر دائما يبغي الربح فيعمل جاهدا عن الشراء باقل الاسعار ولا يكلف بضاعته الا اقل التكاليف ويبيعها بسعر يتنافس بها زملاءه التجار في السوق التجارية .

اما تجارة الحكومة فالمشترى موظف حكومة مشبع بالبيروقراطية المعقدة لا خبرة له باحوال السوق ولا يهمه كم يدفع في هذه السلعة . وكذلك تكبد الحكومة مصروفات باهظة تضاف الى ثمن السلعة . ذلك بالاضافة الى الفاقد في التعبئة والشحن والتفريغ فيؤدي ذلك كله الى زيادة سعر السلعة التي تتجر فيها الحكومة اضعاف ثمنها الاصلي فترتفع الاسعار وتضطر الحكومة الى دفع خسائر كبيرة تسميها دعما . وهي ليست دعما وانما فاقد جهل بالتجارة .

كذلك الشأن في الصناعة . والدليل واضح امامنا شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى وكذلك زميلتها بكفر الدوار والشوربجي .

كانت الشركات الثلاث تنتج اقمشة تنافس اقمشة الغرب وامريكا فالبفتة لدى كاز ينتجه الشوربجي كان يناقس الليون السويسري ويباع في اسواق العالم . واقمشة المحلة وكفر الدوار كانت تفتح لها ابواب اسواق الخارج فهي اعلى مستوى في الانتاج وتكاليفها اقل من الاقمشة التي تنتج في البلاد الاوروبية . فكان الاقبال كبيرا على هذه السلع .

والمثل ينطبق على موبيليات مصر وجميع المصنوعات المصرية جلدية وخلافه .

ولكن الحال تغير الى اسوأ بعد من سنة ١٩٦١ وحتى يشاء الله تدهور الانتاج الصناعي الى ان اصبح لا يباع . التكاليف مرتفعة ارتفاعا فاحشا والانتاج ردئ جدا فلا يباع . القروض اصبحت هي شغلنا الشاغل بعد أن كان لنا ارصدة في خزائن انجلترا وامريكا فائضة عن حاجتنا .

نقول ذلك لان فلس الاقتصاد القطاع العام لايجوز ان يمس . ولتذهب اموال الدولة هباء في سبيل حمل هذا الشعار الكاذب .

نحن لا نطلب الغاء القطاع العام

ولكن نقول ان الدولة في التجارة عاجزة تماما فلتنصرف عن التجارة كلية ولتقلع الحكومة عن تبني شعارات يحملها الشيوعيون وهي وصف الطفيلي على كل تاجر . لتخرج الحكومة من العمليات الصغيرة مثل طهو الاسماك ومثل عمل الحلويات والجاتوه وعمل الفول والسندوتشات التلاتل لتقوم الحكومة بقضي بعدها من كل صناعة صغيرة ولتقتصر على الصناعات الثقيلة (اسمنت - حديد - اسمدة - بترول) .

اما النسيج والغزل والحلاوة الطحينية والبسكويت فهذه اعمال يستطيع المواطنون القيام بها والربح فيها .

لقد امعنت الدولة وسائل النقل (الاتوبيسات) في القاهرة والاقاليم . فهلكت الاتوبيسات وخسرت الدولة الاف الملايين ولم تحل المشكلة ولجأت الحكومة الى القطاع الخاص تستنجد به لحل المشكلة .

ابقوا على الملايين التي يقلد بها ... بالرعات خسائر القطاع العام .

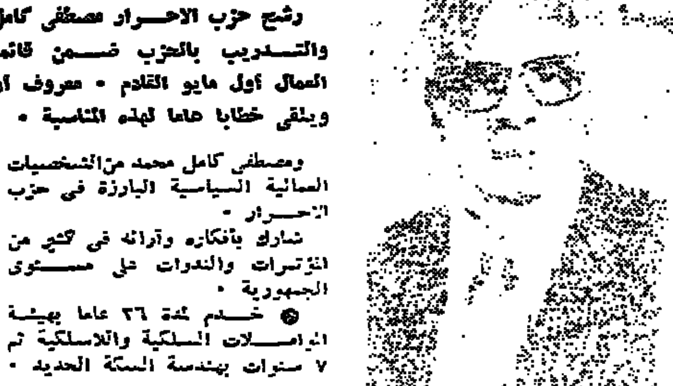
الغوا دعم الاقمشة ودعم النقل واتركوا المنظمين يعملون مشروعاتهم ويدفعوا الضرائب بدلا من دفعكم خسائر تسدد من طريق القروض والمعونات الاجنبية المذلة والمهينة .

لا تبقوا في القطاع العام سوى الصناعات الثقيلة فقط واعيدوا النظر في متاجر القطاع العام ومصانع القطاع العام في القطائر والعواجن والنسيج والغزل .

انظروا الى القطاع الخاص على انه قطاع شريف عضو الذي يحمي البلاد من الضياع . انه قطاع منتج وليس طفيليا . الغوا هذا اللفظ من قاموس الاقتصاد - الغوا التركيبة الشيوعية من اقتصادنا يستقيم البلاد .

مصطفى كامل محمد

شخصية حزبية







رشح حزب الاحرار مصطفى كامل محمد امين لجنة القوى العاملة والتدريب بالحزب ضمن قائمة الشخصيات المزمع تكريمهم في عيد العمال أول مايو القادم . معروف أن الرئيس حسني مبارك سيحضر الاحتفال ويلقي خطابا هاما لهذه المناسبة .

ومصطفى كامل محمد من الشخصيات العمالية السياسية البارزة في حزب الاحرار .

شارك بافكاره وآرائه في كثير من المؤتمرات والندوات على مستوى الجمهورية .

● خدم لمدة ٢٦ عاما بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ثم ٧ سنوات بهندسة السكة الحديد .

● عضو بالنقابة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية .

● عضو رابطة حركة تليفونات القاهرة .

● عضو رابطة حركة تليفونات القاهرة .

● عضو مجلس ادارة نادي هيئة تليفونات القاهرة .

مجتمع الاحرار

● تم في حفل عائلي بهيج خطبة الآنسة ... بالسكرتيرية العامة لحزب الاحرار الى الاستاذ اسامة حسني ... الاسكندري ... الف مبروك للعروسين .

● السكرتيرية العامة لحزب الاحرار تهنئ العروسين بالخطبة السعيدة .

● أحمد الشلبي ... رئيس لجنة التعليم وشئون الجامعات بحزب الاحرار ... يهنئ أخاه العزيز الدكتور كمال كشميري ... المدير العام للعلاقات العامة ... بوزارة التربية والتعليم .. بثقة وزير التعليم ... ويرجو له دوام التوفيق والنجاح .

● عبد الله القوابي رئيس لجنة الاوقاف وشئون الازهر بالحزب يقدم أسمى آيات التهنئة لاصحاب الفضيلة الشيخ عبد الرازق ... الشيخ ... الركني ... لترقيتهما لدرجة مدير عام بادارة المعاهد الازهرية متمنيا لفضيلتهما دوام التوفيق والعمل لصالح الاسلام والمسلمين .

● حسنت ابراهيم محمد امين مساعد الحزب بالمنطقة اسكندرية يهنئ اخاه العقيد ... بنوي ...

● امانة حزب الاحرار بالمنوفية تشكر الدكتور محمدي مصيلحي البهواش مدير المستشفى التعليمي بشبين الكوم ورئيس قسم النساء والولادة لرعايته وعنايته بالسيدة نايرة بحر رئيسة المرأة بالمحافظة اثناء الولادة .

وحسين المصراوي امين المنوفية يهنئ الوالدين بالمولودة السعيدة ((هاجر))

● محمود السقري امين حزب الاحرار بالشرقية يتقدم بوافر الشكر للاستاذ الدكتور حسين السيد مدير مستشفى التامين العلاجي بجامعة الزقازيق على العملية الجراحية التي اجراها لحرمه ويخص بالشكر هيئة ابناء التامين وهيئة التمريض وحارس امن المستشفى .

● عادل مكين رئيس لجنة العمال لحزب الاحرار يهنئ الصديق محمود عبد الفتاح بمولوده (شريف) .. الف مبروك .

تهنئة

● سيد عبد الناظر المحرر بالجريدة يهنئ الدكتور محمد السيد ... رئيس لجنة الشئون الصحية بالحزب بالمولودة السعيدة .. ويتوجه بجزيل الشكر للاستاذ الدكتور عبد الفتاح شيبة مدير مستشفى الجلاء للولادة لحسن ...

تشكيل لجنة حزب الاحرار ببندر مطوبس

السعيد محمد الجمال - امين الحزب لبندر مطوبس

فاروق الدمياطي - وكيل الحزب لبندر مطوبس

حسن حامد ناجي - سكرتير الحزب لبندر مطوبس

عبد الرازق الشقشة - امين الصندوق

عادل سعد ابو طويلة - أمين العمال

عبد المجيد محمد شلبي - امين الفلاحين للحزب

مصطفى علي الملاح - امين التنظيم والاعلام

نمر خميس الفد - مقرر لجنة التموين

احمد فهمي القراوي - مقرر لجنة الصحة والشئون

زكي محمد سعيد الخيوطي - مقرر لجنة الاسكان

صمت سعيد الافندي - امينة التنظيم النسائي

لجنة الشباب بمطوبس

زكي محمد سعيد الخيوطي - امين الشباب

مصطفى علي الملاح - وكيل اللجنة

مختار محمد نافع - سكرتير اللجنة

احمد عبد العليم شعبان - عضو اللجنة

رجب غريب محمود - عضو اللجنة

جمال ابراهيم نما - عضو اللجنة

الأمانة العامة الفرعية بمركز سيدي سالم

رئيس الحزب - مهندس احمد علي السيد حسن

نائب الحزب - مهندس رمضان اسماعيل الكناني

وكيل الحزب - مهندس محمد محمد ابو زيد

وكيل الحزب - السيد/فتحي محمد عبد الله عمران

السكرتير العام - محاسب/محمود غريب علي

امين الصندوق - الاستاذ عبد الفتاح طه الوكيل

السكرتير المساعد - المهندس عطية سعد عطية غازي

السكرتير المساعد - السيد/احمد مرسي مهدي دويدار

لجنة بندر سيدي سالم

المشرف على مراكز سيدي سالم ودسوق وفوه ومطوبس - المهندس صلاح عبد الفتاح احمد الشريف

امين الحزب - المهندس محمد محمد ابو زيد

وكيل الحزب - المهندس رمضان مصطفى كناني

سكرتير الحزب - محاسب محمود غريب علي

امين الصندوق - الاستاذ عبد الفتاح طه الوكيل

امين الفلاحين - السيد/احمد علي السيد حسن

امين العمال - السيد/احمد مهدي مرسي دويدار

امين التنظيم والاعلام - السيد/ محمد احمد علي سعد

مقرر لجنة التموين - السيد/ محمود محمد طنحه

مقرر لجنة الصحة - السيد/شعبان السيد القبيصي

مقرر لجنة الاسكان - السيد/عطية سعد عطية غازي

لجنة الشباب

امين الشباب - عبد الفتاح طه الوكيل

وكيل اللجنة - احمد عوض شمس

سكرتير اللجنة - احمد مرسي مهدي

عضو اللجنة - عبد الفتاح طه الوكيل

عضو اللجنة - عطية سعد غازي

عضو اللجنة - محمود محمد طنحه

عضو اللجنة - محمود غريب علي

عضو اللجنة - رمضان مصطفى الكناني

عزاء

● مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار يعزون ببالغ الاسى والحزن الحاج عبد المنعم عبدالعزيز كلش بشركة النصر للدخان بكفر الشيخ اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

شكر

● الحاج وشباد كلش امين حزب الاحرار بكفر الشيخ يشكر جميع مواطني كفر الشيخ الذين تفضلوا بمواساته والعائلة في فقيدهم المرحوم عبد المنعم عبد العزيز كلش

● عادل المراغي امين الشباب واسرة جريدة شباب الاحرار والاحرار وقيادات الحزب يتقدمون بالتعزية القلبية الى الحاج جبر جبر قنام لوفاة ابنته اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم اهلة وذويها الصبر والسلوان

● رئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب واسرة تحرير جريدة شباب الاحرار يتقدمون بالعزاء للاستاذ عادل المراغي امين الشباب والمحرر بجريدة شباب الاحرار لوفاة ابنة عمه اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم اهلها الصبر والسلوان

● قيادات حزب الاحرار وجريدة الاحرار يعزون ببالغ الحزن والاسى واله الزميل ... بالسجن

العالم الخارجي

بن جديد يزور امريكا لتنويع مصادر السلاح

اكد المراقبون السياسيون في واشنطن ان الهدف من الزيارة التي قام بها الرئيس الجزائري شاذلي بن جديد الى الولايات المتحدة مؤخرا هو تنويع مصادر السلاح رغبة في كسر احتكار التعامل مع الاتحاد السوفيتي في مجالات الدفاع . ومما يذكر أن هذه المحاولة بدات في عام ١٩٨١ عندما قامت الجزائر بشراء ١٢ طائرة نقل امريكية من طراز « سي - ١٣٠ » في نفس الوقت الذي قامت فيه بتطوير وتحديث مواتها الجوية والبحرية .

واعلن المراقبون أن حكومة الرئيس ريجان اعربت عن استعدادها لدراسة طلبات الجزائر .

زعماء حلف وارسو يوافقون بالاجماع على استمرار الحلف عشرين عاما قادمة

يجتمع زعماء دول حلف وارسو في العاصمة البولندية وارسو يوم الجمعة القادم لتجديد العمل باتفاقية الدفاع الموقعة بين دول الحلف لمدة عشرين عاما . وقد اعلن اريك هونيكر رئيس المانيا الشرقية أن زعماء دول الحلف السبعة وافقوا بالاجماع على تجديد الاتفاقية التي ينتهي العمل بها رسميا في ١٤ مايو القادم . وكانت الاتفاقية قد وقعت في مايو عام ١٩٥٥ وهو تاريخ تاسيس حلف وارسو .

واضاف هونيكر أن الزعماء السبعة لهم الخيار ايضا في مد العمل بالاتفاقية لمدة عشر سنوات اخرى اذا دعت الضرورة الى ذلك . واوضح أن الموقف ليس على مايرام بوجه خاص حاليا وأن دول الحلف في حاجة الى تحديد العمل بهذه الاتفاقية . وقال هونيكر أن دول الحلف على استعداد لحله اذا أقدم حلف شمال الاطلنطي على مثل هذه الخطوة . ولم يعرف بعد ما اذا كان ميخائيل جورباتشوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي سيدخل تعديلات جديدة على سياسة الحلف أم لا .

ومن ناحية اخرى أكد خبراء حلف الاطلنطي أن الاتحاد السوفيتي ودول حلف وارسو الاخرى لاتزال في مستوى أقل من مستوى الدول الغربية في مجال التكنولوجيا الجديدة بالرغم من الجهود الفائقة التي تبذلها الكتلة الشرقية . وأن هذا الوضع سوف يستمر لسنوات قادمة .

واشار الخبراء الى أن الاتحاد السوفيتي وحلفاءه يملكون جميع المعلومات النظرية سواء اكتسبوها علميا بانفسهم أو من الغرب أو عن طريق التجسس ولكن سبب التأخير الرئيسي هو في مستوى تطبيق الابحاث العلمية وخاصة في المجال الاقتصادي .



حول لقاء الاخوة الاعداء « ريجان - جورباتشوف » علقت صحيفة « اوبزرفر » البريطانية على الاجتماع المزمع عقده بينهما بقولها ان الاجتماع لن تكون له اي نتائج ايجابية بالرغم من تصورات الرئيس ريجان الجديدة الخاصة بأن المواجهة مع رجل مثل جورباتشوف امر لصالح الطرفين .. وقد دللت الصحيفة على ذلك بآراء كل من جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي ورونالد ريجان رئيس هيئة العاملين في البيت الابيض اللذين يصران على أنه لن تكون هناك فائدة تذكر من عقد اجتماع بين الزعيمين .

مشكلة ديون العالم الثالث يبحثها صندوق النقد والبنك الدولي

اكد المحللون الاقتصاديون الامريكيون ان مشكلات ديون دول العالم الثالث شكلت محور اجتماعات اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولي ولجنة التنمية التابعة للبنك الدولي التي تعقد حاليا في واشنطن .

وقد تركزت الاجتماعات على التخفيف من حدة مشكلات ديون الدول النامية طبقا لمعدلات النمو الاقتصادي العالمي في السنوات القادمة .

ويتوقع المراقبون ان تصاحب تلك الاجتماعات مناقشة عدد من التعديلات التي اقترحتها الولايات المتحدة اثناء انعقاد الجمعية العامة لصندوق النقد الدولي في العام الماضي وهي مد فترة انعقاد الاجتماعات يوما كاملا بالاضافة الى التحقق من الصفة الرسمية لهذه الاجتماعات .

وسوف يستمع وزراء المالية الـ ٢٢ الممثلين للدول النامية والصناعية الى جاك ديلور المدير العام لصندوق النقد الدولي الذي سيقدم توقعات التطور المحتمل للاقتصاديات العالمية خلال السنوات الخمس القادمة .

وتهدف تلك التوقعات الى الحد من التغيرات الناتجة عن تغير العوامل الاقتصادية مثل الحد من العجز في الميزانية الامريكية ودرجة الحماية الجمركية واغلاق الحدود التجارية .

مما يذكر ان ديون الدول النامية ستصل في نهاية العام الحالي الى حوالي ٩٧٠ مليار دولار .. في الوقت الذي تشير فيه الدلائل الى ان عملية اعادة جدولة الديون - التي سهلتها البنوك التجارية للدول الكبرى المدينة لن تكفي للتوصل الى حل رئيسي لمشكلة الديون التي تتزايد مخاطرها يوما بعد يوم .

ويتوقع المراقبون ان يؤدي بطء معدل النمو في الدول الصناعية الى عودة ازمة الديون الى الظهور من جديد .

ومن المقرر أن تبحث لجنة التنمية التابعة للبنك الدولي المخاطر التي يفرضها التزايد الحالي لدعوات فرض الحماية الجمركية على قدرة الدول النامية في الحصول على عوائد الصادرات التي تمكنها من مواجهة اعباء سداد فوائد الديون .

تحول كبير في بيرو بعد الجولة الاولى من انتخابات الرئاسة

احدثت نتائج الانتخابات العامة التي أجريت في بيرو في الاسبوع الماضي نقطة تحول كبيرة في تاريخ البلاد عندما حصل المرشحان اليساريان للرئاسة على اكثر من ٧٠٪ من مجموع الاصوات التي اشتركت في التصويت والبالغ عددها ٨ر٦ مليون صوت . فقد حصل الان جارسيا مرشح التحالف الاشتراكي الديمقراطي على ٤٨٪ من مجموع الاصوات وهي النسبة التي سوف تمكنه - اذا تبخ في الجولة الثانية التي ستجري يوم ٢٨ يونيو القادم -

وفي الوقت نفسه اكد المراقبون أن هزيمة التحالف المحافظ - الذي ظل يسيطر على الحياة السياسية في البلاد لفترة طويلة - يرجع الى فشل سياسة الرئيس تيراي في القضاء على التضخم (٥ر١١١٪ سنويا) والبطالة والعجز في الميزانية (الذي وصل الى ١٠٪ من الناتج القومي) والفقر الذي تزايد في العديد من مدن بيرو الكبرى مما جعل القوى الشرائية تنخفض هناك الى ٣٥٪ .

الرئيس ماركوس يشعر بالخجل لاغتيال زعيم المعارضة

أكد الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس أنه يشعر بالخجل لاغتيال بينو اكينو زعيم المعارضة الفلبيني الذي اغتيل لدى وصوله الى مطار مانيلا في اغسطس عام ١٩٨٣ .

واشار ماركوس في الحديث الذي ادلى به لصحيفة اكزاميتر انه يشعر بالخجل مثل الكثير من الفلبينيين ويرى أن عندا قليلا من الحكومات هي التي طالبت بأن تدلي قرينته ايميلدا ماركوس بشهادتها .. وانه على اقتناع بأن العدل سيأخذ مجراه .

ومما يذكر أن قرار الاتهام ضم عددا كبيرا من الشخصيات منهم الجنرال فابيان فير رئيس هيئة الاركان والمساعد الايمن للرئيس ماركوس .

وفي الوقت الذي اكد فيه ماركوس أن الحزب الشيوعي الفلبيني قد استطاع استمالة حوالي ٤٪ من سكان القرى بالاضافة الى ٩٪ يستقبلون دعاة الحزب ، اشارت الحكومة الامريكية الى أن الحزب الشيوعي يبسط نفوذه على ٤٠٪ من سكان القرى في الفلبين .

احياء العقوبات الدولية ضد حكومة جنوب افريقيا العنصرية

اكدت الدوائر السياسية في لندن أن المحاولات القمعية التي تقوم بها حكومة جنوب افريقيا للقضاء على موجة الاحتجاج التي اجتاحت البلاد خلال الاشهر الثمانية الماضية بدأت تثير من جديد الاهتمام الدولي بفرض عقوبات على نظام الحكم العنصري في بريتوريا .

واشارت الدوائر الى ظهور عوامل جديدة يمكن أن تجعل اسلوب العقوبات اكثر فاعلية من ذي قبل ، اولها اتساع موجة الاحتجاجات الداخلية مثل الحوادث الاخيرة في المناطق الصناعية الواقعة في اقليم الكاب الشرقي بالاضافة الى استعداد الحكومة الامريكية حاليا لتعبئة الاقتصاد الامريكي ضد نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

ومما يذكر أن حكومة جنوب افريقيا قد تعرضت لعقوبات دولية في اعقاب مذابح شاربفيل عام ١٩٦٠ واحداث سويتو عام ١٩٧٦ .. هذا بالاضافة الى بعض العقوبات التي حققت نتائج ملموسة مثل حظر تصدير الاسلحة الى جنوب افريقيا .

ازدياد نشاط منظمة مجاهدي خلق المعارضة داخل ايران

بدأت منظمة مجاهدي خلق المعارضة لنظام الحكم الايراني أمس حملة احتجاج ضد استمرار الحرب مع العراق والقمع واضطهاد الشعب الايراني تستمر أسبوعا . ودعت قيادة المنظمة في باريس الشعب الايراني الى رفع شعار « يسقط الخوميني » و « يحيا السلام والحرية » . وقالت القيادة في بيان لها ان مئات الايرانيين اشتركوا في مظاهرات معادية لنظام الخوميني في وسط العاصمة الايرانية في الاسبوع الماضي . واضافت أن عددا من الاشخاص تم اعدامهم في سجن « ايفين » في طهران لاشتراكهم في مظاهرات معارضة لاستمرار الحرب مع العراق في جنوب طهران في العاشر من ابريل الجاري . كما تم اعدام ثمانية اشخاص اخرين في منطقة « رونستار » في ٢٣ مارس الماضي لنهمتهم بتأييدهم لمنظمة مجاهدي خلق .

صندوق ضحايا التعذيب يواجه ازمة مالية

أعلن صندوق الامم المتحدة التطوعي لضحايا التعذيب ان الصندوق يساند علنا الجماعات المناهضة للتعذيب في الارجنتين واوراجواي وغيرها كما يعوض بطريقة سرية عشرات الجماعات في الدول الاجنبية .. وقال هانز دانيليوس رئيس الصندوق ان الصندوق انفق ٧ر١ مليون دولار التي حصل عليها من ٢١ حكومة وبعض المنظمات والافراد في العالم خلال العامين الماضيين .

وقال ان المبلغ الذي يحصل عليه الصندوق لا يكفي للوفاء بالمشروعات التي يرغب في انشائها في الدول التي تنتشر فيها اعمال التعذيب خاصة في أفريقيا وامريكا اللاتينية .. ويقدم الصندوق المساعدات الطبية والقانونية لضحايا التعذيب والانتهاكات لحقوق الانسان .

وباء الكوليرا في الصومال

تم تسجيل ٣ الاف حالة كوليرا أدت الى اكثر من الف حالة وفاة في شمال شرقي الصومال في الفترة من ٢٧ مارس الى ١٥ ابريل الجاري . وأكدت مصادر الامم المتحدة ان الضحايا من اللاجئين الاثيوبيين الذين هربوا من اقليم الوحادين . اساسا ولا يزالون يتوافدون على المناطق الواقعة شمال شرق الصومال . وذكرت بعض المصادر ان هناك بعض الحالات في جنوب الصومال مما يخشى معه خطر انتشار الوباء في هذه المنطقة .

رأى الدين

إعداد : محمد عامر

قراءة في كتاب : تقنين الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب

« لقد تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا كتاب الله وسنتي » ..

حديث شريف

ثارت في الايام الاخيرة أقوال انه ليس لدى مجلس الشعب المصري قوانين معدة للشريعة الاسلامية يستطيع المجلس ان يصدرها لتطبق على الشعب وأن المجلس بصدد تنقية القوانين الحالية مما يخالف الشريعة الاسلامية وسيبدأ في ذلك العمل في أول شهر مايو القادم ، وقد تناولت ذلك وناقشته في جريدة النور في عدد من المقالات وكان لزاما على ان اعرض هذا الكتاب الذي صدر عن مجلس الشعب وتاريخه سنة ١٩٨٣ ، وقد ثبت فيه أن اللجان المختصة انهت اعمالها واحالت مشروعات القوانين الى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بتاريخ ١-٧-١٩٨٢ ، وقد جاء الكتاب في مائة صفحة وتزيد أربع صفحات وقد اشتمل الكتاب على مقدمة وست نقاط : الاولى تشكيل لجان خاصة للنظر في أعمال لجان تقنين الشريعة ، الثانية : اجتماع اللجنة العامة لتقنين الشريعة ، الثالثة : اجتماع اللجنة الخاصة لتقنين احكام الشريعة الاسلامية ، الرابعة : مقتطفات من اقوال الدكتور صوفي أبو طالب حول تقنين الشريعة الخامسة : المصالح المرسلة كمبدأ من مبادئ تقنين الشريعة الاسلامية أما السادسة فهي تقارير لجان تقنين الشريعة الاسلامية وهي خمسة تقارير (أ) تقرير لجنة المعاملات المدنية عن مشروع المعاملات المدنية (ب) تقرير لجنة اجراءات التقاضي والاثبات عن مشروع قانون اجراءات التقاضي والاثبات (جـ) لجنة العقوبات عن مشروع قانون العقوبات (د) لجنة التجارة البحرية عن مشروع قانون التجارة البحرية (هـ) لجنة التجارة عن مشروع قانون التجارة .. وقد جاء في المقدمة : تاقت النفوس من أبناء شعب مصر العظيم منذ فترة طويلة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية كما تطلعت الى اليوم الذي يكون فيه مرد الامر الى احكام الله تبارك وتعالى التي فطرت عليها طبيعة هذا الشعب ، ولقد كانت ترتفع اصوات مطالبة بضرورة تقنين احكام الشريعة الاسلامية لانها وحدها صلاح حال أبناء هذا الوطن ، وكان لهذا صدى واسع عند وضع الدستور الدائم في عام ١٩٧١ اذ نص في مادته الثانية على ان : « مبادئ الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع » وكان وضع هذا النص يقتضي بالضرورة العمل الدؤوب لاصلاح ما اعترى التشريعات من نقص ، وعيب وتعديل النصوص التي تخالف احكام الشريعة الاسلامية .

البداية في عام ١٩٧١

ولقد بدئ في عام ١٩٧١ في اجراء الدراسات القانونية والاطلاع على أمهات الكتب والابحاث الفقهية واستعادة الاحكام الفقهية في المذاهب الاسلامية الاربعة ، وما قال به أئمة الفقه الاسلامي ، حتى كان البيان الذي أعلنه السيد الاستاذ الدكتور صوفي أبوطالب على المجلس في ٤ نوفمبر سنة ١٩٧٨ عقب انتخابه رئيسا للمجلس « انه قد آن الاوان لاعمال نص المادة الثانية من الدستور التي تقضي بأن مبادئ الشريعة الاسلامية مصدر رئيسي للتشريع ، بحيث لا يقتصر الامر على عدم اصدار تشريعات مخالفة لهذا النص بل يتعداه الى مراجعة كل قوانينها السابقة على تاريخ العمل بالدستور وتعديلها بالاعتماد على الشريعة الغراء » وقد قابل اعضاء المجلس الموقر ذلك بكل الترحيب والتقدير ، ولا بد أن نسجل بالتقدير والشكر والعرفان هذه المبادرة الكريمة للاستاذ الدكتور صوفي أبوطالب الذي لم يأل جهدا في حشد جهابذة علماء الشريعة الاسلامية وفقهاء القانون لانجاز هذا العمل التاريخي العظيم ثم صدر دستور جمهورية مصر العربية لسنة ١٩٨٠ بعد التعديلات التي تمت الموافقة عليها في استفتاء يوم ٢٢ مايو سنة ١٩٨٠ ونص في مادته الثانية على أن : « مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع » وفي ١٧ من ديسمبر سنة ١٩٧٨ وافق المجلس على تشكيل لجنة خاصة تتولى دراسة المقترحات بمشروعات قوانين تطبيق الشريعة الاسلامية على أن تستعين بالدراسات والتقنينات ، والقوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية سواء في مصر او في الخارج ، وعلى أن يكون لهذه اللجنة الحق في الاستعانة بمن تراه من الخبراء المتخصصين في الشريعة الاسلامية وفي القانون .

وتجدر الاشارة هنا الى ان اللجنة التي اختصت باعداد مشروع قانون العقوبات قد ضمت بين اعضائها صفوة من خيرة علماء الازهر الشريف ، وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق مفتي جمهورية مصر العربية في ذلك الوقت وكذلك صفوة من مستشاري محكمة النقض واساتذة الشريعة الاسلامية ، وقانون العقوبات في كليات الحقوق بالجامعات المصرية .

لقد بذلت اللجان الفنية جهدا خلاقا ، وانجزت عملا دءوبا ، وقدمت ابحاثا قيمة في فترة وجيزة ، في عمر التقنينات باي مقياس من المقاييس .

ولم يقتصر عمل اللجان على مراجعة مواد القانون الحالي لمعرفة ما لا يتعارض منها مع أصول الشريعة الاسلامية فتقره وتبقيه ، وما يتعارض منها مع هذه الاصول فتتناوله بالتعديل أو الاضافة ، او الحذف ، أو استحداث نصوص مواد جديدة ، لم يقتصر عمل اللجان على ذلك فحسب ، بل عملت ايضا على تأصيل مواد القانون وردها الى أصولها الشرعية من كتاب او سنة او اجماع او رأى فقهي لربط التقنين المنشود بمصادره الشرعية .

ولقد أكد الدكتور صوفي أبو طالب على أن الشريعة الاسلامية العلمية التطبيق ، وتراعي الوحدة الوطنية وتؤكد حقوق اهل الكتاب لانه بحكم الشريعة الاسلامية لهم مالنا ، وعليهم ما علينا .

وهكذا تحقق ما كان يتطلع اليه الجميع من تطبيق لاحكام الشريعة الاسلامية ، فقد أعلن الشيخ ابراهيم الدسوقي وزير الاوقاف (آنذاك) يوم ٢٢-٩-١٩٨٢ في اجتماعات لجنة الشئون الدينية انه تم الانتهاء من ٩٥٪ من قوانين الشريعة الاسلامية ، ويجري تصويب النسبة القليلة الباقية وفقا لاحكام الشريعة للبدء في تطبيق ما تم تقنينه في أقرب فرصة .

هذا ما جاء في مقدمة الكتاب ونرى الان في بداية عام ١٩٨٥ رئيس مجلسنا الموقر يزعم اننا سنبدأ في تنقية القوانين الحالية مما يخالف الشريعة

لجنة خاصة ولجان فرعية

وقد جاء في الكتاب نفسه على لسان رئيس المجلس آنذاك الدكتور صوفي أبوطالب أن المجلس وافق على تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاقتراحات الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية ، وقد رخص للجنة في أن تستهدي بكل الدراسات والتقنينات ، والقوانين الخاصة بتطبيق الشريعة الاسلامية في الداخل او في الخارج ، كما رخص المجلس لها في الاستعانة بمن تراه من الخبراء والمتخصصين في الشريعة الاسلامية وفي القانون وقد ضم الى اللجنة بعض أساتذة الشريعة الاسلامية ، والقانون وبعض رجال القضاء ، وعقدت اللجنة أول اجتماع لها في ٢٠ من ديسمبر سنة ١٩٧٨ برئاسة رئيس المجلس وقد بدأت اللجنة تيسيرا للعمل ، ورغبة في الاسراع في انجاز مهمتها بتشكيل سبع لجان فرعية هي لجان التقاضي ، والقوانين الاجتماعية ، والمعاملات المالية والاقتصادية والقانون ، والقانون المدني ، والعقوبات ، والتجارة ، والتجارة البحرية وقد انجزت هذه اللجان معظم اعمالها وعرضتها على اللجنة الخاصة التي رأت أن تستأنس برأي الازهر والجامعات ، والجهات القضائية فبعثت اليها بهذه الاعمال لابداء الرأي وقد روجعت بعض المشروعات المقترحة وضوء ما أبدي من رأي أو اقتراح من تلك الجهات واكتملت صياغتها النهائية .

ولما لم تتسن عرض المشروعات التي اكتملت صياغتها على المجلس تقرر اعادة تشكيل لجنة خاصة تعاونها سبع لجان فرعية ، تتولى اللجنة الخاصة وضع خطة العمل ومتابعة اعمال اللجان الفرعية والتنسيق بين ما تنجزه من اعمال ، وتتولى كل لجنة من اللجان الفرعية دراسة احد المشروعات التي انجزتها اللجان الفنية السابقة ، وسنتابع ان شاء الله القراءة في هذا الكتاب لعلنا نذكر من ينسى او يتناسى .

قضايا وحوادث

يقدمها : محمود فوزي

أمرأة سيئة السمعة تتهم نجارا باغتصابها لارغامه على الزواج منها !!

كتب مصري البرديسي :

امرت نيابة روض الفرج بحفظ بلاغ كانت قد تلقته من فتاة ، اتهمت فيه نجارا بانه قام باغتصابها كمحاولة منه لارغامه على الزواج منها .

اكدت تحقيقات النيابة ان الجريمة تمت بارادتها - كما انها امرأة سيئة السمعة ومتعددة العلاقات .. فاستبعدت الشبهة الجنائية .

ترجع تفاصيل هذه الجريمة الغريبة الى بلاغ تلقاه قسم روض الفرج من فتاة . تعدت العشرين من عمرها . قالت النيابة بانها كانت تعمل في طرد الفناء من أحد المنازل بالمنطقة . وقد استدرجها صديق ابن صاحب المنزل في احدى الليالي ويعمل نجارا . وقام بمعاشرتها بغير رضاها اكثر من مرة بعد اعطائها حبوبا . وقد استمرت العلاقة المشبوهة بينهما . سرا

واضافت الفتاة في بلاغها : بأنها حاولت اكثر من مرة التفاهم معه للزواج منها ونسب الطفل اليه ولكن محاولتها وتوسلاتها معه باءت بالفشل وخوفا من افتضاح امرها بين الناس ، اضطرت للابلاغ عنه لارغامه على الزواج منها .

استدعت النيابة المتهم الذي قرر ان الشاكية فتاة معروف عنها بانها سيئة السمعة ومتعددة العلاقات .. !

وبمواجهتها بأقوال شريكها (المتهم) انهارت واعترفت بجريمتها .. حيث قررت بأن الجريمة تمت بارادتها كما انها كانت تتعاطى منع الحمل حتى لا تثمر العلاقة عن حمل .. !! ولكن وقع المحظور .

امر كمال قابيل وكيل أول نيابة روض الفرج باخلاء سبيل المتهم . كما أمر بحفظ اوراق القضية بعد أن استبعدت الشبهة الجنائية .

صاحب المنزل يقتل خطيب ابنة مستأجر الشقة

كتبت سميه عبد الرؤوف :

حاول صاحب ورشة تشغيل معادن تجف ان يستغل احدى حجرات المنزل الذي يقيم فيه صاحب محل عصير بالقوايل والذي يستأجر شقة في منزله - حاول استغلال حجرة منها لتصنيع التجف - رفض صاحب المنزل وتطورت المشاجرة الى مشادة قام على اثرها المتهم صاحب الورشة باطلاق عيار من مسدسه على صاحب محل العصير فأرداه قتيلا ..

قام بتحقيق الواقعة الرائد طاهر نصر الدين .

تبلغ عن اختطافها واغتصابها من مجهولين ويتضح انها هربت مع عشيقها وتزوجت منه سرا

ما زال مسلسل خطف واغتصاب الذئاب البشرية للفتيات مستمرا .. فقد تلقى العقيد حسين المقاول مأمور مركز المنيا بغياب طالبة بمدرسة السادات الثانوية .. وعادت الطالبة وابلغت بانها تم اختطافها واغتصابها من مجهولين بسيارة مرسيدس اثناء وقوفها امام قرية نافوسه وكان الوقت بعد الظهر ..

ووصل الامر الى اللواء عبدالمجيد أحمد مدير امن المنيا ومساعده اللواء [illegible] فامر بسرعة التوصل الى الجناة وضبطهم وعلى الفور تشكل فريق من البحث برئاسة العميد محمد توفيق شعبان مدير الادارة والعقيد محمد محسن مجدي رئيس المباحث الجنائية والمقدم نبيل عبد الرحمن رئيس قسم الآداب والرائد رؤوف الزنازيري من ادارة البحث الجنائي وضباط مباحث مركز المنيا .

وقد توصل فريق البحث الى أن الطالبة المذكورة كانت على علاقة سابقة بسائق من ديروط وانها هربت معه للقاهرة وتزوجت منه بمحض ارادتها وخشية من أسرتها أبلغت بخطفها واغتصابها .

امر وكيل نيابة مركز المنيا بتسليمها لزوجها وأخذ التعهد عليه بعدم التعرض لها وعادت الفتاة الى منزل الزوجية بصحبة زوجها .

٣٠ رصاصة في قلب عميد عائلة شاهين بسبب الثار

استكمالا لحوادث الثار بين عائلتي « شاهين » وعائلة « مهدي » .. تسلل ثلاثة افراد من عائلة « مهدي » يحملون البنادق الالية وافرغوا الرصاص في قلب .. احمد عطية عميد عائلة شاهين وارده قتيلا في الحال .

وفي ساعات قليلة تمكن الرائد احمد التيجاني رئيس مباحث القناطر الخيرية والنقيب أشرف أنور من القبض على مرتكبي الحادث ..

تبين أن حوادث القتل العمد بدأت بين العائلتين بسبب التنافس على حراسة مصانع الطريق السريع .

أمر وكيل النيابة شحاته عبد الفتاح بحبس الجناة ٤ أيام على ذمة التحقيق .

بريد الاحرار

نحن معك .. ولكن !!

قرأت رسالة « بريد الاحرار » التي نشرت عن « اعمال وطنية سادت » .. ثم بادت ، والتي كتبها السادة ابراهيم عبد الحي وهي دعوة صادقة الى كل مواطن لكشف الانحراف .. بل ومطالبة الحكومة بان تحمي من يدلها على انحراف في مكان ما .. مادام هذا الانحراف موجودا .

وانني بدوري أقول نعم ان المواطن الشريف لابد أن يقاوم الانحراف .. لانه في ذلك يطبق مبدأ من أسمى المبادئ .. ولكن اذا أخذنا هذا المبدأ وهبطنا رويدا .. رويدا به الى أرض الواقع الاليم حيث تحتضن بعض الاجهزة المنحرفين .. ويتستر بعض المسئولين على الانحراف .. فهذا توفيق عبد الحي ماذا فعلوا له .. سهل له بعض كبار المسئولين السفر والهرب الى الخارج .. حتى لاتمتد له يد العدالة .. ويقع تحت طائلة القضاء .

وهناك شخصيات كبيرة يتم التستر عليها حتى تهرب .. ثم يكشف أمرها بعد مغادرة البلاد .. وهناك من يهرب « بفلوسه » بعد أن يساهم أو يرتكب جريمة مثل المليارديرالسعودي الذي سهر مع « شلة » سميرة مليان في منزل الملحن المصري الكبير .. وغادر البلاد .. وبعدها انكشف مقتل المغربية سميرة مليان ..

كل ذلك في حين نجد القوانين الصارمة تطبق على بائعة « الفجل والجرجير » التي تبيع « الحزمة » بأزيد من التسعيرة بخمس مليمات فتأخذ من تلابيبها .. وتوضع في الحجز .. ويحرر لها محضر .. ثم تدخل في قضية .. ويحكم عليها بالغرامة أو السجن أو الاثنين معا .. ناهيك عن « البهدلة » وسوء المعاملة

عزيزي هل تتخيل أن يقوم خريج الجامعة .. الذي كان سيعين بـ ٥٥ جنيها في الشهر .. ويأخذه القطاع الخاص أو استثماري ليعمل عنده ويتقاضى من جراء ذلك ٣٠٠ جنيه في الشهر .. هل تتوقع من ذلك الخريج أن يرشد عن انحراف هذا الاستثماري الانفتاحي .. وأين القوانين التي تحمي حق هذا الخريج ..

اننا في حاجة الى اعادة النظر في القوانين التي تحكم حياتنا اليوم .. انني على يقين باننا بخير والحمد لله .. والشعب المصري بخير .. ولكن علينا أن ننزع حالة الانفتاح والنصاب والشركات الوهمية . علينا أن نرسي القواعد والمبادئ .. وأن نحافظ على آدمية المواطن المصري حتى يقاوم الانحراف .. اننا شعب له ٧ آلاف سنة حضارة .. وشعب له عقيدته الاسلامية الراسخة التي تضمن له العدالة الاجتماعية .. ولانريد فقط سوى العدل والانصاف .. وأن يطبق القانون على الجميع .

مختار عبد السلام
طنطا

تساؤلات الى رئيس جامعة الأزهر

يتساءل اعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والقانون بدمنهور عن سبب تعنت عميد كلية الشريعة والقانون بالقاهرة تجاههم ومحاربته لهم في عدم حصولهم على حقهم في الاشراف العلمي المساعد اسوة بزملائهم في الكليات الاقليمية الاخرى كاللغة العربية بدمنهور والشريعة والقانون بطنطا واسيوط وسائر الكليات الاخرى .. نرجو التدخل من رئيس جامعة الازهر لرفع هذا الظلم عنا .

عن اعضاء هيئة التدريس
بكلية الشريعة والقانون بدمنهور
د. رأفت حماد

أين الارباح والعلاج

العاملون بشركة مصر للسياحة الذين تم نقلهم الى ليموزين بنك ناصر الاجتماعي منذ مارس ١٩٨٦ يتضررون من عدم صرف ارباح ٨٥ التي كانت تصرف لهم كذلك يطالبون بالعلاج عن طريق الاخصائيين من الاطباء كما كان من قبل .

عن العاملين
السيد محمود عبد الهادي
عضو مجلس ادارة الجمعية
النقابية للعاملين بليموزين مصر

الى مرفق المياه

سكان أرض الشركة خلف مساكن ايديال قسم الشرابية يشكون من عدم وصول مياه الشرب الى الادوار العليا بالساكن لضيق حجم مواسير المياه التي لم تتغير منذ ٢٠ سنة ..

عن السكان
محمد عبد ربه عبد الواحد
١٩ ش محمد عبد ربه بأرض الشركة

١٢ سنة في انتظار التليفون

تقدمنا بطلب لتركيب تليفون بتاريخ ٤ اغسطس ١٩٧٣ برقم ٢٨٦٥٠٥ ولكن حتى الان وبعد أن مضت ١٢ سنة على تقديم الطلب لا نعرف مصيره .. فهل نطمع في رد من وزير المواصلات ورئيس مصلحة التليفونات ومتى نرى التليفون ؟

عبد العزيز حسن علي
٨ حارة حسني ، المبتديان
السيدة زينب

وشكوى اخرى للتليفونات

التليفون رقم ٨٤٤٧٩٦ معطل منذ اكثر من ثلاثة شهور على شكوى من رئيس مصلحة التليفونات ان تأمر باصلاح العطل ، لمعد التليفون في ٨ حارة حسني الشيخ من شبرا ... القاهرة

تامر محمد التيراوي

ردود

● ايماء الى ما نشر عن « تيام مدير الثروة السمكية وقوات امن المسطحات المائية بالتعدي على الفلاحين » نفيدكم أن حملة المسطحات المائية كانت لازالة التعديات على بحيرة ادكو وازالة المزارع السمكية التي قامت بدون ترخيص وقد رصدت الحملة احدى مبازات القلاب تقوم بردم جزء من بحيرة ادكو وهي غير مرخصة .. [illegible] أخرى وجدت ماكينة ري أخرى لم تستمر الحملة على أصحابها واصطحبتها معها لمدة ثلاثة أيام وان الكمية التي تم ضبطها من الماكينات لا تزيد اكثر من ٢٥ ماكينة .

مهندس فتحي عبد الفتاح
مدير ادارة العلاقات العامة
بوزارة الزراعة

صلوا من أجل هؤلاء الجوعى

قلبي ينزف دما لما يلاقيه اخوتنا في جنوب السودان وتشاد والصومال والجنوب الافريقي من ألم الجوع والحرمان من اي ذرة من قوت يقتاتون بها فيموتون امام اعيننا ويتألمون من مرارة وقسوة الجوع اين الدول الغنية التي ترمي بالفائض في البحار ؟ أين المسلمون وهم أولى بان يسارعوا بمساعدة الضعفاء الفقراء الجائعين البائسين حيث يأمر الدين الاسلامي بمساعدة القوي للضعيف والغني والفقير .

اين الدول الافريقية التي لم يصبها الجفاف فتقطع القليل من الكثير لترسله الى هؤلاء الضعفاء الجائعين ؟ اين الدنيا التي تقوم وتقعد لحادث ارهابي أو اختطاف طائرة أو دبلوماسي أو زيارة ملك او رئيس أو وزير ؟ وأين الطائرات التي سرعان ماتقوم بحمل المعونة الغذائية والدواء والمال والعتاد للدولة في حالة الحرب سواء كانت هذه الدولة معتدية أو معتدى عليها ؟ الم تكن هذه المأساة أصعب واقسى وأمر من أي مصيبة تمر بها أي دولة .

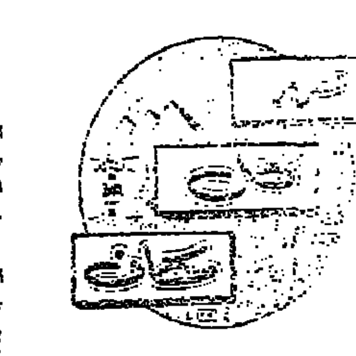
لا حق في هذا الخلق الذي ويشهم جائع يموت يعتصر من ألم الجوع .. الم تعدوا أيها العالم من الحيوانات .. بأكملها أن هذا جرم وذنب ترتكبونه نحن هنا في مصر فاننا أيضا بحق نوضعه بالحكومة .. ذي قلب اطالب بان يخصم من مرتبي مبلغ الربع لصالح هؤلاء الاخوة الجائعين وأطالب المصري ورجال الاعمال وجميع العاملين بالدولة أن يتبرعوا جميعا بنزعة على انقطاع نصيب من المرتبات والدخول الاخرى من المنشآت غير الخاضعين للقوانين الوظيفية والاعمال الاخرى من تجارة وزراعة وصناعة للتعاون جميعا من أجل هؤلاء ليمن الله علينا بالخير والحسنة بحسرة امثالها والصدقة تستر وتزكي النفس وكان الله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه . أيها المسلمون في جميع ارجاء الدنيا هيا من أجل اولئك الجوعى مرضى الجوع والمرض العجز هيا تبرعوا بربع مرتبكم ودخولكم من أجل هؤلاء الضعفاء المساكين الذين يشكون ما يلحقهم من آلام اصابتهم اشاهدهم في برامج التليفزيون وهم يتلوون من مرض الجوع انظروا الى شيوخهم الضعفاء الذين يتساقطون ولا يملكون ما ينقذهم من الموت من شدة الجوع يا الله انه لعذاب اليم .. [illegible]

ولا حول ولا قوة الا بالله .. هم أبناؤهم جوعى يستغيثون بابائهم لا يملكون شيئا الا نطق تحيب من الجوع واستعصى الله المعين الا بالله بتبرعاتكم ليساعد من المدى .. مساعدة هؤلاء .. هيا بنا يا عباد الله جميعا ويا مسلمون بالاعلام والدعوة وتليفزيون بوسعه حملة للتبرع لمساعدة هؤلاء الادميين

عبد الكريم محمود الامير
الحسينية شرقية

هكذا من الاصل

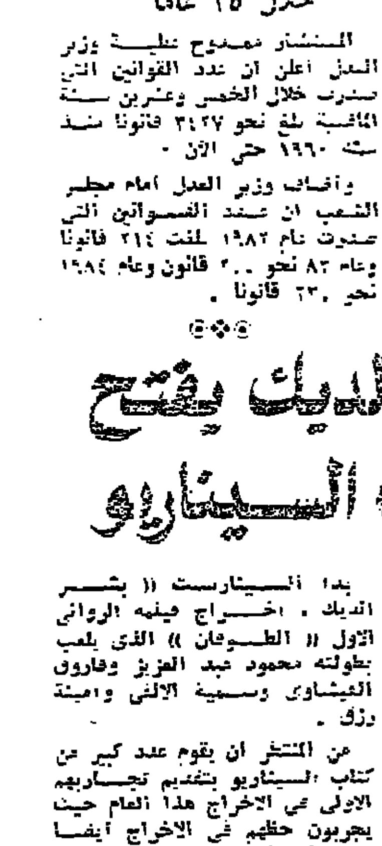
هكذا من الاصل



٣٤٢٧ قانون جديد خلال ٢٥ عاما

المستشار ممدوح عطية وزير العدل أعلن ان عدد القوانين التى صدرت خلال الخمس وعشرين سنة الماضية بلغ نحو ٣٤٢٧ قانونا منذ سنة ١٩٦٠ حتى الآن .

واضاف وزير العدل امام مجلس الشعب ان عدد القوانين التى صدرت عام ١٩٨٢ بلغت ٢١٤ قانونا وعام ٨٣ نحو ٢٠٠ قانون وعام ١٩٨٤ نحو ٢٣٠ قانونا .



« طوفان » الديك يفتح الباب لكتاب السيناريو

بدأ السيناريست « بشير الديك » اخراج فيلمه الروائى الاول « الطوفان » الذى يلعب بطولته محمود عبد العزيز وفاروق الفيشاوى وسمية الالفى وامينة رزق .

من المنتظر ان يقوم عدد كبير من كتاب السيناريو بتقديم تجاربهم الاولى فى الاخراج هذا العام حيث يجربون حظهم فى الاخراج ايضا ومن هؤلاء كتاب السيناريو محمد عثمان وابراهيم الموجى وفايز غالى .



السادات قبل الرئاسة

« السادات قبل الرئاسة » عنوان آخر كتاب صدر لاحمد طلعت . يتناول الكتاب صفحات من مواقف السادات منذ قيام الثورة حيث عمل معه احمد طلعت لفترة طويلة وظلت علاقتهما قائمة حتى تولى السادات رئاسة الجمهورية .

أعضاء الشورى يقررون مقاطعة الحزب الوطنى

قرر اعضاء مجلس الشورى من قيادات الحزب الوطنى مقاطعة اللقاء الاسبوعى للحزب بسبب تغيير موعده من الاثنين اسبوعيا الى السبت من كل اسبوع اثناء انعقاد جلسات مجلس الشعب .

طالب الاعضاء بضرورة ان يكون اللقاء اسبوعيا بدلا من اسبوعين ليتمكنوا من حضور اللقاء .

نبيلة عبيد « سارة »

نجلاء فتحى تطلق الرصاص على محمود مرسى

« سفينة الحب » فى الاقصر وأسوان

محمود عبد العزيز ونورا فى سكة السلامة

بوش الفرج من مسرح للسينما

محاولة لزيادة المنح الدراسية الاسرائيلية للطلاب المصريين

أهالى عطفة « الدفا » المتفرعة من حارة « الاحرار » بالخليفة بالقاهرة .. يقدمون لمحافظة القاهرة هذه الصورة حيث تحولت العطفة مرتع لاصحاب سيارات الايس كريم ..

تصحيح مسار الاقتصاد المصرى

بقلم : حسن العبد
الوزير المفوض سابقا

من أهم المشاكل الاقتصادية التى واجهتها مصر فى السنوات الاخيرة :

مشاكل الدعم :

ومشاكل الدعم تتخلص على حد تعبير الدكتور على لطفى رئيس اللجنة الاقتصادية حزب الوطنى ووزير المالية الاسبق « ان الدعم يمثل ضغطا شديدا على انفاق الميزانية حيث وصل فى العام الماضى الى ٢٠٣٨ مليون جنيه بعد أن كان لا يتجاوز ٩ ملايين جنيه فى عام ٦٠/٦١ » . كما قال « انه لا يمكن أن يفكر أى اقتصادى فى الغاء الدعم ولكن التفكير يمكن أن يكون فى ترشيده ووصوله الى مستحقيه فقط » .. كما أضاف سيادته ان الدراسات التى تمت بشأن قضية الدعم بينت ان ٥٠٪ من الشعب المصرى غير مستحقين لمزايا الدعم وان معنى هذا ان هناك ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا تذهب فى صورة دعم وهو ما يتقارب كثيرا من رقم العجز الصافى فى الميزانية والذى وصل الى ١٢٠٠ مليون جنيه . واقترح فى هذا المجال الحلول التالية لعلاج مشكلة الدعم :

١ - اتمام الدراسات التى ورد ذكرها فى حديث السيد / الدكتور فؤاد لطفى لكى توضح الدراسات التكميلية للدعم من هم المستحقون لهذا الدعم والطريق الى ذلك بعمل استمارة توزع على مستوى الجمهورية وتملأ هذه الاستمارات بمعرفة المواطنين الذين يرغبون فى الاستفادة من الدعم موضحين احوالهم المالية والاجتماعية لهم ولذويهم ، ومن ذريتهم واقاربهم ممن يعيشون معهم وتكون هذه الاستمارة من الوضوح والشمول حيث توضح عجز الطالب عن الاستغناء عن الدعم - وتوضع هذه الاستمارات بواسطة خبراء فى علم النفس والاجتماع والاقتصاد .. وبعد حصول الاجهزة المعنية على الاستمارات من راغبى الحصول على الدعم تراجع احوال الطالبين على الطبيعة بمعرفة مندوبين مدربين مسبقا على استيضاح هذه البيانات وما أكثر الموظفين العاطلين فى الحكومة والقطاع العام ممن يمكن تدريبهم للقيام بمهمة المراجعة .

وعلى ضوء هذه البيانات تحدد الحكومة سياستها الواقعة نحو الدعم . واعتقد أن الحكومة لن تبخل بالمال لعمل هذه الدراسات لتوفير ١٠٠٠ مليون جنيه أو أكثر فى العام .

٢ - من المعروف ان الحكومات تخسر دائما فى قيامها بالاعمال التجارية وعلى رأسهم الحكومة الامريكية فما بالك لو كان المشترى الحكومة المصرية باجهزتها العتيقة والتى ينقصها الكثير من الخبرة فى هذا المجال والامثلة عديدة لا تحصى وليس هنا المجال لسرد بعض منها .

ولقد عاصرت نشاط الحكومة واجهزتها المتخصصة فى استيراد السلع التموينية بناء على عملى كمستشار تجارى بواشنطن وارى اعادة النظر فى المناقصات الدولية التى تطرحها الحكومة وتوقيتها وذلك بالاضافة الى اعادة النظر فى نفس الوقت فى طرق شحن المنتجات التى تستوردها وفى اختيار الموردين اعتقد انه اذا تم ذلك فسوف يمكننا توفير ٢٥٪ على الاقل من التكلفة وبذلك يخفض الدعم بنفس النسبة .

٣ - كما يمكن لمصر خفض تكاليف الشراء من الخارج لمختلف السلع والمنتجات اذا اتبعنا ما تتبعه ٨٨ دولة لها نفس اوضاعنا الاقتصادية وهذه الدول تطلب من الشركات العالمية الموردة للسلع والمنتجات أن تقوم بشراء منتجات وطنية بما يعادل قيمة صادراتها او ان تقوم الشركة الموردة بتمويل بما يعادل قيمة مبيعاتها لمصر لشراء سلع وخدمات واهم هذه الخدمات السياحة وهذا ما يسمى بال

Offset Trade , Counter Trade

ومن ثم يمكن تخفيف اعباء الدعم ان استمر الى درجة كبيرة .

هنا أود أن أوضح أن أغلب الشركات الدولية الكبرى لديها ادارات مخصصة فى هذه المجالات . واكبر بلد مستفيدة من هذه السياسة هى جارتنا اسرائيل . وأود أن أنهى أن السيد المشير أبو غزالة أبدى فى تصريح صحفى له فى الولايات المتحدة الامريكية استعداد وزارته لتلقى عروض فى هذين المجالين بالنسبة للصفقات المستقلة وبذلك يكون سيادته قد فتح المجال على مصراعيه لقيام الوزارات الاخرى للاخذ بهذا المبدأ ولاسيما الوزارات التى تعقد صفقات ضخمة كالكهرباء والتموين والصرف الصحى والطيران .. الخ ..

ولما كنا نبحث موضوع الدعم وكله يتركز فى استيراد الحبوب والمواد الغذائية فانى انبه للمسئولين ان شركة Contenental العالمية وغيرها من الشركات العالمية لبيع الحبوب لديها ادارات للتعامل فى هذه المجالات .

وبدراسة وتنفيذ المقترحات السابقة يمكن لمصر أن تحقق قدرا كبيرا من خفض اجمالى ميزانية الدعم بصورة حاسمة بالاضافة الى تخفيف اعباء الميزان التجارى وميزان المدفوعات علاوة على زيادة الصادرات المصرية ودعم السياحة بما يزيد من ايراداتها بنسبة كبيرة .

ولاشك ان تصحيح المسار الاقتصادى لمصر فى المدى القصير والطويل يحتاج لخبرات معينة فى القائمين على وضع السياسات وتنفيذ البرامج التى تقترح .

أنت متهم ! هيئة تعاونيات البناء فاشلة

● صبحى وهدان عضو مجلس الشعب ورئيس مجلس ادارة جمعية صقر قريش للاسكان التعاونى .

● انت متهم بأن هناك انحرافات مالية خطيرة فى جمعية صقر قريش التى ترأس مجلس ادارتها ؟ .

هذا غير حقيقى .. وكذب وافتراء وأنا رجل شريف واتحدى اى مسئول يدينني ومستعد للمواجهة وأراهن على عشرة الاف جنيه .. اذا ثبت مخالفة واحدة بدليل ان هناك اكثر من سبعة عشر جهازا رقابيا غير المتطوعين بكتابة الشكاوى ولاتوجد فى العالم رقابة كالموجودة عندنا .

● بعض الجمعيات تقوم بجمع مدخرات المصريين بحجة بناء مساكن ثم تقوم باستثمارها فى البنوك كودائع والاستفادة من الارباح فى عمل مشروعات خاصة تخالف المشروع الاصلى فما رأيك ؟ ..

الذى يقوم بهذا العمل الشركات الوهمية وليس الجمعيات .. لانه لاتوجد ولاية عليها من احد ولارقابة وهذه تختلف عن الجمعية لان بالجمعية أعضاء يشكلون الجمعية العمومية ، وهم أصحاب المصلحة الحقيقية ولهم الاشراف الكامل على أعمال مجلس الادارة واتخاذ القرار .

● كثير من الجمعيات متهمة بالتراخى عن تسليم الوحدات السكنية فى مواعيدها المقررة وتتعلل بأن سبب التأخير يرجع للمقاولين ؟ ..

القانون يقف فى صف المقاول تضامنيا والمقاولون لهم أعذار كثيرة بسبب عدم استلام الحصص المقررة من مواد البناء فى مواعيدها وزيادة أجور العمال كما أن القانون يعطيه الحق فى تكملة المبانى كما ان طبيعة التربة تعترض عملية حفر الاساسات وتحتاج الى جسات تأخذ وقتا طويلا حسب نوعية التربة .

كذلك صعوبة استخراج تراخيص البناء للوحدات السكنية فالذى يدخل الحى مفقود والخارج مولود من اجراءات المحافظة .

● بماذا تفسر حل عدد كبير من جمعيات الاسكان وتحويل اعضائها الى المدعى الاشتراكى ؟ ..

الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان هى سبب كل المشاكل . بسبب ضعف الهيئة وعدم قدرتها على القيام بالدور المنوط بعملها .

وانا اتساءل .. كيف يتم لهذه الهيئة صفة الاشراف الكامل والمتابعة والرقابة وهى محدودة العدد بالنسبة لموظفيها ومديريها والهيئة فشلت فى اشرافها بدليل ان مشروعاتها كلها تأخرت واشرافها يثبت فشلها بدليل ماظهر من مخالفات فى كثير من جمعيات الاسكان التى تم حلها .

● هل معنى ذلك ان هيئة التعاونيات والبناء والاسكان خرجت عن مسارها الصحيح ؟ ..

نعم لان الهيئة دورها ليس البناء وانما المفروض ان تعاون على البناء وحل المشكلات واعطاء القروض لكن قيامها بالتشييد وعمل وتنفيذ المشروعات يثقل كاهلها ويقصرها عن تأدية رسالتها الاصلية .

● لماذا اذن تلقى العبء على الحكومة فى عرقلة مشروعات الاسكان مع ان كل الجمعيات تؤكد دقة مواعيد تسليم المساكن للحاجزين فى مدة لاتتجاوز الثلاث السنوات كما ان هناك حاجزين فى صقر قريش منذ عام ٧٨ ولم يتم التسليم حتى الآن ؟ .

للحكومة فعلا لم تقم بالتسيير الحقيقى لمواد البناء حيث أن التقدير للمواد التموينية للبناء لايقدر حسب طبيعة المشاريع الاسكانية ولكن يقل بكثير جدا عما يتم فى الحقيقة ولذلك نضطر الى الشراء من السوق السوداء باسعار مرتفعة لتكملة الانشاءات فمانتى .. كما أن هيئة التعاونيات لايوجد بها سوى مهندس واحد هو المسئول عن صرف مواد البناء كما انني قمت بتسليم جميع الوحدات السكنية ماعدا مشروع مدينة نصر الذى تقوم ببنائه الهيئة .

● هل لديك أقوال اخرى ؟ ..

عندى الكثير والكثير ولكن الآن .. لان الوقت لايتسع لذكرها .

ليلى عبد السلام

عيب

طبعا تذكرون حضراتكم - برنامج ساعة لقلبك - الذى كان يقدمه الصديق فهمى عمر فى الاذاعة فى الستينات .. والذى كان من ابرز نجومه - ابو لمعة الاصلى - وانا شخصيا لا انسى ان ابو لمعة الاصلى قال فى احدى الحلقات .. انه كان يقف بجوار الرئيس الامريكى ايزنهاور فى عربة مكشوفة فى قلب واشنطن والجماهير المحتشدة على جانبى الطريق يهتفون بحياة - ابو لمعة - ويسألون عن اسم الرجل الذى يقف بجواره فى السيارة .

هذا البرنامج اختفى من الاذاعة .. وعاد من جديد ، ولكن فى التليفزيون تحت اسم - الرأى العام يسأل - .. ويقدمه المذيع - الرزين - حلمى البلك .. بفارق بسيط .. فبعد أن كان نجم برنامج ساعة لقلبك هو ابو لمعة الاصلى . اصبح نجم (برنامج الرأى العام يسأل ..) هو دائما احد السادة المحافظين .. ربما لتضحك أكثر ..

فالسيد المحافظ فى هذا البرنامج بالذات تجده دائم الابتسام .. تجده فى غاية الشياكة والاناقة .. ومستعد للاجابة على كل سؤال يوجهه احد المواطنين ، وحلول المشاكل المستعصية على طرف لسانه ..

وقد اسعدنى الحظ ان تابعت بعض حلقات هذا البرنامج .. وآخرها حلقة - ممتازة - مع اللواء فوزى معاذ محافظ الاسكندرية ، تعج بالمشاكل العديدة .. مثل انقطاع الماء والكهرباء .. وطفح المجارى .. واكوام القمامة .. وحفر الشوارع واختناقات المرور .. وطوابير الخبز .. وازمة المساكن .. وتلوث مياه الشواطىء .. الا ان السيد المحافظ .. تحدث بطلاقة من الحلول الجذرية التى قدمها .. وعن الاقتراحات الفورية التى ابتكرها .. فهو وحده الذى انجز كل التجهيزات وحقق كل المعجزات ..

والطريف .. ان المفروض فى هذا البرنامج .. ان المذيع يلتقى اولا بنماذج من جماهير المحافظة ويسألهم عن اهم المشاكل والصعوبات التى تواجههم .. فيتحدث المواطن على طبيعته وبصراحة عما يلاقيه .. ثم يواجه المحافظ بهذه الشكاوى الحية .. ويرد عليها امام جماهير المشاهدين .. ولكن حدث فى احدى الحلقات وكانت مع صديقى عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .. ان تفوه بعض المواطنين فى البرنامج ببعض الالفاظ من شدة ما يلاقونه فى حياتهم اليومية فى المرافق والخدمات .. مما جعلهم فى التليفزيون يرفعون هذه الكلمات بصعوبة من الشريط .. ولكن فى الحلقة الخاصة بمحافظ الاسكندرية .. بمجرد ان يلتقى المذيع بالمواطن يبدأ بارهابه .. فيقول له ان السيد محافظ الاسكندرية معنا الآن .. وهنا يصاب المواطن بالخوف ويتلفت حوله ، ثم يعرض مشكلته على استحياء .. فى قالب من الدعاء للسيد المحافظ بان يجعله الله ذخرا للبلاد والعباد .

والطريف ايضا .. انه بمجرد ان يثير احد المواطنين مثلا مشكلة انقطاع الكهرباء .. تظهر لنا على الشاشة صورة محطة كهرباء جديدة (لنج ..) قام السيد المحافظ بانشائها ..

والناس يرون هذه المنجزات فى التليفزيون ويتمنون من كل قلوبهم ان يروها فى الاسواق .

واخيرا .. انا اتهم الاستاذ حلمى البلك مقدم هذا البرنامج بالذكاء .. فلو انه استخدم الرأى العام الحقيقى المتمثل فى قيادات احزاب المعارضة فى المحافظات فى مواجهة السادة المحافظين .. واظهر البرنامج المشاكل الحقيقية للجماهير .. لاحاطوا به .. كما احاطوا من قبل بالمذيعة .. صديقة حياتى .

ملحوظتان :

● فى احدى زياراته الميدانية للقطاع الخاص سأل الرئيس احدى العاملات عن اجرها .. لم يسأل احد بعد ذلك .. ابدا ..

● الحزب الوطنى يعقد اجتماعه المفتوح كل يوم سبت .. وهذا مخالف للتطبيع ..

محمد عبد الشافى

من برنامج حزب الاحرار

●● يؤمن حزب الاحرار بالاقتصاد المتحرك (الديناميكى) الذى يعيد النظر سنويا فى هياكل الاجور والاسعار لربطها بالانتاج ، ولتمشى مع معدلات التضخم السنوية ، بما لها من اثر على تكاليف المعيشة وعلى الحالة النفسية للمواطنين وخاصة محدودى الدخل من العاملين فى الحكومة والقطاع العام ●●